١٠٠ قرش

الانوار

١٢ صفحة

AL-ANWAR — Beyrouth 3 Avril 1981 22e Année No. 7282

بيروت – الجمعة ٣ نيسان ١٩٨١ – السنة ٢٢ – العدد ٧٢٨٢

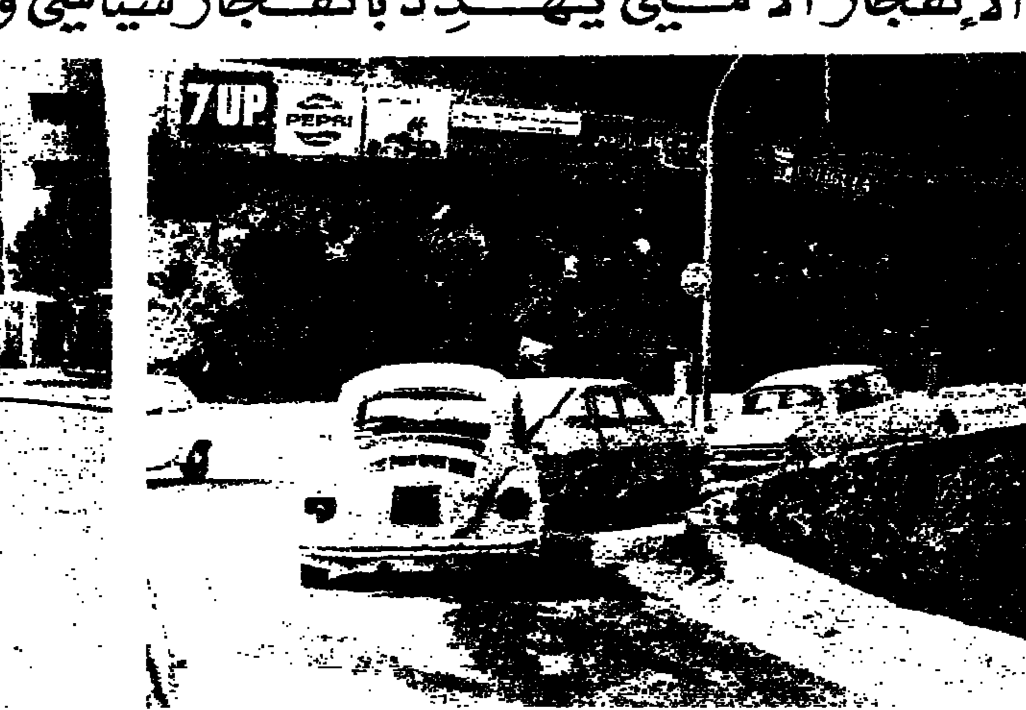
يوم القذائف والقصف العشوائي فاجأ اللبنانيين

٤٠ قتيلاً و١٩٢ جريحاً في بيروت وعشرات الضحايا في زحله

الانفجار الأمني يهدد بانفجار سياسي ومجلس وزراء استثنائي اليوم

■ اثار القذائف في منطقة السيوفي بالاشرفية ■
(جاك رزق)

■ طريق المتحف – البربير كمابدت أمس ■ (محمود الطويل)



■ سيارات أصيبت بالقذائف على طريق كرم الزيتون – الاشرفية ■

« الربيع الحار » الذي توقعت التكهنات حدوثه في لبنان ، عاش اللبنانيون ، ولا سيما ابناء العاصمة وسكانها ، فصلا حارا من فصوله القاسية ، وان كانت المصادر المطلعة لا تتوقع فصلا ثانيا في المدى القريب ، وتقول انها تملك معطيات تؤكد القدرة على كبح جماح الاحداث ، والحؤول دون دفع لبنان الى « الانهيار الكبير » ، وقد وصل امس الى حافته •

على اي حال ، عاشت بيروت امس اجواء حرب السنتين ، لا بل اطول يوم من ايام الحرب اذا لم يكن اصعبها ، فقد خرج ابناؤها وسكانها الى اعمالهم مطمئنين الى الهدوء الذي ساد فترة الصباح ففوجئوا بخطوط التماس بين شطري العاصمة تشتعل وتشتعل معها حرب القذائف العشوائية ، فتساقطت القذائف في الاشرفية وسن الفيل وجسر الباشا ووصلت الى السدورة وبرج حمود في المنطقة الشرقية ، ورأس النبع والبسطة التحتا والخندق الغميق وزقاق البلاط وبرج البراجنة •

وكان خروج المواطنين من اماكن عملهم على غير هدى ، وتحت وطأة الخوف والقلق ، سببا في كبر الكارثة التي حلت في العاصمة ، فقضى العديد من الابرياء ولا سيما الاطفال وتلامذة المدارس برصاص القنص وشظايا القذائف (التفاصيل على الصفحة ٤) •

وفي الوقت الذي كانت فيه العاصمة تغرق في جحيم القصف المجنون ، كانت مدينة زحلة تعيش فصلا اخر من المأساة : وتتعرض بدورها لقصف شديد دمر العديد من المنازل ، وسقط عشرات القتلى والجرحى ، حتى ان بناية العبسي الواقعة في حوش الامراء تداعت وانهارت طبقاتها الاربع على الناس الذين لاذوا بملجئها اتقاء من القذائف ، فقضوا تحت انقاضها وبلغ عددهم – وفق الانباء الاولية – ٣٠ قتيلا من رجال ونساء واطفال : وقالت المصادر الامنية في احصاء غير نهائي ان عدد ضحايا القصف ٤٠ قتيلا وبذلك يكون مجموع ضحايا حوادث زحلة ٧٠ قتيلا و ١٣٠ جريحا في حين بلغ مجموع القتلى في بيروت الشرقية ٢٧ قتيلا ووصل عدد الجرحى الى ١٢٣ ، كما سقط ١٣ قتيلا في الغربية و ٦٦ جريحا •
(التفاصيل على الصفحة ٤)

وقد ظلت الانفجارات تدوي في اجواء العاصمة حتى فجر اليوم في حين كانت القذائف تمزق اجواء زحلة حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية وقد توجه العميد سامي الخطيب
– البقية على الصفحة ١١ –

وزارة الدفاع : مصرع جندي واصابة ١٣ بجروح

صدر عن وزارة الدفاع الوطني البيان الاتي :

بتاريخ ٢ – ٤ – ٨١ ما بين الساعة الحادية عشرة والثانية عشرة تعرضت مراكز الجيش في منطقة الطيبة – السوديكو لرمايات بجميع انواع الاسلحة من الجهة المقابلة ، استهدفتها مباشرة ، ردت مراكز الجيش على مصادر النيران ، وقد نتج عن ذلك استشهاد الجندي سمير لحود واصابة كل من الجنود : خالد عثمان ، كمال شموط ، ابراهيم البستاني ، خضر عمر ، موسى موسى ، اميل اسطفان، حسين البزال : طانيوس العويني ، محمد حسن : كيروز كيروز ، دياب حبقة : حسن قاسم وبديع مسعود •

شظايا قذيفة تحطم سيارة بشير الجميل

قبل ظهر امس ، وبينما كان الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية يتفقد الامكنة التي تتعرض للقصف ، سقطت قذيفة في جوار مكان التفقد ادت شظاياها الى اصابة مرافقه بجروح ، وتحطيم السيارة ، ولم يصب الشيخ بشير باي اذى •

فالدهايم يعرب عن قلقه البالغ لحوادث بيروت وزحلة

أعرب كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة أمس عن قلقه البالغ ازاء استئناف اعمال العنف في بيروت وفي زحلة وفي قلب لبنان بين بعض الفئات اللبنانية والقوات السورية في قوة الردع العربية •

وصرح المتحدث باسم فالدهايم ان الامين العام يأمل بشدة ان يتم التوصل الى وقف المعارك في أسرع وقت ممكن •

واعرب فالدهايم من جهة اخرى عن أسفه للحادث الخطير الذي وقع أمس الاول في قرية تونين جنوبي لبنان في المنطقة التي تحتلها قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة حيث أسفرت الغارة التي قامت بها جماعة من الكوماندوس الاسرائيليين عن مقتل جندي من القوات المسلحة اللبنانية •

الامم المتحدة – ا ف ب

كازارولي يبحث الوضع في لبنان مع جبر والدحداح

استقبل الكاردينال اوغستينو كازارولي سكرتير الدولة في الفاتيكان امس ، المحامي جورج جبر والدكتور نجيب الدحداح مندوبي الاتحاد المسيحي اللبناني اللذين يقومان بزيارة روما لمناسبة انعقاد مؤتمر الاتحاد الاوروبي للديمقراطيين المسيحيين والحزب الشعبي الاوروبي •

وخلال الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعة ، تناولت الابحاث الموقف في لبنان والروابط التقليدية بين لبنان والفاتيكان ، ومصلحة الكنيسة في الحفظ على لبنان واقرار وحدته وسيادته •

وكان الوفد عرض قبل توجهه الى الفاتيكان بصورة مفصلة الموقف في لبنان امام الاتحاد الاوروبي للديمقراطيين المسيحيين والحزب الشعبي الاوروبي •

واثر انتهاء العرض جرت مناقشة تناولت بصورة خاصة القوى الوطنية وتقسيم بيروت ، وامكانات وضع حد للموقف القائم منذ ستة اعوام•

الفاتيكان – ا ف ب

هيغ يتوجه إلى الشرق الأوسط اليوم

مساعد وزير الخارجية الاميركية يزور لبنان وسوريا والعراق ودولاً خليجية

يتوجه الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية الى الشرق الاوسط اليوم سعيا الى « التقاء استراتيجي في الرأي » حول ما تعتبره الحكومة الاميركية خطرا سوفياتيا متزايدا في المنطقة •

وقال مسؤولون ان هيغ سيسعى ايضا الى الحصول على افكار من اجل بعث حياة جديدة في عملية السلام في الشرق الاوسط خلال زياراته التي تستغرق يوما واحدا لكل من مصر واسرائيل والاردن والمملكة العربية السعودية •

وكانت حكومة الرئيس ريغان قد قالت انها ملتزمة بالعمل لسلام في الشرق الاوسط في اطار اتفاقات كامب ديفيد التي تم التوصل اليها خلال عهد الرئيس جيمي كارتر •

وكان هيغ ومسؤولون اخرون يتحدثون اخيرا على تحسين امن منطقة الخليج لحمايتها مما يصفونه بانه خطر سوفياتي •

امن الخليج

وقد دعا هيغ الى « لقاء استراتيجي في الرأي » لمواجهة الوضع المتغير الذي نجم من وجود القوات السوفياتية في افغانستان وسقوط شاه ايران الراحل الذي كان اقوى حليف للولايات المتحدة في الخليج •

وفي دعوة هيغ الى تحسين امن الخليج صور المنطقة بلقها جزء من « مسرح سياسي – استراتيجي » تحده تركيا وباكستان وقرن افريقيا،

وقد قال ان بلدان الشرق الاوسط لن تكون راغبة في اتخاذ المخاطرات الضرورية من اجل السلام الا بعد ان تصبح اكثر ثقة في امكان الاعتماد على الولايات المتحدة كشريك عامل •

زيارة لبنان

وكشف موظف كبير في الخارجية الاميركية ان دبلوماسيا اميركيا على مستوى عال سيتوجه خلال الايام المقبلة الى العراق وسوريا ولبنان وعدة دول في الخليج •

وذكر ان الدبلوماسي هو موريس درابر مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط • ومن المقرر ان يرافق درابر هيغ في الجولة التي يقوم بها •

الا انه اوضح انه لم يتم بعد تحديد موعد الزيارة التي سيقوم بها للولايات المتحدة الامير فهد ولي عهد المملكة العربية السعودية والرئيس انور السادات والملك حسين ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل•

واوضح الموظف الكبير انه من
– البقية على الصفحة ١١ –

لشرح اقتراحات تنهي حرب الخليج

سيكوتوريه : عرفات والشطي سيعودان إلى إيران والعراق خلال ٤٨ ساعة

قال رئيس بعثة السلام الاسلامية امس ان اثنين من اعضاء البعثة سيعودان الى ايران والعراق خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة ليشرحا اقتراحات لانهاء حرب الخليج •

وابلغ الرئيس الغيني احمد سيكوتوريه « وكالة الانباء السعودية » في جده قوله ان البعثة قدمت خطة سلام معدلة عندما زارت عاصمتي البلدين المتقاتلين هذا الاسبوع •

والعناصر الرئيسية في هذه الخطة هي : وقف اطلاق نار تشرف على تنفيذه قوة سلام اسلامية وانسحاب القوات العراقية من ايران ، وتعديل الحدود المتنازع عليها ، واقامة محكمة اسلامية لتقرير من الذي بدأ الحرب •

وقال الرئيس سيكوتوريه ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسيد الحبيب
– البقية على الصفحة ١١ –

■ اعضاء بعثة السلام لدى مغادرتهم بغداد ■
(مراد عبد الرؤوف)

غينشر في موسكو حاملا رسالة من شميت

وصل هانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الى موسكو امس لاجراء محادثات مع القيادة السوفياتية يحتمل ان تتركز على بولندا والتوتر بين الشرق والغرب •

وقد استقبل اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي غينشر لدى وصوله الى مطار فنوكوفو في موسكو المخصص لكبار الزوار •

وقال دبلوماسيون المان غربيون انه يحمل رسالة شخصية من المستشار هيلموت شميت الى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف •

موسكو – ر

مصر تحتج لاسرائيل على حفر قناة بين المتوسط والميت

صرح متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية بان لفرايم دويك القائم بالاعمال الاسرائيلي في القاهرة قد استدعي الى وزارة الخارجية المصرية لكي يتسلم احتجاجا شديدا ضد مشروع اسرائيلي لحفر قناة تربط بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت •

ومن المقرر ان تمر القناة التي ستبلغ تكاليفها ٧٠٠ مليون دولار في قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ •

وقال المتحدث ان الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية طلب من دويك ان يبلغ بلاده احتجاج مصر القوي على مشروع القناة •

وذكر المتحدث ان مصر تشعر بالقلق من جراء موافقة الحكومة الاسرائيلية على المشروع •

وقد تم اطلاع الولايات المتحدة على احتجاج مصر على المشروع الاسرائيلي الذي وصفه المتحدث بانه يضر بسلام الشرق الاوسط •

القاهرة – ر ، افب

مُعلناً أنه في حالة حرب

نميري : يجب انتزاع الحكم من القذافي

درست الدوائر الدبلوماسية في واشنطن باهتمام امس حديثا ادلى به الرئيس جعفر نميري ونشرته صحيفة « واشنطن بوست» ليل امس الاول ، واعلن فيه الرئيس السوداني انه في حالة حرب مع العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية الليبية •

ووصف الرئيس نميري [illegible] العقيد القذافي بانه « اداة » للاتحاد السوفياتي •

واضاف الرئيس نميري بصدد الزعيم الليبي « بانه يتعين ان نفعل شيئا معا لانتزاع الحكم من هذا الرجل ، وذلك عن طريق قيام اي نوع من الحرب او باستبعاده او قتله » •

واوضح الرئيس السوداني « انه [illegible]
– البقية على الصفحة ١١ –

جودي فوستر : رسائل هنكلي لم تذكر ريغان أو العنف

الرئيس الأميركي يتماثل للشفاء



■ زوجة ريغان تغادر المستشفى ■
(أ • ب • راديو)

مثل جون هينكلي المتهم بمحاولة اغتيال الرئيس رونالد ريغان امام المحكمة امس ، وذكر ان الرئيس ريغان يتماثل للشفاء بسرعة في المستشفى وقد يعود الى البيت الابيض في الاسبوع المقبل •

ويقوم ريغان بادارة شؤون الولايات المتحدة من غرفته في المستشفى •

وقال الاطباء امس ان الرئيس ريغان يحرز تقدما ممتازا نحو الشفاء الكامل من عملية جراحية اجريت له يوم الاثنين لاخراج رصاصة من رئته اليسرى •

وقال مسؤولو البيت الابيض ان الرئيس البالغ من العمر ٧٠ عاما بدأ ينهض من سريره ويمشي في غرفته ، وانه اجتمع الى كبار مساعديه ، ووقع على امر تنفيذي يتعلق بالتفضيلات التجارية •

وذكر البيت الابيض ان السكرتير الصحفي جيمز برادي ، الذي اصيب برصاصة في راسه اثناء محاولة الاغتيال ، اظهر تحسنا ملحوظا ، واصبح قادرا على تحريك ذراعيه وساقيه •

ومن جهة ثانية : قالت الممثلة جودي فوستر في مؤتمر صحفي في
– البقية على الصفحة ١١ –

مفاوضات في تايلاند مع المتمردين لتسوية الأزمة

صرح ليل أمس الجنرال بريم تينسولا نوندا رئيس وزراء تايلاند بأنه تجري مفاوضات في الوقت الحالي مع الجنرالات المتمردين الذين استولوا على السلطة في بانكوك صباح أمس الاول •

وقال زعماء الجيش في العاصمة انهم سوف يقاومون اي محاولة لخلعهم ، وانهم سيرسلون ممثلين لاطلاع الملك التايلاندي الموجود مع الجنرال بريم في مدينة كورات على التطورات •

وصرح الجنرال بريم في مؤتمر صحفي بأنه مستعد لمد المهلة التي حددها للقوات المشتركة في الانقلاب للعودة الى ثكناتها •

ويوجد عدد كبير من السياسيين الكبار مع الجنرال بريم والملك التايلاندي في مدينة كورات ، التي تقع على بعد ٢٥٥ كيلومترا من العاصمة ، مما يشير الى ان لديه قاعدة سياسية قوية • ولمح الجنرال بريم الى انه يتمتع بتأييد الاسرة الملكية ، وانه يتمتع بتأييد معظم القوات المسلحة التايلاندية •

وقال الجنرال بريم ان حكومته عازمة على اعادة النظام الى البلاد غير انه اضاف يقول ان المفاوضات
– البقية على الصفحة ١١ –

تأجيل كوكتيل

بالنسبة للظروف الامنية الراهنة يعلن النقيب عبد الرحمن جنون عن اسفه لتأجيل الكوكتيل المقرر يوم السبت ٤ الجاري في اوتيل كارلتون وذلك الى اشعار اخر •

من اتفاق القاهرة الى « اتفاق بيروت » ؟

حرب الدولة الفلسطينية مستمرة في لبنان • سواء كان الهدف هو الضغط على اميركا والغرب بخلق وضع غير مقبول في لبنان من اجل الحصول على دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة ؛ كما اعترف احد قادة المقاومة السيد احمد جبريل : ام كانت النتيجة نوعا من « التوطين المسلح » في بيروت الغربية وجزء من لبنان في انتظار ما سيكون، والباقي ادوار مكملة وشعارات•

ففي لبنان اتفاق ثابت ودائم على اطلاق النار ، واتفاقات مؤقتة وموسمية وهشة على وقف النار • وهذا الوضع لم يتبدل منذ ست سنوات • وما تبدل هو موقع الدولة ، من مرحلة اتفاق القاهرة الى مرحلة الحديث عما يمكن ان يسمى « اتفاق بيروت » • والقمم والاجتماعات العربية هي مجرد محطات على هذا الطريق • فهي اما استراحة محارب واما مرحلة لتغيير الديكور •

ذلك ان اتفاق القاهرة كان نوعا من تنازل الدولة عن جزء من سيادتها وسلطتها وارضها للمقاومة من اجل ان يكون الجنوب بداية عمل عسكري عربي منظم في استراتيجية المواجهة مع اسرائيل • في حين ان « اتفاق بيروت » الذي يجري الحديث في هذه الايام عن محاولات للوصول اليه هو نوع من تنازل المقاومة عن جزء من الارض اللبنانية والسيادة والسلطة للدولة • اي انه نوع من قبول المقاومة بان تترك للدولة اللبنانية هامشا تتحرك فوقه في لبنان ، بل نوع من ترك الفائض عن حاجات المقاومة للدولة اللبنانية • ليس من اجل [illegible] في لبنان ، بل من اجل أن تبقى الدولة قادرة على تشكيل مظلة ديبلوماسية شرعية تحمي اللاعبين على أرض الوطن الصغير من ضربة عسكرية اسرائيلية •

ومع ذلك فان الدولة لا تستطيع أن تحصل على هذا القليل الذي تطلبه • فهي لا تريد الهرب من خريطة الشرق الاوسط ، ولا من الارتباط بأزمة الشرق الاوسط، بل التخفيف من اعباء الازمة في المنطقة على لبنان • وكلما حاولت التنفس او سعت الى حد أدنى من الانفراج والهدوء وليس التسوية ، تساقطت فوق رأسها القنابل وتفجرت الالغام تحت اقدامها ، وظهر ان اكثر من طرف يريد تحميل لبنان كل اعباء المنطقة ومتاعبها وصراعاتها •

وهذا الوضع الصعب المفروض على لبنان ممنوع تغييره • سواء لجهة رسم استراتيجية عربية جدية للمواجهة مع اسرائيل ، او لجهة منح الوطن الصغير اجازة ومساواته بالدول العربية • والذين يقفون في وجه تبديله يعرفون اننا لسنا عشية عمل عسكري عربي منظم ، ولا حتى عشية عمل سياسي عربي • فالدول العربية المشغولة بصراعاتها عاجزة عن الاجتماع وليس فقط عن التقرير ، وعاجزة عن السلم وليس فقط عن الحرب•

والواقع أن الدولة تحمل نظريا ثلاث اوراق هي الجيش والقوات الدولية وقوات الردع ، لكنها لا تستطيع ان تلعبها • لا سلبا ولا ايجابا • ولديها نظريا ثلاثة « حلفاء » هم الدول العربية واوروبا واميركا : لكنها لا تستطيع الاعتماد عليهم • فالدول العربية عاجزة الا عن تصدير صراعاتها الى لبنان • واوروبا التي لا تستطيع حل مشكلة صيد السمك بين دول السوق المشتركة لن تصبح قادرة على تسوية ازمات المنطقة في لبنان • واميركا حولت الوطن الصغير الى مختبر لتجاربها وسياساتها ومساوماتها وصفقاتها في الشرق الاوسط •

فهل المسرح مهيأ الان لاوراق من خارج هذا التصنيف ؟ في اية حال ، فان طريق الشام لن تكون « حدود » اية دولة •

رفيق خوري

انوار على الأخبار

حرب العجز المشترك

يقول « قيادي في الحركة الوطنية » في مجالسه الخاصة ، ان لا حل في لبنان عن طريق العنف وذلك بناء لخبرة خاصة كونها بعد اتصالات وعملية استطلاع أجراها مع الجانبين السوري والفلسطيني فاستخلص ما يلي :

أولا : بالنسبة الى سوريا : أصبحت اليوم تعد نفسها في مصاف الفرقاء الذين يحاولون اظهار قوتهم السياسية والعسكريةوقدرتهم على الحسم أو على العفو عند المقدرة ، مع أن ما يتردد على لسان أحد المسؤولين السوريين يختصر امورا كثيرة ، وذلك عندما يقول المسؤول السوري : « دخلنا الى لبنان لنتحكم بالازمة ، فوجدنا الازمة تتحكم بنا وبالجميع » .

وفي هذا الاطار يقول مسؤول سوري أمام زواره من اللبنانيين ، اننا في الواقع لسنا قادرين وحدنا على وضع حل للازمة اللبنانية : ولكننا قادرون كأي فريق اخر متواجد على الساحة اللبنانية ، على منع اي اتفاق يمكن أن يحصل ، وهو لا يرضينا لا من ناحية المبدأ ، ولا من حيث التفاصيل .

ثانيا : بالنسبة الى الفلسطينيين فانهم يعرفون جيدا أن لبنان هو الساحة الوحيدة التي يمكن من خلالها التحرك ما دامت جميع الساحات العربية مقفلة في وجههم : وهم بالتالي على استعداد لضرب كل القوى التي يمكن أن تقف بوجههم او تطالب بضبطهم حتى لو أدى ذلك الى الاصطدام مباشرة مع غير القوى المسيحية .

وتقول المصادر نفسها التي نقلت هذه المعلومات عن القيادي المذكور ان الحل لا يمكن أن يتم بالعنف ، ومن الافضل انتظار الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط ، اذا كان هناك من حل : او على الاقل اللقاء « السري » وشدد على كلمة « سري » مع الجبهة اللبنانية ، لان أي اتصال مباشر وظاهري سيواجه بعملية ضرب مباشرة .

وما حدث أمس برأي المراقبين السياسيين والديبلوماسيين ليس صدفة ولا مجرد ردة فعل ، بل هو تعبير عن العجز الحقيقي عند القوى الاساسية بصورة خاصة ، عن تقديم ولو جزء من الحل الامني او السياسي لما تمر به الساحة اللبنانية من تطورات يمكن ان تؤدي بالفعل الى شفير الهاوية .

وهنا يؤكد هؤلاء المراقبون، أن هذا العجز الذي لن يمنع التفجير، يمكن أن يؤدي بالفعل الى حرب شبيهة بحرب السنتين ان لم يكن اعنف منها ، ولكن هذه الحرب في المرحلة الراهنة لن تتوقف عند حدود لبنان ، فالفرقاء الذين ينظرون بحذر وخوف من بعضهم بعضا ، ينطلقون في الوقت نفسه الى ما تحاول القوى الكبرى تثبيته في الخارج ، كأمن الخليج وأمن كامب دايفيد وامن الانظمة وامن المصالح المشتركة على حساب المصلحة اللبنانية .

ويقول المراقبون أنفسهم ان أكثر من فريق موجود على الساحة اللبنانية ، ينظر بجدية الى اعتماد وسائل جديدة في الحرب ، للحؤول دون استمرار حصرها في لبنان ونقلها الى الخارج ، ما دامت المسؤولية موزعة على الجميع .

ويبقى القول أن الكلام الذي قاله الرئيس سركيس أمام مجلس الوزراء مبديا فيه تخوفه من المستقبل ، استنادا الى معطيات ومعلومات يملكها ، فهل سيفيد التحذير قبل فوات الاوان ، ويكون العجز في الحل العسكري هو القاسم المشترك لتجميد الوضع ؟

فوزي مبارك

خوفا من الفراغ واللاشرعية الدستورية

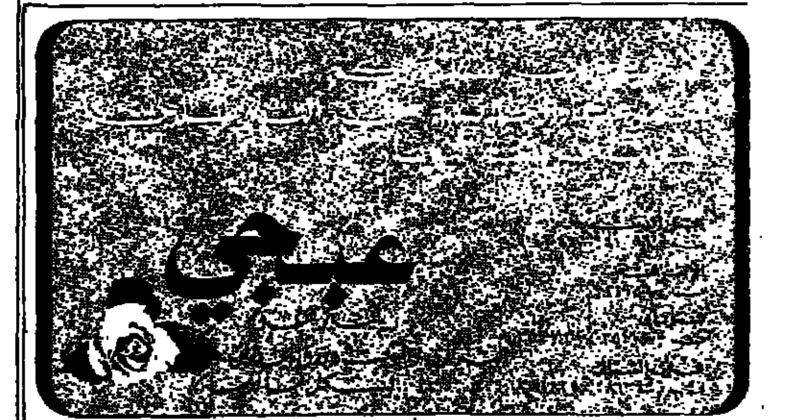
سليم يناشد شمس الدين دعوة الهيئة العامة للمجلس الشيعي

ناشد امين عام حركة اتحاد القوى اللبنانية المحامي محسن سليم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين دعوة اعضاء الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بدون ابطاء وقبل العاشر من أيار لانتخاب الهيئتين الشرعية والمدنية حتى لا يقع المجلس في حالة الفراغ واللاشرعية القانونية .

جاء ذلك في رسالة وجهها المحامي سليم الى الشيخ شمس الدين قال فيها :

« أن حركة اتحاد القوى اللبنانية التي تمثل عددا وافرا من اعضاء الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى التي عملت والتي لا تزال تعمل منذ تأسيسها لاجل الدفاع عن قضايا الوطن اللبناني بصورة عامة وقضايا الطائفة الاسلامية الشيعية بصورة خاصة : تطلب منكم دعوة الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى - بدون ابطاء - لاجل المداولة في شؤون الطائفة وبيان الاعمال والانجازات التي قام بها المجلس بخلال مدة ولايته السابقة ، ومن ثم اتخاذ قرار بشأن انتخاب هيئتين جديدتين للمجلس أو تجديد الولاية للهيئتين المذكورتين ، ولفت نظركم الى أن المجلس النيابي الذي يرى بعضهم - لاغراض سياسية أو حزبية معينة - اقحامه في هذه القضية لا يملك ولا يحق له التدخل في شؤون الطائفة الشيعية التي تتمتع - كما تعلمون - باستقلالية تامة في أمورها الداخلية عملا بالقانون الاساسي الذي اشترعه المجلس نفسه والمنظم لشؤون الطائفة - كما أن الهيئة العامة للمجلس هي المرجع الصالح الوحيد الذي يحق له أما انتخاب هيئة جديدة أو التجديد لهيئته الحالية .

أن عدم دعوتكم للهيئة العامة قبل العاشر من شهر ايار القادم للقيام بهذا الاجراء من شأنه أن يوقع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في حالة الفراغ وحالة اللاشرعية القانونية الامر الذي لا نريده لا للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ولا لطائفة هي الركن الاساسي للبنان والعمود الفقري لهذا الوطن .





■ الرئيس سركيس والسفير الجزائري ■ (دالاتي ونهرا)

■ مداولات في احدى غرف القصر: سكاف وابو خاطر والهراوي وعمار والمطران الباشا (شاك زرق)

الخطيب وسفير الجزائر في القصر الجمهوري
سركيس يأمر بوقف التدهور الامني ويلتقي وفد المجلس الاعلى للروم الكاثوليك
ابو خاطر: الرئيس يريد وقف النار قبل اي شيء آخر

طغى الوضع الامني المتدهور في البلاد على ما عداه من الاهتمامات في القصر الجمهوري امس اذ عكف الرئيس الياس سركيس على معالجة الموقف المتفجر في بيروت وزحلة ، فعقد اجتماعات عدة واجرى سلسلة اتصالات بالمراجع المعنية وكبار المسؤولين وتابع معهم التطورات واصدر تعليماته الى القيادات العسكرية المختصة بضرورة بذل اقصى ما يمكن لانهاء الوضع التفجيري .

اجتماع بقائد الردع

عند التاسعة والنصف اجتمع رئيس الجمهورية بقائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب الذي عرض على مدى نصف ساعة اخر المعلومات المتوافرة لدى قيادة الردع حول الوضع في زحلة . ولم يكن الوضع قد انفجر في العاصمة بعد . واثر الاجتماع غادر الخطيب الى مقر القيادة ، ولكنه لم يلبث ان عاد الى القصر الجمهوري بعدما نشبت فجأة الاشتباكات على نطاق واسع في محاور التوتر بالعاصمة . وقد اجرى العميد الخطيب سلسلة اتصالات من احد مكاتب القصر ، وكان ينقل النتائج تباعا الى رئيس الجمهورية حول تطورات الموقف في بيروت وزحلة .

الاستقبالات اليومية

وعند الساعة العاشرة استقبل الرئيس سركيس وزير العدل خاتشيك بابكيان الذي عرض خلال نصف ساعة بعض الشؤون المتعلقة بعمل وزارته ولا سيما موضوع التشكيلات القضائية .

في العاشرة والنصف استقبل رئيس الجمهورية سفير الجزائر في لبنان السيد مصطفى الهشماوي في زيارة عادية . وقد اضطر السفير الجزائري الى البقاء في القصر حتى الواحدة والنصف بعد الظهر بسبب التفجير الامني المفاجىء .

وفد المجلس الاعلى للكاثوليك

في الحادية عشرة وعشر دقائق وصل الى قصر بعبدا وزير الدفاع السيد جوزف سكاف ووزير الدولة السيد جوزف ابو خاطر يرافقهما مطران بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا . وجرى عرض الاوضاع العامة في البلاد والمستجدات الامنية وبخاصة الوضع الخطير في مدينة زحلة .

بعد الاجتماع قال الوزير ابو خاطر:

طلبنا من فخامة الرئيس العمل فورا على وقف القصف في زحلة ، وهو قصف تناول الاحياء السكنية بالمدفعية الثقيلة . كما بلغتنا الانباء من زحلة بالذات . وكان القصف قد هدأ نوعا ما في الليل ، وعاد منذ الصباح الباكر . وفخامته يعالج الامور بكل ما لديه من وسائل تمكنه من الحصول قبل كل شيء على وقف اطلاق النار على ان ينظر في ما بعد في الموضوع الاساسي .

وقد جئنا ، كما سبق القول : باسم مجلس الطائفة الاعلى للروم الكاثوليك الذي اجمع على ان نتوجه الى فخامته بهذا النداء عسى ان يلبى سريعا لان زحلة تقاسي الان الويلات . وبطبيعة الحال سننقل جواب فخامته واستعداده للعمل السريع في سبيل ما طالبنا به المجلس .

سركيس يلتقي الخطيب ثانية

بعد ذلك التقى الرئيس سركيس مجددا قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب وعرض معه الوضع بكل التفاصيل المتوفرة واصدر توجيهاته من اجل وقف التدهور ، وقد غادر العميد الخطيب قصر بعبدا الثانية الا ربعا بعد الظهر .

اخيرا استقبل الرئيس سركيس مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير غسان تويني ، وبحث معه الاوضاع العامة ، فضلا عن نتائج بعض الاتصالات الدولية الاخيرة من اجل التمهيد لعملية ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب .

وقد زار القصر الجمهوري امس كل من وزير الاشغال العامة الياس الهراوي ووزير الدولة لشؤون الجنوب محمود عمار ، وتابعا من احد مكاتب القصر اخر تطورات الموقف الامني في البلاد ، ولم يقابلا الرئيس سركيس .

■ الخطيب في القصر ■

بعد اتصاله بسركيس والوزان
خريش يناشد الملك خالد التدخل لوقف القصف

اجرى غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس اتصالا هاتفيا بالعاهل السعودي الملك خالد بن عبد العزيز طالبا منه التدخل وبذل مساعيه من اجل وقف القصف العشوائي وانهاء الحالة المتأزمة في لبنان .

كما اجرى غبطته اتصالين هاتفيين مماثلين برئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ورئيس الحكومة السيد شفيق الوزان لهذه الغاية .

واعرب البطريرك خريش في تصريح له عن قلقه الشديد على قصف المناطق السكنية المسيحية : وقال : اننا سنتصل بسفراء دول العالم لنناشدهم العمل سريعا للتدارك الخطر المحدق بلبنان وبهم .

شجب القصف

اضاف : اننا لنعجب من هذا التدهور الامني المفاجىء ، كذلك نشجب كل قصف ولا سيما على الابرياء من اي جهة اتى ، وخصوصا على مناطق العبادة والمناطق المسيحية واماكن تمركز الجيش لان هذا القصف لا تجيزه اي شريعة في العالم ولا اي شرعية لا سيما وان هذا البلد ليس في وضع حرب لذلك نطلب من الجميع وقف اطلاق النار فورا والرجوع الى تحكيم العقل وحل الامور بالتفاوض . فلا يجوز لهذا البلد ان يتحمل كل هذه المصائب التي تنزل عليه وهو البريء منها ، وقد ضحى الكثير في سبيل الفلسطينيين ومن اجل الدول العربية باسرها وحتى من اجل دول العالم : وهم يبادلونه بعدم الاهتمام بقضيته

وحذر البطريرك خريش اخيرا كل مسؤول في لبنان وفي العالمين العربي والدولي لانهاء محنة هذا البلد . وفي حال عدم الاهتمام به : وفي الوقت المناسب ، نرى ان هذا الخطر سيستمر ولن ينجو احد منه .

الوزان: التدهور الامني مخطط لمنع الدولة من اجراء الوفاق

الانفجار الامني الذي وقع امس استحوذ على نشاط رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان الذي ابدى استياءه من هذا التصعيد في الوقت الذي تتضافر فيه الجهود من اجل معالجة الوضع العام .

وقال الرئيس الوزان ردا على سؤال حول الوضع الامني : ان التدهور احسسنا به منذ فترة وهو مرتبط بالمخطط الذي يجري تنفيذه في زحلة والجنوب .

واضاف أن هذا التدهور يدخل ضمن مخطط مرتبط ببعضه لمنع الدولة من تنفيذ الاجراءات التي اتخذتها على الصعيد الامني والحؤول دون قيامها بأية خطوة وفاقية جديدة .

وكان الرئيس الوزان قد انصرف الى معالجة الوضع الامني في مكتبه في السرايا ، فأجرى سلسلة اتصالات مع المراجع الامنية المختصة حيث أطلع على التقارير الواردة .

واجتمع رئيس الحكومة مع الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم ، وبحث معه الوضع الامني المتدهور .

كما اجتمع الرئيس الوزان مع الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة ومدير عام وزارة الداخلية السيد سميح الصلح وعرض معهما بعض الشؤون العائدة لمجلس الوزراء ووزارة الداخلية .

وكان الرئيس الوزان قد استقبل المحامي اميل نجم في زيارة خاصة .

حرب يدعو تجمع الموارنة لاجتماع طارىء

اجرى النائب الشيخ بطرس حرب امس اتصالات مع أعضاء تجمع النواب الموارنة لعقد اجتماع طارىء للتجمع تناقش خلاله اسباب ومسببات الانفجار الامني والملابسات المحيطة به من مختلف الجوانب تمهيدا لاعلان موقف يتناسب وحجم الخطورة التي دفعت بالبلاد الى اجواء حرب السنتين المشؤومة .

الحص يعرض الوضع الامني مع سلمان

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص امس الوزير السابق الدكتور صلاح سلمان وعرض معه الاوضاع الامنية والتدهور الذي طرأ على حالة الامن .

وحرص الرئيس الحص على الاستيضاح عن المعلومات المتوفرة عن التدهور الامني من كل الذين اتصلوا به امس مبديا استياءه مما يجري .

كرامي : آن لنا ان نتبين الطريق الصحيح

قال الرئيس رشيد كرامي امس لقد آن لنا ان نتعظ مما يجري وان نتبين الطريق الصحيح الذي يحفظ مصلحتنا ويصون ابناء بلدنا ، وانه لمن المؤلم حقا ان يذهب منا الشهداء والضحايا بنيران بعضنا البعض في حين ان الاخلاص والعقل يحتمان بأن نكون صفا واحدا ضد من يستهدفنا جميعا .

وقال : ان العدو هو الوحيد الذي يستفيد من هذا الواقع وهو الذي يدبر لنا المكائد كي يستمر هذا النزف لكي نبقى ورقة ابتزاز يوظفها من اجل اهدافه ، ولذلك فنحن عندما نتصور ونعي هذا الخراب وهذه المخاطر وكيف نواجهها بهذا التشرذم وبهذه الفرقة فماذا سيقول عنا التاريخ ؟ وسنظل نعلن رأينا آملين ان يستفيق الضمير وان نرحم بعضنا البعض وان نخاف الله في هذا الشعب وما يعاني من آلام ومصائب .

مستنكرا انفجار الوضع الامني
سكاف : آن الاوان ليخرج لبنان من المأساة

استنكر وزير الدفاع السيد جوزف سكاف أمس الانفجار الامني الذي وقع ، وقال ان المؤامرة تنتقل من منطقة الى اخرى ، وقد آن للبنان ان يخرج من المأساة واللبنانيون جميعا متعطشون للخلاص .

جاء ذلك في تصريح للوزير سكاف قال فيه :

يبدو ان المؤامرة التي يتعرض لها لبنان ما زالت تنتقل من منطقة الى اخرى لخلق مزيد من الخراب والدمار . وبعد التفجير الذي شهدته زحلة مؤخرا وتم تطويقه ، عادت الايدي المخربة لتضرب الاستقرار من جديد . واننا مع كل المخلصين وفي الاتصالات التي نجريها مع الزملاء والوزراء وكل الفعاليات في زحلة نعمل جاهدين على وضع حد للتدهور .

أضاف الوزير سكاف : قلنا ونقول مرة ثانية ان ما يجري في زحلة وفي عدد من المناطق اللبنانية لا يخدم احدا ولا يمكن ان يؤدي الى نتيجة، لذلك فالمطلوب من جميع الفرقاء العمل على وضع حد سريع للتدهور. والكل بات يعرف ان من لا يساهم في التهدئة هو عدو لزحلة والبقاع وكل لبنان .

وقال : اننا في هذه المرحلة احوج ما نكون الى الوعي والابتعاد عن لغة المدفع لان الاشتباكات التي تجري يدفع ثمنها في اكثر الاحيان الابرياء العزل .

لقد آن للبنان ان يخرج من المأساة التي يعاني منها منذ ست سنوات واللبنانيون جميعا باتوا متعطشين للخلاص ولا أظن ان مخلصا للبنان يريد الاستمرار في هذا الحال .

وخلص الى القول: اننا اذ نشجب ما يجري مرة اخرى : فاننا ندعو أهلنا في زحلة والبقاع بشكل عام لعدم الانجراف وراء المؤامرة وان يعمل كل من موقعه على وضع حد لها .

وكان الوزير سكاف قد اجتمع مساء أمس الاول مع رئيس الجمهورية الياس سركيس وعرض معه الوضع في زحلة بدءا من تفجير الوضع مرورا بالاتصالات التي اجراها حتى الانفجار الذي شهدته المدينة : وطلب وزير الدفاع من رئيس الجمهورية بأن يعمل على وضع حد لما يجري بشكل فوري نظرا لخطورته ليس على زحلة فحسب بل على المنطقة بشكل عام : كذلك اجرى الوزير سكاف سلسلة اتصالات شملت رئيس الحكومة وزير الداخلية شفيق الوزان : قيادات الجيش وقوات الردع ، وقوى الامن الداخلي، كذلك تشاور الوزير سكاف مع كل من وزراء ونواب زحلة ، والشيخ بيار الجميل : عبر سلسلة اتصالات هاتفية اجراها .

شمعون يطالب بانتشار القوات الدولية في لبنان بكامله

طالب الرئيس كميل شمعون في تصريح ادلى به امس بأن تنتشر القوات الدولية على كل الاراضي اللبنانية ، وان تكون مزودة بالاعتدة الكافية التي تمكنها من فرض الهدوء والامن .

واضاف انه رفع هذا الطلب مرارا لكنه كان يقابل بالتجاهل من قبل المسؤولين .

واكد الرئيس شمعون ان لا امل بالخلاص الا بالذهاب الى مجلس الامن الدولي ، وحمله على نشر قوات الطوارىء الدولية بهدف التخلص من الاحتلالين السوري والفلسطيني .

ووصف شمعون الرئيسين سركيس والوزان والوزير بطرس بأنهم يهملون واجباتهم حيال لبنان وان سكوتهم يعتبر خيانة لا تغتفر .

وحذر الرئيس شمعون من امتداد حالة التدهور الى معظم المناطق اللبنانية « اذا لم يكن هناك من عمل دولي جدي لوقفه » .

وكان الرئيس شمعون قد اتصل بالشيخ بشير الجميل حيث عرضا الوضع الامني والتدابير الواجب اتخاذها .

وكان شمعون رئس قبل الظهر اجتماعا استثنائيا للمجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار ، وابقاه مفتوحا لمتابعة التطورات الامنية بفعل التصعيد الحاصل في بيروت وزحلة .

مطالبا بمصارحة الرأي العام
الجميل : لن نقبل باستمرار القصف المجنون

دعا الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي امس السلطة الى مصارحة الرأي العام العربي والدولي بحقيقة ما يجري في لبنان ، وقال : لن نقبل بعد اليوم باستمرار ممارسات القصف المجنون بقصد الهدم والتخريب وقتل الابرياء وترويع الناس .

واستهل رئيس الكتائب تصريحه بقوله : لم نعد نقبل في اي شكل من الاشكال ان تستمر ممارسات القصف المجنون في بيروت كما في زحلة بقصد الهدم والتخريب وقتل الابرياء وترويع الناس ، بل اننا نطالب السلطة المسؤولة بأن تعلن للرأي العام العربي والدولي حقيقة الامور ، محملة المسؤولية الى اصحابها ، كما اننا من جهتنا سنقوم بواجباتنا في هذا المجال .

واضاف : ان لكل حالة حدا وطاقة من الاحتمال ، واظن ان طاقة الاحتمال قد نفدت وها هي مدينة زحلة تتعرض لاخطر واقبح عمليات القصف والتجني ، وها هي بيروت تعيش اجواء الحرب اياها التي عانتها خلال السنتين الاوليين ، فهل هناك مخطط بأن يحصل لزحلة ما حصل للدامور ؟ وهل هناك خطة اخرى تستهدف اعادة بعث اجواء الحرب على لبنان واللبنانيين لان هناك نية في نفس يعقوب ؟ فاذا كانت القوات الامنية المستعارة لا تقوم هي بعمليات قصف الاحياء والابرياء وفي زحلة شواهد تكذب الادعاءات فهل تستطيع هذه القوات ان تبرىء ذمتها من تقصيرها بالحفاظ على الامن وضبط مجموعة كبيرة من الخوارج والمسلحين المتحالفين معها والمتمركزين في مواقعها وصفوفها ؟ .

وتابع : وفي علمنا ان هناك تدابير امنية ستنفذ في اعقاب لقاء القمة الثنائية اللبنانية - السورية فهل هذا هو نموذج من التدابير ؟ لقد كنا نتوقع من القوات الامنية المستعارة ان تبذل جهدها حسبما تنص القرارات التي ارسلتها في مجال التقارب بين اللبنانيين لا في مجال تباعدهم ، فاذا هي تقف مع فئة ضد الاخرى وتساند القوى الغريبة بدل مساعدة السلطة الشرعية على تعزيز قدراتها الامنية ، وكنا دائما نتوقع ان يلهم الله الضالين على تلمس طريق الصواب والاعتبار بالاخطاء الا ان الخطأ كان يعالج بخطأ اكبر وما تزال الممارسات اياها .

وختم الجميل قائلا : لقد بات اللبنانيون يكفرون بالوعود والبيانات والقرارات على اختلافها وباتوا ، ونحن معهم ، يفكرون بايجاد طريقة للخلاص ايا تكن هذه الطريقة .

ملوحا باتصالات مع الفاتيكان
المجلس الاعلى للروم الكاثوليك يطالب بوقف قصف زحله

طالب المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك رئيس الجمهورية باصدار امر فوري بوقف قصف زحلة .

وكان المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك قد عقد اجتماعا طارئا اصدر بعده بيانا جاء فيه :

لما تجددت اعمال القصف والقنص التي تستهدف حياة المواطنين في زحلة : ولما تفاقمت نتائج الحصار المضروب حول المدينة منذ اكثر من ثلاثة اشهر : ولما كثرت اعمال الخطف والقتل على الطرقات التي تربط المدينة بالعاصمة وسائر مناطق البقاع : ولما كان لا يمكن فصل حوادث زحلة عن حوادث بعلبك وحوادث العاصمة : ولما كانت كل هذه الامور تنذر بأخطر العواقب على مصير الوطن : ولما كانت التدابير المتخذة الان على الصعيد الرسمي لم تثبت جدواها : ولما كان ينبغي اتخاذ تدابير جذرية تتناسب من حيث اهميتها مع حجم المأساة التاريخية التي تعيشها البلاد .

لذلك يطلب المجلس الاعلى من رئيس الجمهورية بصفته صاحب الامر : وبصفته مسؤولا دستوريا عن سيادة لبنان وسلامة مواطنيه : يطلب منه ان يعلن امام الرأي العام اللبناني والدولي ..

اولا : عن اعطاء الامر الفوري لقوات الردع العربية بوقف اعمال القصف والقنص عن مدينة زحلة وفك الحصار عنها .

ثانيا : عن القرار بتوزيع قوات الجيش اللبناني وقوات الامن الداخلي وقوات الردع العربية وفقا لمصلحة لبنان العليا وحدها تحقيقا لخطة امنية تشمل جميع المناطق اللبنانية دون استثناء .

ثالثا : حلف المجلس الاعلى وفودا من اعضائه لمراجعة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والسفير البابوي وسفراء الدول الكبرى والصديقة لاجل العمل على وقف التدهور .

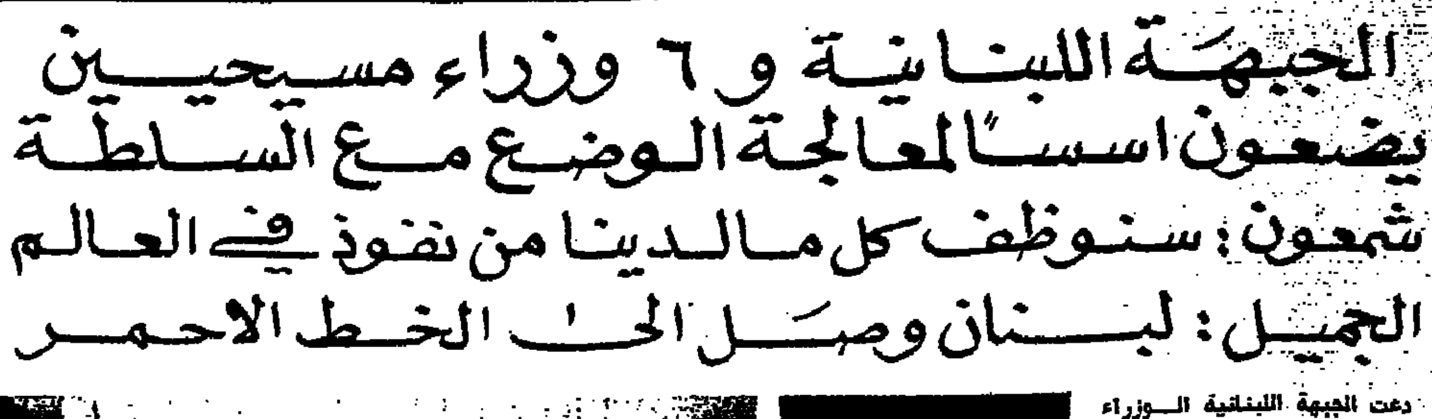
واخيرا قرر المجلس الاعلى ابقاء جلساته مفتوحة لمراقبة تطورات الاوضاع واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها .

حمادة يعالج الأوضاع مع سركيس والوزان وجنبلاط واده

اجرى امس وزير السياحة السيد مروان حمادة اتصالات من اجل معالجة الاوضاع الامنية المتردية مع كل من رئيس الجمهورية الياس سركيس ورئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ، ووزير الاقتصاد والتجارة السيد خالد جنبلاط .

وعقد اجتماع عمل مع وزير الاعلام ميشال اده بحثت خلاله الاوضاع في ضوء المستجدات الامنية .

وكان الوزير حمادة قد استقبل مراسل جريدة « البرافدا » السوفياتية حيث تناول الحديث مجمل الاوضاع السياسية .



الجبهة اللبنانية و ٦ وزراء مسيحيين يضعون اسساً لمعالجة الوضع مع السلطة

شمعون : سنوظف كل ما لدينا من نفوذ في العالم
الجميل : لبنان وصل الى الخط الاحمر

دعت الجبهة اللبنانية الوزراء المسيحيين الى اجتماع عاجل لمعالجة الوضع البالغ الخطورة الذي بلغته الاوضاع في بيروت .

وعقد الاجتماع في مجلس الامن الكتائبي عند الساعة الرابعة وخمس وثلاثين دقيقة من بعد الظهر بحضور الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ، وقائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل والشيخ امين الجميل ، والوزراء السادة : فؤاد بطرس ، جوزيف سكاف ، ميشال اده ، ميشال المر ، خاتشيك بابكيان ، الياس الهراوي سليم الجاهل وقيصر نصر ، وتغيب عن الاجتماع الوزيران رينه معوض وجوزيف ابو خاطر . كما حضره السادة : نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ، الامين العام للحزب السيد جوزف سعادة ، عضو المكتب السياسي المحامي كريم بقرادوني ، رئيس المؤتمر الدائم للرهبانية اللبنانية الاباتي بولس نعمان ، والسيد جوزف ابو خليل ، واركان القوات اللبنانية السادة : شارل غسطين ، ابو ارز ، منذر ، نبيل كرم ، نهاد شلحت ، فؤاد روكز وايلي اسود .

واستمرت الجلسة مغلقة حتى الساعة ٤،٥٥ دقيقة ، حين اضطر الرئيس كميل شمعون لمغادرة القاعة بسبب مخابرة هاتفية تلقاها من نجله داني ، وفهم من الحوار الذي جرى بينهما ، ان الرئيس شمعون ركز على المعالجة الدولية للموضوع ، ومعرفة الاجواء في الخارج ، وافهم نجله ان القرار الذي سيتخذ في الجلسة المعقودة سيكون على مستوى القرار الدولي .

تصريح شمعون

وقبل انضمامه ثانية الى المجتمعين ، ادلى الرئيس شمعون بحديث باللغة الفرنسية الى راديو « فرانس - انتير » قال فيه :

تعرفون جيداً الوضع الذي عاشته بيروت اليوم : فقد قصفت المدينة من دون اي مبرر او سبب ، ونحن حتى لا نعلم لماذا اتخذوا هذه المبادرة الخطيرة .

اضاف : هناك الان وقف لاطلاق النار ، لكن الى متى سيدوم ؟ لا احد يستطيع الاجابة على ذلك ، لان هؤلاء القوم مزاجيون ، متأكدون من عدم وجود ردة فعل دولية او وجود من يحاسبهم ، بشكل انهم لجأوا الى كل انواع التجاوزات حتى الان .

وتابع : اما في زحلة فالوضع سيء للغاية ، لان المعركة التي بدأت امس ، انتهت بوقف اطلاق نار لم يصمد لسوء الحظ ، اذ عاودت القوات السورية القصف صباح اليوم ، والقتلى يعدون بالعشرات ، والقصف مستمر .

وسئل : اذن برأيكم ، الوضع جدي في زحلة ؟

فاجاب : نعم في زحلة الوضع جدي للغاية وقيل له : ... وفي بيروت ؟

فقال : بالطبع هو جدي : فكم سيدوم وقف اطلاق النار الذي اعلن عنه ؟ لا احد يعلم ، فهم يستطيعون استئناف القصف في اي وقت كان : ولهذا فان الوضع يستمر جدياً ومتشنجاً للغاية في بيروت ، وفي زحلة الوضع سيء جداً ، اذ ان المدينة التي تضم ١٧٥ الف مسيحي تتعرض لاشنع مجزرة واشنع قصف .

وعاد الرئيس شمعون الى قاعة الاجتماعات ، حيث استمر الاجتماع حتى الساعة الخامسة وست وخمسين دقيقة حين خرج الوزراء ، فسئل الوزير جوزف سكاف :

ذكرت انباء انكم ترمعون تقديم استقالاتكم الى الرئيس سركيس في حال استمرار تدهور الاوضاع فقال : « معقولة » .

قدمنا استقالاتنا

وقيل له : هل تقدمتم باستقالاتكم فعلا الى الرئيس سركيس اليوم - امس - ؟

فاجاب : نعم ، نعم ..

وسئل مقاطعا : ماذا كان جواب الرئيس سركيس ؟

فاجاب : في الواقع ، قلنا له انا لم تصدر اوامرك بوقف اطلاق النار ، فسنكون مضطرين الى تقديم استقالاتنا ، وهو اصدر اوامره فورا .

وقيل له : هل تعتقد ان هذا الامر نفذ ؟

فاجاب : سنزور القصر الان لمعرفة مدى جدية هذه التدابير الان .

وعن زحلة قال : لا يزال الوضع « ملعونا » في المدينة .

وعن الخطوات التي يزمعون اتخاذها في حال استمرار تدهور الوضع ، قال الوزير سكاف : سنرى الان ماذا سنفعل ، لا نستطيع التكلم عن هذه الاشياء امامكم .

وبالفعل توجه الوزراء فؤاد بطرس وجوزف سكاف والياس الهراوي مباشرة من مجلس الامن الكتائبي الى القصر الجمهوري في بعبدا .

صدور بيان عن المجتمعين

وبعد مغادرة الوزراء للاجتماع ، استأنف الباقون اجتماعهم الذي انتهى عند الساعة السادسة والنصف ، حين تلا الرئيس كميل شمعون البيان الاتي : لقد اجتمعنا للبحث في الوضع الخطير الذي نتج عن الاعتداء السافر الذي وقع على مدينتي بيروت وزحلة ، وقد نتج عن هذا الاعتداء المزدوج خسارات كبيرة في الارواح وتدمير الكثير من المنازل والمؤسسات في المدينتين .

واضاف : لقد توصلنا اثناء هذا الاجتماع الذي ضم وزراء من اعضاء الحكومة وكافة الهيئات السياسية والمناضلة ، الى اسس متينة وجدية سيجري البحث فيها مع الشرعية في لبنان .

وتابع : لا يمكننا ان نعطي اليوم اي تفصيل عن هذه الاسس التي تم الاتفاق عليها . لكنها ستصبح مدارا للبحث في اجتماع مجلس الوزراء المستعجل ان شاء الله ، وكذلك مدارا لابحاثنا في المستقبل القريب .

وقال : لا يسعنا في الوقت الحاضر الا ان نقول كلمة واحدة باصرار كامل هي : اننا على استعداد لمعالجة الاوضاع التي نشأت في لبنان بكل ما اعطينا من قوة ومن نفوذ في العالم الداخلي ، ولدى الدول العربية الصديقة ، وفي كافة انحاء العالم المتمدن .

واوضح : لا يجوز ولن نسمح بان يبقى لبنان والمواطن اللبناني المسالم عرضة للاعتداءات الدامية كالاعتداءات التي شهدناها .

وسئل : هل يمكن ان يكون الحل الجذري موقفا سياسيا تتبناه الدولة ، كتدويل القضية مثلا ؟

فاجاب : اتخذنا مقررات ، ولا يمكننا ان نعلن شيئا من هذه المقررات ، لهذا ارجو ان تأخذ بالتصريح الذي ادليت به ولا تسألني اكثر من ذلك .

وسئل : هل ستعودون الى الاجتماع غدا - اليوم - بعد جلسة مجلس الوزراء ؟

فاجاب : لا بد من ذلك ، اذا كان هناك ضرورة لذلك .

وقيل له : اي انه ستعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء ؟

فاجاب : طبعا ، ففي مثل هذه الظروف ، ان اقل ما يطلب هو ان تعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء .

وسئل : كيف تفسرون امر الرئيس سركيس الى قوات الردع والجيش بوقف اطلاق النار ، في حين ان مدينة زحلة لا تزال تحت القصف وتشهد وضعا سيئا ؟

فاجاب : هذا موضوع من مواضيع البحث ، وهو موضوع هام جدا .

على كل حال ان الموعد غدا - اليوم

وسئل : هل هناك وفد سيقابل الرئيس سركيس ؟

فاجاب : كلا ، فقط الوزراء الذين توجهوا من هنا .

تصريح الجميل

وقال الشيخ بيار الجميل :

كنت افضل الا ازيد شيئا على ما تفضل به فخامة الرئيس شمعون ، ولكن انا اعتبر انه في خطورة هذا الموقف وهذه الاوضاع وهذه الاجواء التي نعيشها ، وصل لبنان الى الخط الاحمر . واذا كنا نريد حقا لبنان كما اردناه نحن اللبنانيين ، فعلينا ان نوحد كلمتنا مسلمين ومسيحيين . ولطالما قلت ان لبنان المسيحي ليس لبنان ، وان لبنان المسلم ليس لبنان . واوجه هنا كلامي الى اللبنانيين : انا كنا نريد المحافظة على لبنان ، فعلينا ان نتحد وان نتفق ، وانا اشدد على هذه الكلمة ، لاننا نلاحظ ، ولا استغرب ذلك ، ان يدا ضد لبنان والعرب والقضية الفلسطينية ، تجر اللبناني غصبا عنه الى ما يحصل ، فما من لبناني لبناني يريد التقسيم ، ونحن سنحارب التقسيم بكل قوتنا ، لكننا نلاحظ للاسف ان التقسيم يفرض علينا فرضا ، وهو خراب على لبنان وعلى العرب ، لانه اذا حصل ، فسيضيع استقلالنا ، وهو عندما لن يضيع علينا فقط ، بل على كل العالم العربي . وتكون بذلك اكبر خدمة نقدمها لكل اخصام لبنان وكل اخصام العرب .

واضاف : وان شاء الله يعي اللبنانيون الاوضاع التي نحن فيها ، والتي تستمر منذ اكثر من ٦ سنوات لقد آن الاوان لان نعي ذلك ، ونقولها علنا وللعالم كله : ان من يفهم القضية اللبنانية المسيحي اللبناني والمسلم اللبناني ، وليس المسلم او المسيحي الغريب ، لان القضية اللبنانية فريدة في العالم ، ولبنان اتفقنا عليه مسلمين ومسيحيين .

شمعون يصرح لبعثة المانية

ثم ادلى الرئيس كميل شمعون بحديث باللغة الانكليزية الى الراديو الالماني قال فيه :

ان افضل ما نفعله الان هو ان نعطيكم فكرة عما حصل وعن عدد القتلى والجرحى . ففي بيروت وحدها سقط ٤٢ قتيلا و ١٢٨ جريحا ، ولا اعرف العدد في زحلة . وهؤلاء كلهم سقطوا من القصف الذي نتج عن الجانب السوري والفلسطيني .

وسئل : من تعتقدون وراء انتفاضة العنف هذه ؟

فاجاب : انه السبب نفسه الذي ادى الى اشتعال نار الازمة عام ١٩٧٨ ، فهو يعود اليوم ليسيطر كليا على هذه البلاد .

وسئل : هل تتوقع اي ردة فعل دولية او عن مجلس الامن ؟

فاجاب : كل شيء ممكن حصوله ، ولطالما لا يوجد هناك رادع دولي ، او ضغط من العالم المتمدن ، فان هؤلاء السوريين سيستمرون في افعالهم .

وسئل : كان لديكم بعد ظهر اليوم - امس - اجتماع مهم في بيروت مع الوزراء المسيحيين ، وممثلين عن الجبهة والقوات اللبنانية : فما هي النتيجة المباشرة لهذا الاجتماع ، لاني سمعت ان الوزراء سيستقيلون اذا لم يحدث اي شيء ؟

فاجاب : انه باكر جدا اعطاء مثل هذه التفاصيل . لكنني اعتقد ان مجلس الوزراء سيلتئم ، وسيبحث في امور مهمة جدا . فاذا كانت نتائج هذه المحادثات ايجابية فان هذا سيكون الحل ، والا ، فان اعضاء الوزارة سيقدمون استقالتهم . لكنه يبقى من الباكر الكلام على هذا الموضوع . فسنعرف ذلك غدا .



■ أركان الجبهة اللبنانية والقوات اللبنانية لدى اجتماعهم بالوزراء المسيحيين ■

منتقداً دعوة الوزراء المسيحيين
قليلات يحمل السلطة مسؤولية تردي الاوضاع

حمل السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) السلطة السياسية مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع ، وانتقد دعوة الجبهة اللبنانية الوزراء الى اجتماع عقد في مجلس الامن الكتائبي .

وقال قليلات في تصريح ادلى به مساء امس :

حجم الانفجار الامني الحاصل ان كان في زحلة او في بيروت لم نفاجأ به مع كل خطورته : كوننا حذرنا ونبهنا اليه منذ اكثر من اسبوعين ، ولفتنا الى حد من المخطوطات المحددة . التي نصب في مخطط التفجير الذي نعيشه اليوم : لذا فاننا في حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » نحمل القيادات السياسية الشرعية بكل اطرافها مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع من وضع خطير ، تقارب في جوانب كثيرة من اجواء مداخل حرب الـ ٧٥ - ٧٦ كما اننا نحذر من اثارة نغمة مدروسة ومركزة على المرتكزات الطائفية . وهي تطرح والوضع المتفجر ينذر بعواقب رهيبة كون هذه النغمة تكمن في مطالبة عنصرية للوزراء المسيحيين بالاستقالة وهذه دلالة واضحة على العقل الطائفي لنخبة التساند في الوقت الذي يواجه الوطن والمواطنون بداية محنة قاسية وعلنية .

وكان السيد قليلات التقى امس وفدا من عائلات وفعاليات معلبك ضم السادة : هنري حيدر ، المحامي حسين عثمان ، علي شرف المؤسس لندوة الخميس » ، ابراهيم المحفوظ ، علي كسر ، فوزي الشياح ، سعدون الجمال ، حسين العفي ، حسين حمزه ، عادل رفاعي ومحمد اسماعيل سكرية .

واثر الاجتماع ادلى المحامي حسين عثمان رئيس الوفد بالتصريح التالي :

زيارتنا للسيد ابراهيم قليلات هي وليدة العمل الوطني في معلبك وحتما نحن فعاليات وعائلات معلبك للعمل على تهدئة الاوضاع ووضع حد للاقتتال والاستغلال الطائفي . وقد ناشدت قليلات باسم الوفد العمل على الاتصال بجميع الاطراف المعنية للعمل على ازالة المشكلة من جذورها واننا نقدر مساعي قليلات الحميدة وسيكون لنا لقاءات ووجهاء معلبك مع قليلات ، واخيرا تم التركيز على مسألتين مهمتين اولهما دور العملاء في المنطقة وثانيهما دور الحركة الوطنية في التطلع ومعالجة مشاكل المنطقة الاجتماعية .

ابراهيم : الميثاق السياسي للحركة الوطنية يصدر اليوم

اعلن الامين العام التنفيذي للحركة الوطنية السيد محسن ابراهيم ان الميثاق السياسي التنظيمي للعمل الجماهيري والذي اقره المجلس السياسي المركزي في العشرين من الشهر الماضي سيصدر اليوم الجمعة .

وقال ابراهيم ان الالتزام بهذا الميثاق سيشكل نقطة مهمة على صعيد عمل الحركة الوطنية .

جاء ذلك في تصريح للسيد ابراهيم حول الاجتماع الذي عقده مع السيد وليد جنبلاط امس الاول .

ستازي يطالب فرنسا بمبادرة اوروبية لوقف القصف

حث نائب رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية والرئيس الحالي لمجموعة الديمقراطيين الاجتماعيين الحكومة الفرنسية على القيام بمبادرة لدى المجموعة الاوروبية لممارسة ضغوط كافية لوقف عمليات القصف .

وقال ستازي في تصريح له أمس : مرة اخرى العنف يعصف بلبنان : مرة اخرى يتعرض سكان بيروت وزحلة المسيحيون لقصف بالاسلحة الثقيلة من قبل السوريين والفلسطينيين ، وحيال هذا الوضع الذي يمكن ان يتدهور لا تستطيع فرنسا - وهي صديقة لبنان - ان تكتفي بكلمات التعاطف . ان لبنان ينتظر منها أن تأخذ كل المبادرات الضرورية ازاء المجموعة الاوروبية حتى تمارس ضغطها على البلدان الغريبة التي تقصف قواتها من دون حق الارض اللبنانية .

وتابع : ان مجموعة الديمقراطيين الاجتماعيين تطالب مرة جديدة البلدان الاعضاء في المجموعة الاوروبية ان يضعوا قوات جديدة تحت تصرف القوة الدولية التابعة للامم المتحدة ، وذلك لكي تحفظ سلامة السكان ، وتمهد لوضع حل سياسي من دون انتظار التسوية الشاملة للمسألة الفلسطينية .

القيادة اللبنانية الفلسطينية بعد اجتماعها برئاسة عرفات :
جيش التحرير الفلسطيني تابع للردع وبالتالي للسلطة الشرعية اللبنانية

رئس السيد ياسر عرفات امس اجتماعا للقيادة المشتركة الفلسطينية - اللبنانية . وقالت وكالة فرانس برس : ان المجتمعين استنكروا الحملة على جيش التحرير الفلسطيني

واوضح بيان صدر عن المجتمعين ان هذه الوحدة تابعة لقوة الردع العربية : وبالتالي للسلطات الشرعية اللبنانية .

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) البيان الاتي ايضا :

عقدت القيادة المشتركة اجتماعا طارئا لها عرضت خلاله التصعيد العسكري المفاجيء والخطير والمتعمد الذي قامت به القوى (...) امس وامس الاول على المناطق السكنية الامنة في المنطقة الغربية وضواحيها وفي منطقة زحلة والبقاع مع التضليل والتهويل الاعلامي والتحريض المتعمد من قبل وسائل الاعلام الانعزالية حول دور جيش التحرير الفلسطيني على خطوط التماس ، والجميع يعلم بأن هذه الوحدات الموجودة على خطوط التماس منذ اكثر من سنتين هي وحدات تابعة لقوات الردع العربية الخاضعة للسلطة اللبنانية الشرعية .

ولقد جاء هذا التصعيد مترافقا مع تصريحات المسؤولين الاميركيين وقادة العدو الصهيوني حول اهدافهم على الساحة اللبنانية ومحاولة تغطية العدوان عبر تحرك سكان المستعمرات الصهيونية في شمال فلسطين ...

ان هذا التصعيد بتفجير الوضع على الساحة اللبنانية ، يستهدف تنفيذ الخطة الاميركية - الصهيونية للخروج من المأزق الذي تعانيه الخطة الامبريالية - الصهيونية وكذلك محاولة فرض الاستسلام على المنطقة في اطار مخطط كامب ديفيد : والتي تستهدف ايضا صهينة لبنان وتصفية الثورة الفلسطينية وكل الوجود الوطني اللبناني .

ان القيادة المشتركة وهي ترى هذه المؤامرة تؤكد حرصها الشديد على امن المواطن اللبناني ومصالحه وتوضح ان الادوات للمخطط الامبريالي - الصهيوني هم المسؤولون عن تنفيذ هذا المخطط لصالح القوى الامبريالية - الصهيونية وهم الذين يضربون عرض الحائط بمصالحة المواطن اللبناني فوق كل لبنان .

ومن هنا ... فان القيادة المشتركة تهيب بالجماهير اللبنانية ان تعي خطورة ابعاد هذا المخطط ومواجهته وكشف ابعاده ، ومن يقف وراءه من هذه القوى المرتبطة بالمخطط الاسرائيلي ولخدمة اهداف هذا العدو الصهيوني ضد لبنان والامة العربية .

ان القيادة المشتركة وهي تضع هذه الحقائق امام الجماهير ... تشدد على ضرورة العمل لتفويت الفرصة امام التحالف الامبريالي - الصهيوني - الانعزالي لحماية امن المواطن اللبناني وحماية وحدة لبنان واستقلاله وعروبته واستقراره .

المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية يحدد موقفه من حوادث زحله

حدد المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية موقفه من حوادث زحلة ، وقال انه لن يقبل بأي حل للوضع الا على اساس الانسحاب الكتائبي المسلح من المدينة .

واتهم البيان حزب الكتائب بممارسة الاستفزاز العسكري لاحكام سيطرته على المدينة لتكريس أمنه الذاتي فيها ، وافتعال صدامات مع قوات الردع العربية من اجل توظيفها اعلاميا وسياسيا ضد سوريا .

وأضاف البيان : ان هذا كله ياتي في سياق تنفيذ مخطط مثلث كامب دايفيد الهادف الى تصفية الثورة الفلسطينية والنيل من صمود سوريا ، وضرب الوجود الوطني في سبيل التوصل الى استكمال مشروع صهينة لبنان .

وتابع البيان يقول : « ان الحركة الوطنية تعتبر ما يجري في زحلة جزءا من المخطط الخطير الشامل الذي يتناول لبنان ككل ، ويتعداه الى المشرق العربي وخصوصا سوريا بوابته الرئيسية » .

واكد بيان الحركة الوطنية ما يلي :

أولا : تدعو الحركة الوطنية الرأي العام اللبناني والعربي والدولي الى التنبه لعملية تزوير الحقائق وتصوير احداث زحلة كذبا على انها صراع سوري - كتائبي مبعثه نية الجيش السوري ضرب مدينة زحلة ، ذلك أن أحداث زحلة جاءت بالضبط حين نفذ حزب الكتائب خطته في فرض سيطرته المسلحة على مدينة زحلة في وجه اكثرية مواطنيها وفعالياتها ، وفي وجه سائر مدن البقاع وقراه وانحائه ، مما أدى الى تحويل زحلة وجوارها بؤرة توتر دائم .

وحيال ذلك اتسم سلوك قوات الردع العربية بالحكمة والمرونة والعمل الدؤوب على تجنب اراقة الدماء في انتظار أن تصل القوى اللبنانية المعنية رسميا وشعبيا الى حل يعيد الامور الى نصابها في مدينة زحلة .

ثانيا : تعتبر الحركة الوطنية الوضع في زحلة أمرا يعنيها مباشرة ، ولن تسمح اطلاقا باستمرار السيطرة الكتائبية عليه ، وستستخدم كل ما في حوزتها من وسائل وامكانات من اجل المساعدة على رفع نير الارهاب عن هذه المدينة .

ثالثا : لن تفرط الحركة الوطنية بأمن البقاع الوطني تحت وطأة الوضع الشاذ المفروض على زحلة اليوم . والذي يهدد حياة كل البقاعيين ومصالحهم الحيوية . لذا ستعمل على تحويل منطقة البقاع كلها سدا منيعا في وجه السيطرة الكتائبية على زحلة من اجل مواجهة هذه السيطرة .

رابعا : تدعو الحركة الوطنية جماهير زحلة وفعالياتها الى الانتفاض على السيطرة الكتائبية ورفضها ، حتى لا يدفع مواطنوها من أمنهم وارزاقهم ومرافقهم واقتصادهم ومصالحهم الحيوية ثمن هذا المخطط التقسيمي الذي يحاول حزب الكتائب تنفيذه في البقاع انطلاقا من زحلة .

خامسا : لن تقبل الحركة الوطنية أي حل للوضع الشاذ في مدينة زحلة الا على قاعدة الانسحاب الكتائبي المسلح منها وعودة العلاقات الطبيعية بينها وبين سائر أرجاء البقاع . وتولي قوات الردع العربية بالتعاون مع قوى الامن الداخلي مسؤولية حفظ الامن كاملا في زحلة ، وعلى الطرق المؤدية اليها ، وفي سائر انحاء البقاع ، لان قوات الردع العربية هي اداة السلطة الشرعية القادرة وحدها على صون أمن منطقة البقاع .

سادسا : تشجب الحركة الوطنية الحملات الموجهة الى سوريا ودورها الامني الحيوي على الساحة اللبنانية ، وتسجل في هذه المناسبة تقديرها لاستمرار اضطلاع سوريا بمهتها الوطنية والقومية في صون أمن لبنان وحماية وحدته والتصدي للخطر الصهيوني على مصيره الوطني .

سابعا : تحمل الحركة الوطنية السلطة الجزء الاكبر من المسؤولية السياسية عما يجري في زحلة وعن الخلل الامني في منطقة البقاع ، وتدعوها الى اتخاذ موقف حازم ضد الامن الذاتي الكتائبي في زحلة ، والى جانب اضطلاع قوات الردع العربية في دورها الطبيعي في حفظ الامن في زحله والبقاع ، وازاحة كل العقبات السياسية التي تعترض ذلك والرد على الحملات الاعلامية الظالمة والمفترية التي تتعرض لها سوريا .

ثامنا : تؤكد الحركة الوطنية انها ستمضي في عملها الدؤوب بكل الوسائل السياسية والجماهيرية والتعبوية والى جانب سائر القوى الوطنية المعنية من اجل المساعدة على تحرير زحلة من حكم الارهاب وصون أمن منطقة البقاع .

وفد من قضاة ومحامي طرطوس يزور الشمال ويلتقي فرنجيه

طرابلس - من مراسل « الانوار » :

قام وفد من نقابة محامي طرطوس بزيارة الشمال ، التقى خلالها الرئيس سليمان فرنجية في زغرتا ، حيث جرى البحث في الاوضاع الراهنة ودور المحامين العرب في هذه المرحلة .

وضم الوفد رئيس فرع النقابة في طرطوس احمد عمران والاعضاء محمود بركات ، شفيق اسماعيل ، محمود الحاج حسن ، فؤاد غريب ، والقاضي اسماعيل حسن رئيس محكمة الاستئناف والمحامي العام جودت نابوتي والقاضي نقولا رمحي رئيس محكمة استئناف الجنح ، والقاضي المدني محمد علي ابراهيم والقاضي الجزائي مطانيوس بشارة والمحامين تحسين ميكل ، محمد زكي باشا ، شوكت صفقلي .

وكان الوفد وصل الحدود الشمالية في التاسعة صباحا حيث استقبله نقيب محامي طرابلس سعدالله شعبان والنقيب السابق رينيه غنطوس واعضاء المجلس حسن المرعبي ، يوسف ديب ، فضول فضول .

وعقد الوفد اجتماعا مشتركا مع نقابة محامي طرابلس ، اشترك فيه المحاميان فاروق مسيكة وجان حرب ، جرى خلاله عرض الاوضاع في المنطقة والقضايا المشتركة بين النقابتين .

ثم قام الوفد بزيارة الرئيس الاول نديم عبود بحضور القضاة طارق زيادة ، محمد شمس الدين ، ميشال تركية وسعيد عدرة .

في دار النقابة رحب النقيب شعبان بالوفد الزائر وقال ان سوريا ولبنان توأمان جغرافيا وبشريا وواقعيا في اطار افاق واحدة مشتركة .

واضاف : القضاء والمحاماة هما طائر بجناحين ، وعائلة واحدة لاحقاق الحق والعدالة .

ورد رئيس فرع نقابة طرطوس بكلمة قال فيها : لبنان وسوريا شعب واحد منذ الازل ، رسمت جغرافيتهما طبيعة الحياة على هذا الكوكب ، وما بينهما من حدود وعوائق انما هي من الامور الدخيلة علينا ، والمحامون ومعهم رجال القضاء في طرطوس اذ يزورون نقابة طرابلس ليعبروا عن الشعور المتبادل .

النائب لحود محتجز ...

بقي النائب العقيد فؤاد لحود محتجزا في قصر منصور طوال يوم امس .

وكان رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية قد توجه قبل ظهر امس الى المجلس النيابي ، ثم تعذر عليه مغادرته .

واصبحت مكتبة العقيد لحود اليوم في « المصرف » ...




■ دمار خلفته القذائف في المباني والسيارات في الاشرفية ■ (تصوير جاك روي)

اجواء حرب السنتين خيمت على بيروت
المنطقة الشرقية تعيش ٤ ساعات في جحيم القصف العشوائي
سقوط ٣٧ قتيلا و١٣٨ جريحا واحتراق عشرات السيارات

الانفجار الذي تحسب له البعض. وقالوا انه ات لا ريب ... وقع امس في بيروت وعاشت المنطقة الشرقية اجواء حرب السنتين السيئة الذكر عندما اصبحت العاصمة مجددا تحت رحمة القصف العشوائي المدمر ، الذي لم يوفر الاحياء السكنية القريبة من خطوط المواجهة والبعيدة عنها بحيث تساقطت القذائف ، فضلا عن الوسط التجاري والمرفأ والسوديكو ، في معظم شوارع الاشرفية امتدادا الى سن الفيل وجسر الباشا ومنطقة جسر بيروت وبرج حمود والدورة . وبالمقابل على رأس النبع والبسطة التحتا امتدادا الى النويري والخندق الغميق وزقاق البلاط وبرج البراجنة وطريق المطار .

وبعثت حرب الابراج من جديد حيث نشطت عمليات القنص بالبنادق والرشاشات الثقيلة بين برج رزق في الاشرفية وبرج المر في القنطاري ، وساهمت قذائف الهاون في ترويع الابرياء الهاربين من المدارس والادارات والهائمين بحثا عن طرق السلامة حتى انه لم تعد ثمة منطقة او حي او طريق رئيسي آمن او سالك .

وكانت حصيلة القصف ٣٧ قتيلا و١٣٣ جريحا في المنطقة الشرقية .

بداية الانفجار

وقد بدأ الانفجار الامني في العاشرة والنصف صباحا بعد قنص استهدف المواقع المتقابلة في ساحة الشهداء والوسط التجاري ، سرعان ما تصاعد ليتحول الى مواجهة عنيفة بمختلف انواع الاسلحة .

وذكرت مصادر المقاومة الفلسطينية ان القصف العشوائي استهدف فك الطوق عن سرية لجيش التحرير الفلسطيني التابع لقوات الردع العربية حوصرت داخل كاراج سعد في ساحة الشهداء ،وان القصف المركز انما قصد منه تخفيف الضغط العسكري الكتائبي عن السرية المحاصرة .

والواقع ان عمليات القصف التي كانت تصب على خطوط التماس ومتفرعاتها الاهلة بالسكان كان مصدرها المدينة الرياضية وشاتيلا ومرتفعات عرمون بالاضافة الى البطاريات الكتائبية في منطقة النهر وسن الفيل والمتن الشمالي.

وسرعان ما امتدت النار الى مختلف المواقع بما فيها مراكز الجيش اللبناني وجيش التحرير الفلسطيني المتقابلة في محلة طريق الشام ؛ حيث الجيش في بناية « البريمو » ومنها الى الجلوب ؛ وجيش التحرير في محطة خيرالله ومنها الى رأس النبع فالغرب .

وبحلول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر كانت اجواء الحرب الشاملة قد فرضت نفسها على بيروت حيث توقفت حركة العبور عبر المتحف واصبحت طريق كاليري سمعان شريان الاتصال الوحيد بين طرفي العاصمة وضواحيهما .

فالذين في الشرقية اضطروا الى سلوك طريق فرن الشباك الحازمية وصولا الى الضاحية الشرقية الشمالية عبر طريق جسر الباشا ـ جديدة المتن بعدما اصبح كورنيش النهر والجسر الواطي والدورة وسن الفيل عرضة للقذائف . وطريق فرن الشباك ـ الحازمية ـ الحدث فالشياح او الشويفات ـ الاوزاعي وصولا الى المنطقة الغربية والعكس بالعكس .

ونحو الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا توتر الوضع في الحدث بين الردع والكتائب ، ولكن تم تطويق ذيوله .

واستنفرت اجهزة الطوارىء في مستشفيات بيروت خاصة في المنطقة الشرقية التي ألحت بطلب التبرع بالدم نتيجة ارتفاع عدد الاصابات، وكما في الشرقية كذلك في الغربية شهدت المنطقتان عمليات نزوح نحو الجبال ، وصرفت المدارس طلابها وتوقف سير الاوتوكارات وطلبت بعض المدارس من اولياء الطلاب نقلهم على مسؤوليتهم .

وازدحم الطلب على الخبز والغاز والبنزين ورفعت معظم محطات الوقود خراطيمها الى فوق .

في هذه الاثناء كانت الاتصالات السياسية ناشطة لوضع حد لما يجري ، وقد أمكن تحقيق وقف اطلاق نار ظهرا ، لكن الالتزام به لم يكن دقيقا . فاستمرت تسمع القذائف في الوسط التجاري وفي منطقة طريق الشام ومحور رأس النبع البرجاوي بالذات . فسقطت قذيفة هاون في الخندق الغميق مما سبب قتل شخصين وجرح ثلاثة . ونحو الثالثة والنصف هدأت كل الجبهات تقريبا ولفترة وجيزة بدليل انه ظلت تسمع أصداء القذائف المتقطعة وازيز رصاص الرشاشات حيث اتضح أن هنالك معارك « شوارعية » ما لبثت مستمرة على محور البرجاوي رأس النبع .

وأدى القصف الى تدمير واحراق بعض الشقق في المباني العالية في الاشرفية كما احترقت احدى الاهات في مرفأ بيروت وتصاعد دخانها في سماء العاصمة .

وفي الرابعة والنصف من بعد الظهر سقطت قذيفة حارقة على احد عنابر المرفأ واحرقتها ايضا .

راديو الكتائب

هذا وبث راديو الكتائب المعلومات التالية عن الانفجار الامني :

عاشت بيروت منذ ما قبل ظهر امس في جحيم القذائف المدفعية والصاروخية ، وقد تساقطت القذائف على الاحياء الشرقية في العاصمة بصورة متواصلة وعشوائية مستهدفة الامنين موقعة خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات .

وقد وردت تقارير تفيد انه عند الساعة العاشرة والنصف من قبل الظهر فتحت مراكز جيش التحرير الفلسطيني المتواجدة في محيط السوديكو ـ بشارة الخوري ـ محمد الحوت ، البرجاوي النار بصورة مفاجئة باتجاه حواجز الجيش والاماكن المواجهة لها ، فكان ان ردت مراكز الجيش على النار بالمثل . وعلى الفور انطلقت القذائف بصورة عنيفة وعشوائية من مراكز الردع

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

القتلى والجرحى

توزع القتلى والجرحى في بيروت على الشكل التالي :

مستشفى الجعيتاوي : ٤ قتلى و ٣٥ جريحا .

مستشفى رزق : ٥ جرحى .

اوتيل ديو : ٥ جرحى .

مستشفى الروم : ١٦ قتيلا و ٣٩ جريحا .

مستشفى سيدة لبنان : ٧ جرحى .

مستشفى مار لويس : ٧ جرحى .

مستشفى مار يوسف : ٧ قتلى و ٤٨ جريحا .

عرف من القتلى في مستشفى الروم : جورج كركور ، يوسف عبد الجواد ، عبد المسيح كبابه ، جان متري فاضل ، طفل من ال حريز ، اندريه ديب ، جميل رزق جان باخوس ، سيمون ناصيف، اوديت نجار .

اما القتلى في مستشفى مار يوسف فهم : بسام دغين ، سايد دميان ، بيار هاشم ، سمير لحود ، سوزان سرمجكيان .

وعرف من الجرحى في مستشفى سيدة لبنان : ناجي واكيم ، رافي دربديان ، حبيب باسيل ، سميرة صفندي ، فاديا أومان ، تريز ايوب ، جورج ابو الياس .

الجرحى في مستشفى مار لويس هم : روي حلوك ، شقيقه جعجع وهي في حالة الخطر طانيوس خيرالله ، جورج طربيه: جميلة الصفري ، سونيا مرشريان ـ يوسف صعبي .

عرف من جرحى اوتيل ديو : الطبيب مارك برونجه وطالب الطب انطوان الياس الحداد ، كما نقل الى المستشفى جان عون وجميل يعقوب .

من جرحى مستشفى رزق : طانيوس عويني ، حسين البذار، الياس فرنسيس ، فيوليت دمليان ، نزيه معلولي ، الكستدر درجنيان .

من جرحى مستشفى ماريوسف: جورج شرفان، ميساك توتوجيان، افاديس كوكوجيان ، ايلي فريحه كارولين دميان ، هوزيك سرمكيان ، نهاد لحود ، كلير مارون ، سليم بوجي ، ليلى عيسى ، سادية صفدي ، ميشال قري راتيا عطاالله .

الاصابات في الغربية

وبلغ عدد الاصابات في المنطقة الغربية ١٣ قتيلا و ٦٦ جريحا حسب الاحصاء الاتي :

مستشفى الجامعة الاميركية : قتيلان هما وجيه ريشاني وعبد الرحمن شريف . الجرحى : احمد قضامي ، خالد كبي ، يوسف ترحيني ، صلاح معتوق ، برهان حاسبيني ، ياسين عمار ، محمود شحيطيلي ، علي هاشم .

مستشفى المقاصد : الجرحى : عبد الوهاب ياسين ، جمال حيدر محمد عواركي ، غاده عواركي ، محمد ابراهيم ، عادل حوماني ، وليد عزيز ، زين صبري ، سمير جارودي ، فاطمه طنانه .

مستشفى البربير : القتلى : محمد رمضان البزري (٦٠ سنة) ومحيي الدين حموي (٤٥ سنة) ومحمد زهر الدين (١٢ سنة) ونادیا ابو حمدان (٨ سنوات) والاخيران من طلاب الكلية العاملية الذين اصيبت سيارتهم المدرسية امام مدخل الكلية العاملية .

كما نقل ٣٥ جريحا الى البربير اسعفوا باستثناء ١١ ظلوا في المستشفى وهم : عبدالله الهلال وسعيد فرحات وخالد عاصي وعادل جعفر وكرم كيال وصفيه كيال وفاطمه شريح (من طلاب الكلية العاملية)، وحمدين شريف ومحيي الدين كينال وماجد غنام ومحسن قازان .

مستشفى بيروت : جريحان : احمد الخرفان ومحمد السمان .

مستشفى غزه : القتلى فايز دبدوب (٧ سنوات) وامال ديدوب (١٠ سنوات) وقتيل مجهول . الجريحان عماد شناويه (٧ سنوات) خالد دبدوب (٦ سنوات) .

مستشفى عطا : اربع جثث مجهولة الهوية . الجرحى جميله الحاج ورشدي محمود وفاطمه ابو يوسف وهيام واكد وامال واكد وفاطمه خزعل وحسن مكحل وانتصار دريس . وقد تولى الطبيب الشرعي الدكتور احمد الحاراتي الكشف على الجثث .

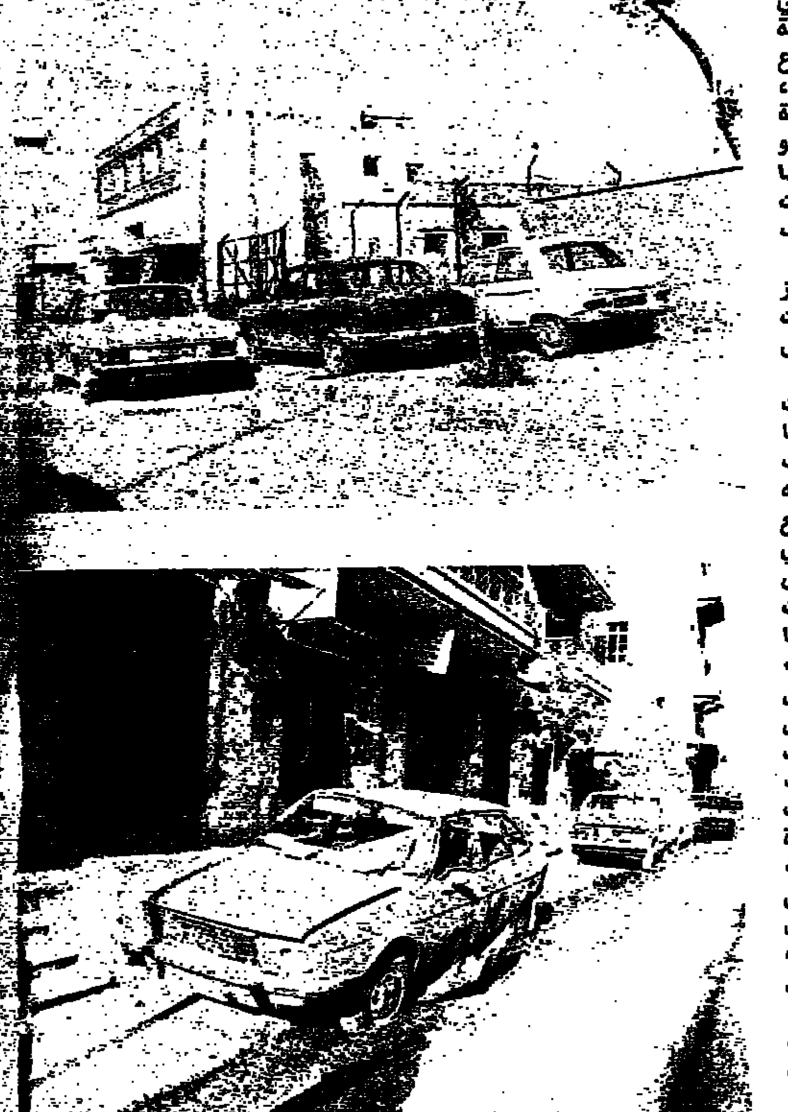
وسجل ايضا مقتل الجندي سمير لحود من الكتيبة ٢٨ من جراء شظيه سقطت اثناء مروره في سن الفيل . كما جرح جنديان في منطقة الطبية هما : جان عواد وجميل يعقوب .



■ محلات في الاشرفية دمرت ■




■ سيارات اصيبت على كورنيش النهر ■



■ سيارات أصيبت بالجملة في الاشرفية ■

يوم من القصف على زحله يوقع عشرات الضحايا

الوضع في زحلة انفجر في السابعة والنصف من صباح امس ؛ واستمر القصف طوال النهار موقعا خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات .

وقالت مصادر كتائبية ان ٤٠ شخصا قتلوا في القصف كما اصيب عشرات اخرون بجروح .

وجاء في المعلومات ان عشرات المنازل قد احرقت واصيب عدد من الاديرة والمدارس والكنائس بينها كنيسة مار مخايل ودير راهبات العائلة المقدسة ودار المطرانية المارونية في حوش الامراء والثانوية الانجيلية .

وللمرة الاولى استهدفت بالقصف حارة الراسي وحي مار الياس وحي مار مخايل . وذكر ان القصف كان يستهدف المنازل والمناطق الاهلة بالسكان مباشرة . وقد عرف من الجرحى امرأة من آل المر وعائلة من آل شمعون تقطن في حي مار الياس.

وبين المنازل التي اصيبت : منزل الوزير الياس الهراوي . وبين القتلى والد سفير لبنان في ايران حنا الترك .

وذكرت انباء من زحلة ان فرق الانقاذ عثرت على ٣ سيارات بداخلها ٤ قتلى لم يكن من الممكن ايصالهم الى المستشفى بعد اصابتهم وهم : جوزف ريا ؛ بولس كرم ؛ طوني حاكم وايلي شمعون .

وذكر انه من خلال الاتصالات التي كانت مستمرة بين اللواء علي اصلان والمقدم رفيق الفغالي ابلغ اصلان المقدم فغالي ان وقف نار سيبدأ في الساعة الخامسة بعد الظهر . لكن القرار لم ينفذ في الوقت المحدد .

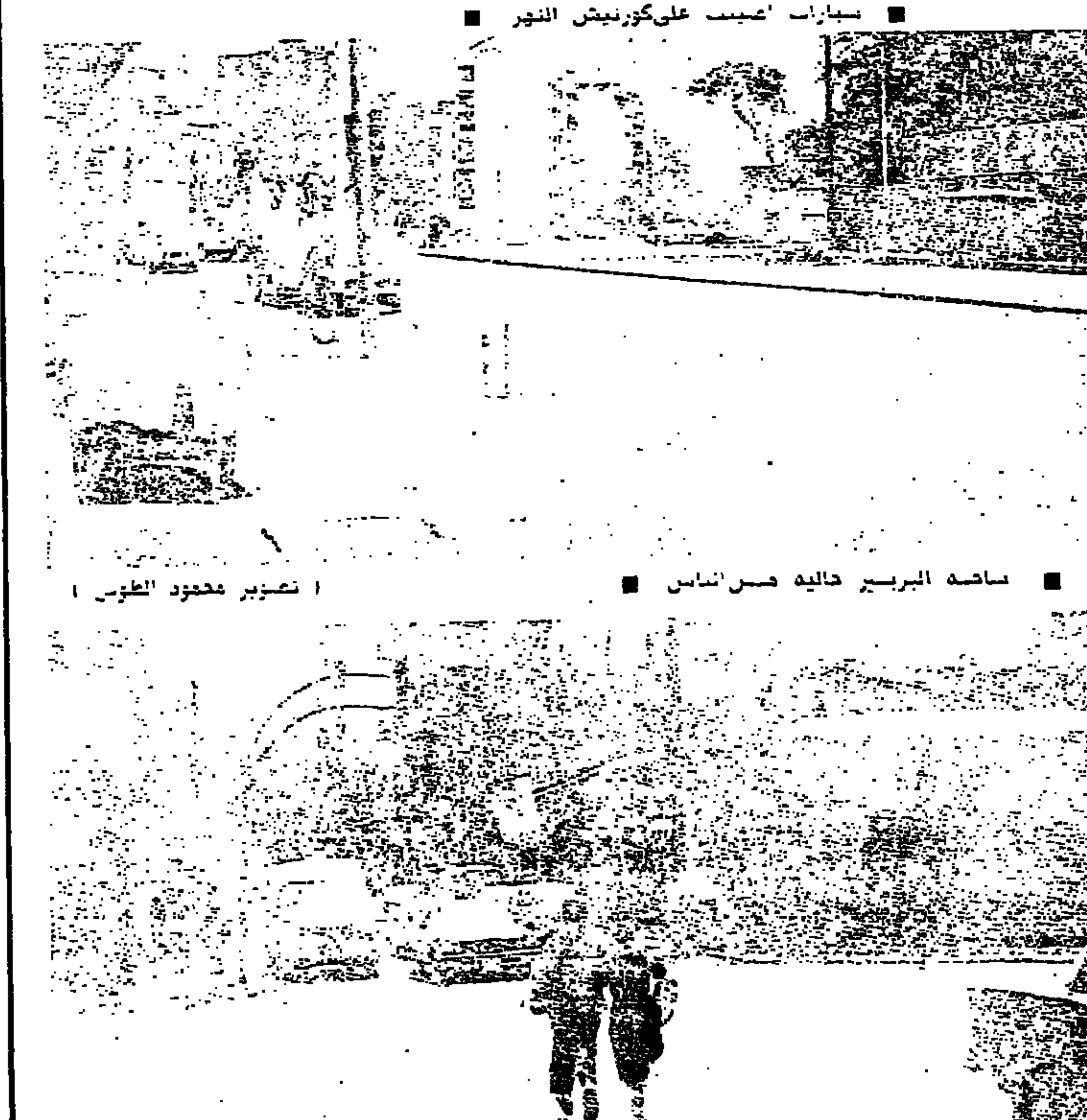
وكان المطران فرح قد ادلى امس بتصريح قال فيه :

ان القصف العشوائي الذي تعرضت له زحلة قبل ظهر امس ؛ ادى الى مقتل وجرح عدد كبير من المواطنين الابرياء . لذلك فقد اتصلت برئيس الجمهورية الياس سركيس والسفير البابوي في لبنان والبطريرك خريش والمجلس الاعلى لطائفة الروم الارثوذكس ، والوزراء والشخصيات الزحلية في العاصمة للتدخل السريع لايقاف المجزرة التي يتعرض لها اهالي زحلة .

كما اتصلت بالقيادة السورية في البقاع التي وعدت بوقف القصف على المدينة والذي لم يتوقف في اية لحظة .

كما صرح الاسقف كيرلس بسترس ضوماط ، الوكيل البطريركي للروم الارثوذكس ؛ بانه يطلب وقفا سريعا لاطلاق النار على مدينة زحلة المعروفة بحبها للسلام والتزامها بالخط الوطني السليم . وقال : اني اناشد المسؤولين السوريين واللبنانيين للعمل السريع لايقاف القصف العشوائي على جميع الاحياء السكنية في المدينة . كما اطالب الرأي العام العالمي بالتحرك والتدخل لايقاف هذه المجزرة التي يتعرض لها ٢٠٠ الف نسمة من السكان الامنين .

كما اتوجه بواسطة وسائل الاعلام اللبنانية نظرا لتعثر الاتصالات الهاتفية وانقطاعها الى البطريرك حزيم والمسؤولين المدنيين والروحيين خارج مدينة زحلة لايقاف الحصار والقصف الذي يهدد حياة الاطفال والشيوخ والنساء .



■ ساحة البربير خالية من الناس ■ (تصوير محمود الطوس)

■ هروب في الغربية ■

جولة بين القذائف في احياء الاشرفية



■ كورنيش النهر •• وسيارات اصيبت في وسطه ■ (تصوير جاك رزق)

كتب نبيل حرب :

صباح امس الخميس ، ذهب المواطنون الى اعمالهم كالمعتاد ، الحالة كانت عادية نسبيا ولا شيء ينذر بأي انفجار .

في الساعة العاشرة والنصف تقريبا اشتعلت خطوط التماس في العاصمة ، وبدأت القذائف تتساقط على الاشرفية بغزارة اعادت المواطن اللبناني الى حرب السنتين وشراستها .

لقد عاشت الاشرفية مأساة يصعب وصفها بكلمات ، فهنا يركض الى بيته والرصاص والشظايا تنفجر حواليه ، وتلك تمسك بابنها العائد من المدرسة تغمره بحنان وتشده بيدها خوفا من ان يضيع منها .

سائقو السيارات تركوا سياراتهم مفتوحة على جانبي الطريق ، واخذوا الجدران درعا لهم يقيهم من القذائف التي اشعلت النار في اكثر من ١٠٠ سيارة .

الملاجيء المعتمة استقبلت زوارها مجددا بعد عامين ، استقبلتهم بروائحها النتنة ، وكأنها تقول لهم : « ان ترككم العالم اجمع فأنا لن اترككم ! » .

منذ ست سنوات الا بضعة ايام وفي نيسان بالذات من العام ١٩٧٥ اندلعت شرارة الحرب اللبنانية واليوم في نيسان بالذات وفي التاريخ ذاته تقريبا نرى لبنان يتخبط في الوحول دون ان يجد مسلكا سليما يوصله الى الطريق الآمن .

كان التاريخ يعيد نفسه على بيروت فيشبعها من جديد ضربا وتشريدا .

جولتنا في المنطقة امس شملت معظم احياء الاشرفية .

على كورنيش النهر وقرب شركة الفيات سقطت عدة قذائف اسفرت عن تحطيم بعض السيارات وجرح ركابها وسائقيها .

القذائف سقطت على نصف الطريق وبالتحديد بينما كان السكان يهربون عائدين الى منازلهم للاطمئنان عن عيالهم .

ومن كورنيش النهر انطلقنا لجهة المطاحن . الطرقات كانت خالية تماما . الموت والدمار وآثار القذائف كلها صور بانت بوضوح في تلك المنطقة .

اتجهنا نحو كرم الزيتون . وفي اول الطلعة بالذات اربع سيارات متضررة ، سألنا عن مصير اصحابها ولكن الجواب كان « لا نعرف » ربما ماتوا ، او ربما كلمة « لا نعرف » هي افضل جواب في مثل هذه الايام .

طلعة كرم الزيتون كانت دائما محتشدة بالسيارات ولكن هذه المرة وللاسف الطلعة خالية خاوية . حتى من السيارات التي اعتدنا ان نراها متوقفة على جانبيها .

وبعدها وصلنا الى ساحة ساسين ولولا معرفتنا الاكيدة بها لما عرفناها كل شيء فيها تغير ، حتى وجوه البشر غابت عنها ، ولكن ترى هل سيطول الغياب ؟ !

منذ اسبوعين تقريبا وساحة ساسين شبه خالية وتقاطع اديب اسحق – بولفار الاستقلال تسقط عليه رصاصات المضاد لانها افعل واقوى من الدوشكا والـ ٥٠٠ ، وقادرة على خرق الجسد وقتل العدد الاكبر من النفوس البريئة .

ساحة ساسين تنتظر الفرج ، والفرج بات بيد الله وحده .

ومنها توجهنا الى شارع مار لويس ، او بالاصح شارع الحرائق : السيارات على الجانبين محروقة .

القذائف دمرت الابنية في تلك المنطقة دمارا شبه كامل مما دفع سكانها الى النزوح منها وتركها تصفر .

المحلات بقيت مفتوحة لان وحشية القصف لم تمهل اصحابها حتى يقفلوا الابواب والمنافذ .

ومنطقة زهرة الاحسان ايضا لم تنج من القصف بل مد يده اليها وصفعها بكل ما اوتي من قوة .

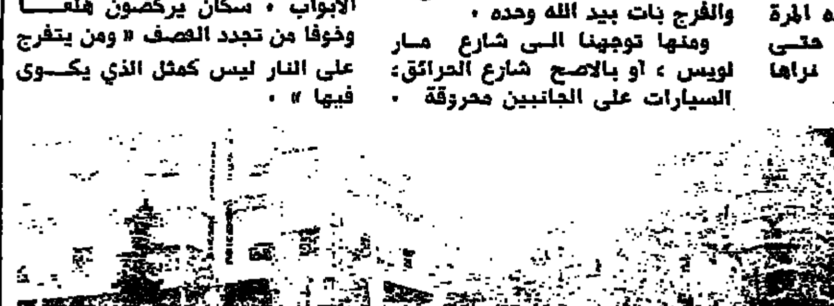
المأساة بدت واضحة في تلك المنطقة منازل خالية . محلات مفتوحة الابواب . سكان يركضون هلعا وخوفا من تجدد القصف « ومن يتفرج على النار ليس كمثل الذي يكوى فيها » .

■ الدخان يتصاعد من بين الابنية : لاسرقية ■



■ البواخر هربت من المرفأ ■ (تصوير محمود الطويل)

■ ساحة ساسين مقفرة ■



■ احد شوارع الاشرفيه وحركةشبه مشلوله ■



■ قرب « الفيات » على كورنيش النهر ■

■ المنزل المنسوف في مجدل سلم ■

وحدة اسرائيلية تنسف منزلاً في مجدل سلم

حداد يكرر تهديده بقصف الجيش

مجدل سلم – من نزيه نقوزي:

تواصلت امس الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب ، في وقت هدد فيه قائد قوات الامر الواقع بضرب قوات الجيش اللبناني العاملة ضمن القوات الدولية دون هوادة .

فعند الاولى من فجر امس استطاعت وحدة اسرائيلية الوصول الى بلدة مجدل سلم بقضاء مرجعيون وعمد افرادها الى اخراج عائلة محمود دبوق من منزلها ، ثم نسفوا المنزل قبل ان ينسحبوا عبر طرق فرعية تصل المجدل مع وادي الحجير والصوانه – قبريخا .

سكان محليون قالوا انهم افاقوا على جلبة وسط البلدة ، فاذا بعشرات الجنود الاسرائيليين يطوقون الحي الشرقي من مجدل سلم ، ثم يخلون منزل المواطن دبوق من سكانه ويفجرونه ، دون ان تعترضهم القوات الدولية المتواجدة في البلدة .

وقال الاهالي انها المرة الخامسة التي يدخل فيها الاسرائيليون البلدة دون ان تعمد القوات الفانية الى منعهم .

ومنزل المواطن محمود دبوق هو المنزل الرابع الذي تنسفه القوات الاسرائيلية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ، في منطقة عمل القوات الدولية ، وعشية اصدار حكم بالسجن ٥ سنوات على المواطن اللبناني ابن خربة سلم ابراهيم الطويل من محكمة اسرائيلية بتهمة تسهيل وصول الفدائيين الى مسكاف عام في نيسان ١٩٨٠ .

من جهتهم ، طلاب المدارس في تولين ومجدل سلم قاموا امس بتظاهرة احتجاج في بلدة تبنين استنكارا لتقصير القوات الدولية في حماية اهاليهم ومنازلهم . ثم قابلوا آمر فصيلة درك بنت جبيل في مخفر تبنين وسلموه عريضة الاحتجاج . وطالبوا بالعمل على اطلاق سراح المخطوفين من ابناء تولين علي هاني شقير ومصطفى امين شقير .

على الصعيد الامني ، توترت الاوضاع امس في الجنوب ، بعد ان بثت اذاعة صوت « الامل » تصريحا للرائد حداد هدد فيه بضرب قوات الجيش اللبناني المتواجدة في منطقة عمل القوات الدولية في الجنوب ، اذا لم تنضم الى جيش لبنان الحر او تنسحب الى الداخل لمحاربة المحتلين .

وقال حداد : لن نغفر لكم بعد اليوم ما تقومون به ، اذا لم تعملوا على الالتحاق بنا او الانتقال للداخل لمحاربة المحتلين ، وتحرير لبنان .

من جهة ثانية افادت مصادر امنية ان اشتباكات مسلحة وقعت امس في بلدة جويا بقضاء صور ، بين تنظيمين محليين مسلحين ، ادت الى توتير الاجواء واصابة ثلاثة اشخاص بجروح ، وتعمل القيادات المحلية على تصفية ذيولها .

القيادة النروجية تتخذ اجراءات لمنع التسلل في القطاع الشرقي

ابل السقي – من دريد كبورة:

عقدت القيادة النروجية قبل ظهر امس اجتماعا مهما لقادة المواقع والمعسكرات وضباط العمليات للتداول بشأن الوضع الامني في المنطقة .

وقد استمع الكولونيل « هيغ ستاد » قائد القوات ، الى تقارير من قادة المواقع عن الاوضاع الامنية في مناطقهم . وبعضها يشير الى تحركات عسكرية على جانبي حدود المنطقة الدولية .

وقد اعطيت التعليمات الى قادة المواقع لاستخدام الوسائل الايلة الى حفظ الامن ومنع التسلل واختراق الخطوط الدوليد .

وقد سقطت ليل امس الاول بضع قذائف مدفعية في تلال بلاط . كما سقطت قذيفتا هاون قرب جسر الفرديس على نهر الحاصباني . ولم تقع خسائر .

وقال مصدر امني ان هناك معلومات عن خطة اسرائيلية تقضي باجتياح العرقوب وتجاوز خطوط المنطقة الدولية وتصفية بعض الجيوب التي تعتبرها خطرا على حدودها في المنطقة .

وكانت قوات الطوارىء (القوة النروجية) قد افادت بعد ظهر امس الاول مناورات بالذخيرة الحية شمالي ابل السقي استخدمت فيها الاسلحة الميدانية والملالات .

وجاء من شبعا ان قذيفة مدفعية سقطت ليلا في محلة « وادي الغميق » في جوار البلدة ، وان رعاة الماعز هناك هربوا ليلا من حظائرهم خوفا من عمليات كوماندوس اسرائيلية .

على صعيد اخر ، غادرت امس ابل السقي الدفعة الاولى من الفرقة اللوجستية الفرنسية التي استضافتها الكتيبة النروجية منذ ثلاثة ايام : متوجهة الى بيروت في طريقها الى فرنسا في نطاق عملية تبديل للقوة الفرنسية .

ضبط شبكة لسرقة المحلات في طرابلس

طرابلس – من مراسل « الانوار » :

القت عناصر المفرزة القضائية في طرابلس القبض على عصابة اقدمت على سلب وسرقة عدة محلات تجارية وهم : عمر محمد حزوري – ٢٤ سنة – توفيق هشام كباره – ٢١ سنة – ابراهيم ابراهيم حنا – ٤٠ سنة – وهذا الاخير كان يسهل لهم بيع البضاعة المسروقة .

واعترف هؤلاء بأن اخر سرقة لهم ، هي سلب محتويات محل محمود السيد لبيع الفيديو والاجهزة الكهربائية حيث قدرت قيمة المسروق بـ ١٧٠ الف ليرة .

كما باشرت المفرزة القضائية تحقيقاتها لكشف افراد عصابة قامت بسرقة مستودع البسة في محلة السرايا القديمة بطرابلس والعائد لمحمد فتحي الصفدي وذلك من خلال ملاحقة احد الاشخاص الذين قاموا بعرض البضائع المسروقة بهدف بيعها منه .. وقدرت قيمة المسروق بمائة الف ليرة .

وعلى صعيد اخر اقدم محمد خليل القدور في شارع المصارف بطرابلس على اطلاق النار على نسيبه محمد حسين القدور – ٢٦ سنة – بينما كان يستقل سيارة مع شقيقه سعيد : فاصيب برصاصة في صدره ثم ما لبث ان فارق على اثرها الحياة .

وعلم ان أسباب الحادث ثأرية .

وفي سير الضنية اطلق مجهولون النار على ورشة عمل تخص نزيه كمال علم ، فاصيب كل من عزيز ابراهيم قاسم – ٤٤ سنة – واحمد سليمان عكاري – ٢١ سنة – وهما من بلدة حنيدر بقضاء عكار .

وفي ميناء طرابلس انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة مرسيدس ١٩٠ رقمها ٢٥٠٩٤٩ عائدة لمحمد توفيق العبوشي بينما كانت متوقفة في محلة المساكن الشعبية . وادى الانفجار الى تحطيمها .

وفي طرابلس قبض على المدعو محمد ابراهيم الطحش – ٢٥ سنة – بتهمة محاولة تزوير مستندات رسمية للحصول على جواز سفر لبناني .

محاضرة في جامعة الكسليك عن البناء والاقتصاد

الكسليك – من بطرس كريدي:

في اطار سلسلة المحاضرات التي تنظمها كلية الفنون الجميلة فرع الهندسة – في جامعة الروح القدس – الكسليك ، القى عضو الهيئة الاستشارية في الجامعة المهندس سامي فرح محاضرة بعنوان « بناء واقتصاد » ، وذلك في قاعة محاضرات الجامعة وبحضور رئيسها الاب يوحنا ثابت وعميد كلية الفنون الاب يوسف مونس وطلاب الكلية .

اكد المهندس فرح في مستهل كلامه ان انتاجية كل بناء خاص ، خاضع للقوانين الاقتصادية ، يجب ان تأخذ بالاعتبار العوامل التالية : تقرير المشروع ، معرفة مسبقة لمتطلباته ، توجيهه في مراحل التنفيذ ثم تسويقه وتقييمه عندما ينتهي .

وقال المحاضر : خلافا للمفهوم المعروف ، ان تقسيم المساحات الكبيرة من الاراضي وافرازها وبيعها وحدات صغيرة ، لا يعطي المردود الافضل ، بل على العكس ان هذا المردود وباعلى نسبة يتحقق عندما ينفذ البناء .

مشكلة السكن

وتطرق المحاضر فرح الى مشكلة السكن ليؤكد المعادلات التي تتحكم بالسياسة الاسكانية والتي تشير الى انه ما لم تتدخل الدولة بصورة فعالة لحل هذه المشكلة تبقى الطبقة الوسطى والتي لا يتجاوز دخل فردها الالفي ليرة شهريا ملزمة ان تعيش في شقق تتراوح مساحاتها وفق المناطق : ١٤ مترا مربعا في بيروت ، ٢٥ مترا مربعا في ضواحي العاصمة ، و٣٥ مترا مربعا في الضواحي البعيدة .

وقال المهندس فرح : ان القروض التي يقدمها بنك الاسكان تسمح للطبقة الوسطى هذه من اللبنانيين بشراء شقة تتراوح مساحتها بين ٣٠ مترا مربعا في بيروت ، ٥٧ مترا مربعا في الضواحي القريبة وثمانين مترا في الضواحي البعيدة .

وبهذه الطريقة يساهم البنك في تحسين وضع المواطن اذ يتيح له فرصة تملك مسكن تساوي مساحته او تزيد عن تلك التي كان بامكانه استئجارها .

ازمة سكن

واشار المحاضر في ختام كلامه الى ان مساهمة مصرف الاسكان لاتشمل سوى واحد على مئتين من القوة الفاعلة في البلاد ، واكد انه مع استمرار هذه الحالة ، فان لبنان يسير نحو ازمة سكنية حادة قد تحول المدن الى تجمع اكواخ ، ولا حل لهذه الازمة الا برجوع اللبناني الى ارضه وعودته الى القرى والجبال يعيش فيها كما عاش اجداده رافضا حياة الذل التي قد تدفعه اليها المدينة .

امين عام الجامعة الثقافية يغادر في جولة اغترابية

غادر بيروت عند الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم رشاد سلامه في جولة على افريقيا واميركا اللاتينية ضمن اطار زيارة تستغرق شهرين ، يجري خلالها اتصالات مع الجاليات اللبنانية في كل من زائير والغابون ونيجيريا والسنغال والبرازيل ايضا ، بغية انشاء وتنشيط فروع الجامعة اللبنانية الثقافية .

وكان في وداعه بالمطار نائب رئيس الجامعة السيد فؤاد غندور . وقد ادلى المحامي سلامه بتصريح قال فيه : ان هذه الجولة هي حلقة من سلسلة اتصالات مع الجاليات اللبنانية ، بغية تعزيز اجهزة الجامعة ومن ثم المشاركة في الاحتفالات التي سيقيمها مجلسنا الوطني في الارجنتين بمشاركة السلطات هناك على أعلى المستويات ، وذلك ما بين الثاني والخامس من شهر ايار المقبل .

وختم سلامه قائلا : لا يفوتني الاشارة بان الغاية الاساسية لهذه الجولة ايضا ، هي تعزيز علاقة المنتشرين اللبنانيين بوطنهم الام لبنان .



استقبل كل من الدكتور جميل كبي رئيس لجنة التربية والتعليم في المقاصد والدكتور هشام نشابة عميد التربية والتعليم ، وفدا تونسيا في مدرسة التمريض الوطنية ضم الى جانب السفير التونسي في بيروت السيد محمد جنيفان ، الدكتور بشير غزالي رئيس منظمة المصايف والجولات في تونس ، والدكتور رضا بحري المفتش في منظمة المصايف والجولات ومسؤول العلاقات الخارجية ، والسيدة نهى عوض مديرة بيت الاطفال الفرنسي . كما استقبل الرئيس سلام الوفد التونسي (الصورة) .

مقررات الجمعية العمومية لنقابة المحررين



■ النقيب كرم يتحدث في الجمعية العمومية ■

أذاعت نقابة المحررين ما يلي :

عقدت الجمعية العمومية لنقابة المحررين صباح الخميس ٢ نيسان ١٩٨١ جلسة عادية برئاسة النقيب الاستاذ ملحم كرم وحضور ٣٦٨ محررا تلا في مطلعها النقيب الاستاذ فريد الطيارة بيان النقابة وجدول الاعمال وهو يتناول شرح المكاسب التي حققتها النقابة على صعيد الاستشفاء وتخفيض اسعار السفر وضمان الحياة ، وانشاء دار للنقابة ، وتمنيع المؤسسة النقابية وقيام التعاونيات ، ودرس مشروع العقد الجماعي الذي ينظم علاقة الصحافي بالمؤسسة وينص على كادر مهني وعلى ضمانات ضرورية للمهنيين .

وتولى النقيب كرم شرح كيفية الاستفادة من المكاسب الجديدة ودقائق المرحلة الصعبة التي تمر بها المهنة وما تقوم به النقابة لتجاوزها بعافية . وقد حضر الجمعية محررون من كل المناطق . وتلقت النقابة أكثر من مئة اتصال من محررين لم يتمكنوا من المجيء نظرا للاحوال الامنية فاعلنوا تأييدهم للمقررات التي ستصدر عن الجمعية . وبعد المناقشة قرر الحاضرون بالاجماع :

أولا : شكر قيادة الصف الصحافي على ما تقوم به من انجازات عالية ومحض النقيب ملحم كرم ومجلس النقابة ثقة اجماعية وصلاحيات مطلقة للاستمرار في تحقيق مزيد من المكاسب بعدما رفعت الانجازات التي تحققت الى مستوى رفيع .

ثانيا : تأييد كل الخطوات النقابية التي اتخذت لتمنيع الوسط النقابي وتسوير النقابة ضد كل الاستطالات .

ثالثا : اقرار العقد الجماعي بين أصحاب الصحف والمحررين الذي وزع على اعضاء الجمعية العمومية ، وتكليف مجلس النقابة قبول اقتراحات الجمعية العمومية لتعديله على أن يصبح نصه نهائيا ونافذا بعد اسبوع .

رابعا : تأييد مسلك النقابة وخطها في الدفاع عن كرامة الصحافيين وتحركها العربي والدولي الذي أكسبها مركزا عالميا .

خامسا : الموافقة على المطالب التي تقدم بها خريجو معهد الاعلام ومساندتهم في كل مطالبهم وتوفير مجالات العمل لهم وتحقيق رفعة بارزة لمستوى الكلية .

سادسا : تكليف مجلس النقابة تأليف لجان منه ومن الجمعية العمومية لدراسة انشاء التعاونيات وبناء دار المحررين واعادة مسح الجدول النقابي في ظل معلومات نأمل من الجميع ان يوفروها ليقتصر العمل المهني على المنصرفين اليه دون سواهم عملا بقانون المطبوعات ، فلا يتم الجمع بين الصحافة ومهنة اخرى مما يشكل مضاربة غير مشروعة ضد الصحفيين ولجنة لملاحقة اقرار قانون اعدام المعتدي على المؤسسات الصحفية وتخفيض اسعار الماء والكهرباء .

سابعا : تأييد مجلس النقابة في ملاحقة المطالب التي لم تتحقق بعد والمعلقة بتخفيض اسعار الماء والكهرباء وتعيين ملحقين صحفيين يؤخذون من الجدول وعدم السماح باعتماد غير صحفيين في مهام اعلامية والتصدي لكل محاولات الاساءة الى النقابة .

ثامنا : الاستمرار في العمل المهني المسؤول لتمنيع وحدة لبنان والاسهام الى جانب الشرعية في توطيد مسيرة التعافي وتعجيله ومناشدة كل القيادات اللبنانية العمل على تدارك التدهور القائم ولو على حساب التخلي عن كثير من الاعتبارات التي يجب أن نتجاوزها عندما يكون الهدف وحدة هذا الوطن .

تاسعا : تحقيق تعاون ثابت مع وزارة الاعلام وشكر الوزير ميشال اده على ما حققه للمحررين ومطالبته بتحقيق سائر المطالب التي حفلت بها المذكرة ، وشكر وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الصحة الدكتور نزيه البزري ورئيس اللجنة المالية البرلمانية الاستاذ مخايل الضاهر واعضاء هذه اللجنة على كل ما وفروه من دعم للمحررين .

عاشرا : تحقيق اوسع التعاون والتنسيق مع نقابة الصحافة وجمعية المراسلين الاجانب والنقابات العربية والدولية الزميلة .



■ قام الدكتور كدى تيان رئيس المجلس الاعلى لكشاف لبنان أمس بزيارة جمعية الكشاف المسلم ، وكان في استقباله رئيس الجمعية السيد رشيد شقير واعضاء القيادة العامة (الصورة) ■

البزري يبحث بتعزيز دور المستشفيات

كان موضوع مؤتمر « صمود صيدا » الذي يحضر له ، محور بحث بين وزير الصحة العامة الدكتور نزيه البزري والوفد الشعبي الليبي الذي زاره قبل ظهر أمس في مكتبه بوزارة الصحة العامة .

وبعد الاجتماع قال الوزير البزري : دار البحث مع الوفد الشعبي للجماهيرية الليبية في موضوع التحضير للمؤتمر الشعبي المنوي عقده في صيدا ، وقد اعطيت للوفد المعلومات المطلوبة وشكرت لهم حضوره وتمنيت عليهم نقل هذا الشكر والتقدير لسيادة الرئيس العقيد معمر القذافي .

من جهة ثانية قال الناطق الرسمي باسم الوفد : التقى الوفد الشعبي الوزير في اطار التحضير لمؤتمر صمود صيدا . وقد نقل الوفد تحيات الاخ العقيد القذافي واشادته بصمود الشعب اللبناني في الجنوب .

وكان الوزير البزري استقبل رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الدكتور فتحي عرفات الذي قال اثر الاجتماع : جرى البحث في موضوع دعم المركز العربي لبحوث الاصابات والتعاون بين الهلال الاحمر الفلسطيني ووزارة الصحة العامة اللبنانية .

مرسوم بتعيين اللجان المكلفة تحديد القيمة المتوجبة على الافادة من عامل الاستثمار

صدر مرسوم يقضي بتعيين اللجان المكلفة تحديد القيمة المتوجبة على المستفيدين من زيادة عامل الاستثمار العامبالاستناد الىالقانون رقم ٦ / ٨٠ بتمويل وانشاء عشرين الف وحدة سكنية في كافة المناطق اللبنانية والى المرسوم المتعلق بتطبيق احكام قوانين الاسكان .

وينص المرسوم المذكور على :

المادة الاولى ـ تعين اللجانالمكلفة تحديد القيمةالمتوجبةعلىالمستفيدين من زيادة عامل الاستثمار العام المنصوص عنها في قانون تمويل وانشاء عشرين الف وحدة سكنية مرسوم تطبيق احكام قوانينالاسكان على الوجه التالي :

١ ـ اللجنة الاولى :

المهندس نعيم ليشع رئيسا . المهندس عبد الرحمن التميمي ، عضوا ، المهندس رجائي مغربي ، رئيسا رديفا ، المهندس عفيف رمادي ، عضوا رديفا .

٢ ـ اللجنة الثانية :

المهندس جوزف الياس رزق ، رئيسا ، المهندس ريمون حرفوش عضوا ، المهندس نصري ورد ، رئيسا رديفا ، المهندس جورج غصوب ، عضوا رديفا .

٣ ـ اللجنة الثالثة

المهندس محمود موصللي ، رئيسا المهندس عصمت صعب ، عضوا ، المهندس حلمي عويدات ، رئيسا رديفا ، المهندس محمد علي رضاء عضوا رديفا .

٤ ـ اللجنة الرابعة :

المهندس فوزي كنج ، رئيسا ، الخبير جورجابو ديب عضوا المهندس روبير سلوم ، رئيسا رديفا ، المهندس جلال بيطار ، عضوا رديفا، على ان ينضم الى كل من هذه اللجان العضو الثاني وفقا لما هو منصوص عنه في المادة ٢٩ من المرسوم رقم ٣٣٦٨ تاريخ ٢٢ ـ ٧ ـ ١٩٨٠ .

المادة الثانية ـ تعمل كل لجنة ضمن نطاق حدود المحافظات التالية:

ـ اللجنة الاولى : محافظة لبنان الشمالي .

ـ اللجنتان الثانية والثالثة : محافظتا بيروت وجبل لبنان .

وتوزع الاعمال على كل مناللجنتين بقرار من وزير الاسكان والتعاونيات وذلك خلال مهلة شهر من تاريخ صدور هذا المرسوم .

ـ اللجنة الرابعة : محافظتا لبنان الجنوبي والبقاع .

المادة الثالثة : يعطى كل من الرئيس والعضوين للجنة تعويضا شهريا مقطوعا قدره الف وخمسماية ليرة للرئيس والف ليرة للعضو ويعتبر ثلث هذا التعويض بمثابة نقل وانتقال والباقي بمثابة تعويض عن اعمال اضافية .

تعقد اللجنة عشر جلسات في الشهر على الاقل ، ويعدل التعويض نسبيا اذا تدنى عدد الجلسات التي يحضرها فعليا كل من الرئيس والعضوين ، عن العشرة .

المادة الرابعة ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

...وآخر بتمديد انتخابات مجلس النقابات والتعاونيات والجمعيات

صدر مرسوم برقم ٣٨٠٤ يقضي بتمديد العمل بأحكام القانون رقم ٨٠/٧ تاريخ ١٧ـ٥ـ١٩٨٠ حتى نهاية عام ١٩٨١ بشأن تمديد انتخابات المجالس والهيئات التنفيذية لدى النقاباتوالتعاونيات والجمعيات .

وفي ما يلي نصه :

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على القانون رقم ٨٠/٧تاريخ ١٧ـ٥ـ١٩٨٠ (تمديد العمل باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ تاريخ ٢٦ـ٥ـ١٩٧٧ حتى نهاية عام ١٩٨٠) لا سيما المادة الثالثة منه .

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة ، (رأي رقم ٨٠/١٢٧ تاريخ ١٥ـ١٢ـ١٩٨٠) ، بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية ووزير العدل ووزير الداخلية، وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ٧ـ١ـ١٩٨١ .

يرسم ما يأتي :

المادة الاولى : مدد العمل ، حتى تاريخ ٣١ـ١٢ـ١٩٨١، باحكامالقانون رقم ٨٠/٧ تاريخ ١٧ـ٥ـ١٩٨٠المتعلق بتمديد العمل باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ تاريخ ٢٦ـ٥ـ١٩٧٧ المتضمن احكاما استثنائية تتعلق بانتخابات المجالس والهيئات التنفيذية لدى النقاباتوالتعاونيات والجمعيات على اختلافها .

المادة الثانية : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية .

أما القانون ٨٠/٧ فينص على :

المادة الاولى : مدد العمل ، حتى تاريخ ٣١ـ١٢ـ١٩٨٠ ، بجميع الاحكام الاستثنائية التي حددها المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ تاريخ ٢٦ـ٥ـ١٩٧٧ .

المادة الثانية : تطبق احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ تاريخ ٢٦ـ٥ـ١٩٧٧ على الاتحادات العمالية واتحادات ارباب العمل .

المادة الثالثة : اجيز للحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ان تمدد عند الاقتضاء ، العملبأحكام هذا القانون لمدة اقصاها نهاية عام ١٩٨١ .

المادة الرابعة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

نقابة السائقين تدعو الهراوي للعودة عن طلبه بيع قسم من "اوتوبيسات" النقل المشترك

طالبت نقابة السائقين ومالكي السيارات العمومية وزير الاشغال العامة السيد الياس الهراوي بالعودة عن مذكرته التي رفعها الى مجلس الوزراء والمتعلقة بطلب بيع قسم من اوتوبيسات النقل المشترك (نشرت « الانوار » نصها سابقا)

جاء في رد النقابة :

اولا : من الناحية الاقتصادية : لا يحتاج المرء لان يكون عالما في الحساب والاقتصاد لكي يكشف الخسارة الفادحة التي يقترحهاالوزير على النقل المشترك وعلى ميزانية الدولة ، فعلى اساس الارقام المطروحة في المذكرة فقط يستنتج ان الخسارة المتوقعة اذا بيعت الاوتوبيسات (لا سمح الله) في الاوتوبيس الواحد ١١٢ الف فرنك فرنسي وفي الـ ١٢٠ اوتوبيسا ثلاثة عشر مليون واربعماية الف فرنك فرنسي ، ولا نخال وزيرنا الكريم يجهل لغة الارقام البسيطة هذه .

ثانيا : بدل ان يتوجه معالي الوزير نحو التخلص من اكثر من نصف الاوتوبيسات كان عليه من وجهه نظر اجتماعية ووطنيه ان يفكر مع اجهزة الوزارة في تأمين شراء الدفعة الثالثة حسب الخطة الموضوعة سابقا والتي من شأنها الحد من ازمة النقل الحالية ووضع حد لتسلط المرابين على السائقين العموميين .

ثالثا : كان يجب التفكير والعمل على تزفيت وترميم الطرقات واتمام بناء الجسور والتوسع في انشاء الاوتوسترادات وغير ذلك مما يعرفه الوزير ، ومما طرحناه مرارا في الصحف وفي مقابلاتنا مع المسؤولين.

رابعا : ان اقل ما تحتاج اليه مناطق بيروت والضواحي حوالي ٤٠٠ اوتوبيس ، ولا يمكن ان نفسر كيف يباع قسم موجود في ملكية الدولة وازمة النقل تهدم اعصاب الناس وتمتص قسما كبيرا من مداخيلها نحو انشاء خطوط اضافية تؤمن الاستقرار النفسي للمواطنين وتوزع في كافة المناطق ذات الكثافة السكانية لكي تشمل جميع المناطق اللبنانية وكاحد الحلول المستعصية لازمة السكن .

الاتحاد العمالي يعلن تأييده لاضراب « العصفورية »

اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر تأييده لاضراب عمال وموظفي « العصفورية » داعيا الادارة والمسؤولين الى تسوية « هذا الوضع الشاذ » قبل استفحاله .

قال صقر : ان الاتحاد العمالي العام مستاء جدا من اقدام ادارة مستشفى « العصفورية » على الامتناع عن دفع اجور المستخدمين مناقضة بذلك الاتفاق الذي تم بينها وبين نقابة اجرائها في الشهر الماضي ، واذ ندعم اقدام الادارة على مطالبة الدولة بقرض لتسوية اوضاع المستشفى ، غير اننا نعارض بشدة اقدامها على حرمان مستخدميها من اجورهم المشروعة ريثما تستلم هذا القرض من الدولة . لذلك فاننا نتفهم الاسباب التيدفعت النقابة الى تنفيذ اضراب فوري ضد ادارة المستشفى ونناشد المسؤولين تسوية هذا الوضع الشاذ قبل استفحاله صونا للاستقرار الاجتماعي في هذه الظروف الصعبة .



عن التضخم المالي وتحرك الاسعار والاجور
صباح الحاج : اسباب خارجية تصعب مواجهتها ..ومحلية تساهم فيها الدولة، الموظف الاكبر
الوضع اللبناني يغالط المفهوم الاقتصادي العام

« ... التضخم هو سرطان الاسعار ، فعندما تزداد الاسعار بشكل غير طبيعي ، وينتج عنها تآكل فيالقوة الشرائية للنقد (دم الاقتصاد) يتداعى الاقتصاد وينهار ما لم تعالج آفة التضخم » .

هذا ما قاله لـ « الانوار » الدكتور صباح الحاج نائب رئيس الانماء والاعمار سابقا واضاف :

ان الاسعار ليست الا نسبة كمية النقد او المال المتداول في زمن معين ومكان معين لشراء كمية من السلع او الخدمات . فكلما زاد النقد (الطلب) وبقيت كمية السلع على حالها (العرض) كلما زاد السعر . او حتى في حال ازدياد انتاج السلع والخدمات بنسبة اقل من ازدياد كمية النقد ترتفع الاسعار وتتضخم فالعامل الاساسي في تحديد التضخم وهو كمية النقد في التداول نسبة الى مستوى الانتاج .

عامل انساني

والنقد وجد في الاساس كوسيلة للتبادل وللتغلب على الصعوبات الناجمة عن المقايضة ، ولتسهيل تبادل السلع فنمت عن طريق النقد التجارة والانتاج الزراعي والصناعي . ومع تعميم استعمال النقد بات النقد يلعب ادوارا مختلفة وبنفس اهمية الدور الذي وجد من اجله ، كاستعماله وسيلة لحفظ الثروات وايفاء الديون ، عدا عن دوره كوحدة حسابية . فلولا بدعة النقد لما استطاعت البشرية ان تحرز اي تقدم في بناء الحضارات وتعميم العلوم واجراء الابحاث .

ومع تعدد الادوار التي اعطيت للنقد واهميتها اخذ النقد يتملك بالانسان ، وكأنه اتخذ روحا لنفسه مستقلة عن مالكها .

اما الاشكال التي اتخذها في البدء فكانت عديدة حتى اهتدى الانسان الى المعادن الثمينة من فضة وذهب . ومع مرور الزمن اخذ الناس يتعاملون باوراق صادرة عن مؤتمن تثبت ملكية كمية من الذهب لحامل الشهادة ، فارتاح الناس من اللجوء لنقل الذهب وحمله على انفسهم وتفادوا مخاطر سرقته وضياعه . فأصبحت هذه الاوراق المغطاة بالذهب هي النقد المتبادل والمقبول فأخذت الدول ومصارفها المركزية تصدر النقد كي تتفادى وقوع الكوارث بعدما اعلن بعض المعتمدين في سنتي ١٨٣٠ و١٨٧٠ في اوروبا واميركا افلاساتهم واوقعوا بمؤتمنيهم الكوارث المادية .

ولكن في سنة ١٩٧١ تخلت الولايات المتحدة عن تغطية عملتها بالذهب، فتحرر النقد واصبح هم المصارف المركزية الاول في العالم هو حسن ادارة النقد اي تحديد كمية النقد اللازمة لنمو اقتصادي معين ضمن نسبة عمالة وارتفاع في الاسعار محددين .

ومع الخبرة وجدت المصارف المركزية ان عملية ادارة النقد وتحديد الكمية المثلى لوضعاقتصادي معين ليس بسهولة النظريات لان العامل الاساسي المقرر والفعال في حقل الاقتصاد والاعمال هو الانسان ذات التصرفات المتباينةوالمتقلبة وغير المرتقبة في بعض الاحيان . وان العلوم الاجتماعية لا تخضع الى معادلات علمية مضمونةالنتائج، اما العوامل الاخرى التي تحولمن فعالية ادارة النقد بالشكلالمضمون فهي خارجية واهمها :



■ الدكتور صباح الحاج ■

٢ ـ تشعب العلاقات التجارية بين البلاد المصدرة والمستوردة والوسيطة بسبب الاتفاقيات التجارية الثنائية والاقليمية والعالمية .

٣ ـ انفتاح الاسواق التجارية في العالم بعضها على بعض بحيث الدخل القومي لبلد ما اصبح عرضة للمضاربات وسياسات الاغراق التي يتبعها البعض سعيا وراء قطع نادر او اسواق جديدة .

الاعباء الاجتماعية

الضمانات والخدمات الاجتماعية في المجتمعات المتطورة اصبحت من المسلمات . ولكن ما زالت هذه المجتمعات تتخبط فيمحاولة استيعاب كلفة هذه الاعباء ضمن اقتصادياتها.

ان الخدمات الاجتماعية تحدد اقتصاديا باعطاء الموظف اوالمواطن خدمات وضمانات لم تكن معطاة له سابقا ، وذلك دون مقابل في الانتاج . اي زيادة في كلفة انتاج الجهة المتكلفة ، ومن جهة اخرى زيادة في دخل المستفيد دون انتاج مقابل . فيضطر المنتج الى رفع اسعاره ليتمكن من الاستمرار في العمل كما ويدفع المستهلك السعر الاعلى لشراء حاجاته ظنا منه ان دخله قد ازداد من جراء تأمين بعض الاحتياجات الاجتماعية له ولعائلته.

ان التضخم الناجم عن الاعباء الاجتماعية يظهر بشكل واضح ومحسوس في المجتمعات التي تشكل فيها النقابات والتنظيمات العمالية عنصرا مقررا في الحياة السياسية .

الفساد الاداري والرشوات

ان الفساد الاداري باللغة الاقتصادية يعني انخفاضا في الانتاج وانحطاطا للفعالية الادارية. وللحفاظ على مستوى من الخدمات تضطر الدول الى توظيف عدد أكبر من الموظفين للقيام بعمل اقل . اما الرشوة ، ان كان في القطاع العام او في القطاع الخاص تدفع عادة الى موظف مسؤول يتقاضى راتبا مقابل عمله . فتدخل الرشوة كعلاوة على دخل الموظف مقابل عمل يتنافى مع المصلحة العامة او مصلحة المؤسسة التي يعمل لديها على حساب الانتاجية العامة .

فتزداد اكلاف البائع الراشي ويحملها بدوره الى المستهلك كما تزداد اكلاف المؤسسة او الدولة بشرائها السلع الاقل فعالية .

ارتفاع سعر النفط

نتيجة للزيادة التي طرأت على سعر النفط عام ١٩٧٣ وارتفاعه أربعة أضعاف بين ليلة وضحاها والتي استمرت لتاريخه حتىأصبحت تسعة أضعاف أسعار ١٩٧٢ ، كان من الطبيعي لشركات النفط ان تحول هذه الزيادة الى مستهلكي النفط .

فالصناعي والزراعي وكل من يعتمد النفط كمصدر حراري في انتاجه حول هذه الزيادات المتواصلة الى المجتمع الاقتصادي فهبت الاسعار في العالم ولا تزال بعض بلدان العالم الثالث تحاول ان تستوعب هذه الزيادات وتعاني من التضخم والبطالة اكثر من غيرها .

التضخم ولبنان

وعن التضخم والوضع في لبنان ، قال الحاج :

كما لكل اقتصاد مميزاته الخاصة كذلك يتحلى الاقتصاد اللبناني ببعض المميزات اهمها ان ميزانه التجاري يعاني العجز الدائم بينما ميزان مدفوعاته السنوي فائض ما عدا في حالة او حالتين . اي بينما وارداتنا تفوق صادراتنا بشكل مستمر ، تصديرنا للخدمات ان بشكل بيعها للاجانب في لبنان ام بيعها خارج لبنان بشكل الهجرة المؤقتة للعمال والفنيين ورجال الاعمال يفوق استيرادنا منها بشكل يغطي عجزنا التجاري ويشكل فائضا قدر لعام ١٩٨٠ بثلاثة مليارات ليرة لبنانية .

ولكن هل يا ترى كون ميزان المدفوعات لصالحنا هو دليل قاطع وكاف على العافية الاقتصادية ؟

ان ميزان المدفوعات لاي بلد ما هو الا احد اهم المؤشرات للوضع الاقتصادي فيها ، وبالتالي اذا كان الرصيد ايجابيا فذلك يقوي مركز النقد (تقوى العملة) اما اذا كان الرصيد سلبيا فذلك يضعف النقد . وفي اضعاف النقد تنخفض قيمته ويترجم ذلك بارتفاع في اسعار السلع المستوردة في الدرجة الاولى ومن ثم الاسعار المحلية . اما في لبنان ، ذي ميزان المدفوعات الفائض لصالحه ترى ان الاسعار اخذة بالتضخم مما يغالط المفهوم الاقتصادي العام .

فهل يا ترى وضعية ميزان المدفوعات تقرر صحة الاقتصاد وصحة النقد ؟ الجواب ان الاقتصاد الصحيح عادة يعكس فائضا في ميزان المدفوعات ولكن العكس غير صحيح .

ان اسباب التضخم المالي في لبنان عديدة منها ما ذكر آنفا وهي عامة ومنها ما هو خاص به .

١ ـ المستورد منها : لبنان يستورد من السلع في الايام العادية اربعة اضعاف ما يصدره ومن جميع انحاء العالم . فكلما ازدادت الاسعار في بلد المنشأ تأثرت السوق اللبناني بنسبة اقلها النسبة المستوردة . والتضخم المستورد مجابهته صعبة جدا في جو اقتصاد حر وفي المدى القصير ، لان من مقوماتالاقتصاد الحر عدمالتعرض لحرية الاستيراد .

٢ ـ استيراد الاموال الرخيصة :

هذا التعبير ليس بالتعبير الاقتصادي وانما هو تعبير واقعي . فالعامل والفني والتقني اللبناني الذي ترك لبنان عن راتب معين الى الخليج وبلاد النفط ليتقاضى هناك أربعة اضعاف هذا الراتب ويدخر من دخله عشرات اضعاف ما كان يدخر في لبنان . فعند عودته يتولد لديه شعور نتائجه تضخمية . اولا ان من حقه أن يهدر بعض ماله لقاء حرمانه وشقائه في الاغتراب الصعب .

وثانيا ، بما انه يجهل شؤون التوظيف والاستثمار المالي مع حبه للملكية واظهار ثروته يتجه الى الاستثمار في الارض والعقار مزايدا في اسعارها مما يجير بعض التضخم الى مالكي العقارات وهؤلاء ، بدورهم وتحت وطأة الاثراء السريع يتصرفون بسخاء البذخ والاسراف فتدور عجلة التضخم .

٣ ـ تمويل بالعجز

ليس الفرد وحده المستهلك وطالب الخدمات ، بل ان الدولة ، الموظف الاكبر ، والمستهلك الكبير ، لها دورها التضخمي . فايرادات الدولة مكونة من الضرائب التي تجنيها . والقسم الاكبر من هذه الضرائب هو غير المباشر ، كرسوم الجمارك التي تزداد كلما ازداد الدخل القومي ومن ثم الاستيراد . فالتقديرات البدائية للدخل القومي لسنة ١٩٨١ بـ ٢٢ مليار ليرة لبنانية . ولبنان ينفق حوالي ٧٥ بالمئة من دخله اي ١٥ الف مليون ليرة سنويا على الاستيراد . فمعدل النظر للرسوم الجمركية على البضائع المستوردة تقدر بين الف وثمانماية والفين مليون ليرة لبنانية من الرسوم الجمركية (اي تكفي لتغطية العجز المقدر في موازنة ١٩٨١) .

ولكن الرسوم الجمركية في العام الماضي لم تتجاوز النصف مليار ل.ل. والتقديرات للسنة القادمة واذا بقيت الدولة غير قادرة على ضبط المرافىء غير الشرعية ستتدنى الى حوالي ثلاثماية مليون ليرة لبنانية . أما دخلها من ضرائب الدخل والرسوم وغيرها فتقدر بحوالي المليارين .

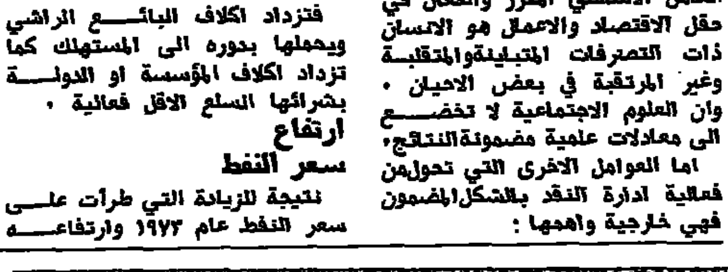
ما هي التزامات الدولة : ان موازنة الدولة لعام ١٩٨١ حددت بخمس مليارات ليرة فيكون العجز السنوي المرتقب بحوالي مليار ونصف الى مليارين ليرة على الاقل فستضطر الدولة للجوء الىالاقتراض للقيام بالتزامات موازنتها العامة .

هذا الوضع هو وضع تضخمي للاسباب التالية :

١ ـ يحل نفر من القطاع الخاص مكان الدولة في جباية الرسوم الجمركية والضرائب دون تقديم اي من الخدمات العامة او دفع الرواتب المستحقة للموظفين على الدولة في المقابل . وهذا النفر ينفق القسم الاكبر من هذا الدخل على السلع الاستهلاكية او رفع اسعار العقار بالاضافة الى انفاقه العادي .

أما الدولة من جهتها ، والتي تواجه التزامات لا مفر منها خاصة القسم الاول من الموازنة وهي الالتزامات الدورية كرواتبالموظفين ومشتريات السلع ذات الطبيعة الاستهلاكية : والتي كانت تؤمن هذه الالتزامات من دخلها الضريبي او بلغة اخرى من امتصاص قسم من السيولة المتداولة ترى نفسها تمتص هذه السيولة وليس بشكل حق لها بل بشكل دين .

هنا يجب الاشارة بأن وضع الخزينة اليوم لا خوف عليه لان الدين العام المقدر باربعة مليارات ليرة لبنانية بالنسبة للدخل القومي ٢٢ مليار لا يشكل عبئا غير اعتيادي . ان نسبة الدين العام للدخل القومي في لبنان تعد من ادنى نسب في العالم ولكن ما يجب التنبيه اليه ان الوضع سيصبح غير محمود اذا استمر البعض في اقصاء الدولة من حقوقها لمدة اطول ، فتضطر الدولة الىالاستمرار في الاقتراض لتأمين مصاريفها الاستهلاكية وتأخير تأهيل وبناء المرافىء العامة الضرورية لاستمرار الحياة الاقتصادية . فالخطر لا يكمن في استمرار الاقتراض بل في تعطيل الخدمات العامة التي تهدد الاقتصاد بالهلاك .



اصدر وزير الاقتصاد والتجارة السيد خالد جنبلاط امس بلاغا يتعلق بتنظيمالبيع في «الاوكازيون» وتنمية المبيعات ومراقبة صحة الاعلانات التجارية ، وحدد تاريخ ١٠ نيسان الجاري موعدا لمباشرة دوريات مصلحة حماية المستهلك مراقبة تطبيق مضمون هذا البلاغ. وهنا نص التعميم :

اولا : القرار رقم ١٢٤٤ / ١ الصادر بتاريخ ٣١ ـ ٥ ـ ١٩٧١ ، المتعلق بتنمية المبيعات الذي فرض :

١ ـ الاستحصال على ترخيص من وزير الاقتصاد والتجارةقبلالاعلان عن اي بيع يتضمن توزيع هدايا على جمهور المستهلكين .

٢ ـ منع كل بيع يتضمن هدايا للمستهلكين لا تتحقق الا بتوافر عنصر الصدفة او الحظ .

٣ ـ تحذير كل من حصل على ترخيص ، ان يرفع اسعار بضائعه خلال المدة المعينة لانمائها .

ثانيا : مضمون القرار رقم ٨٧ / ١ الصادر بتاريخ ١ ـ ٣ ـ ١٩٧٢ وتعديلاته ، المتعلق بشروط اجراء تخفيضات استثنائية في الاسعار « اوكازيون » الذي حدد الشروط للبيع بالاسعار الاستثنائيةالمخصصة ومنها :

١ ـ الاستحصال على موافقة مصلحة حماية المستهلك قبل بدء « الاوكازيون » .

٢ ـ التعهد بعرض البضائع للبيع بأقل من اسعار بيعها العادية وباعلان الاسعار المخفضة على البضاعة المعروضة بصورة بارزة مقابل اسعارها قبل التخفيض .

٣ ـ الاعلان على باب المحلبصورة بارزة عن تاريخ بدء المدة ونهايتها ورقم موافقة مصلحة حمايةالمستهلك وتاريخها .

ثالثا : القرار رقم٨٨/١ ت الصادر بتاريخ ٢٢ ـ ٤ ـ ١٩٧٥ المتعلق بمراقبة صحة الاعلانات التجارية الذي حدد :

١ ـ ابلاغ وزارة الاقتصاد والتجارة نسخة عن كل اعلان يتعلق بنشر او بث معلومات عن بضائع تجارية او خدمات ، وذلك في خلال خمسة ايام على الاكثر بعد مباشرة البث او النشر .

٢ ـ تضمين الاعلان معلومات عن طبيعة البضائع المعلن عنها ومواصفاتها وسعر مبيعها .

٣ ـ اعتبار الاعلان مضللا عند الامتناع عن تضمينه بعضخصائص البضائع التي لو علم بها المستهلك لما اشتراها ، سواء اظهر الاعلان بطريقة النشر في منشورات او « كاتالوجات » أو لصاقات او بطاقات او وثائق او افلام او صور او بطريقة التلفزيون او بأي وسيلة اعلام اخرى .

وبهذه المناسبة تذكر وزارة الاقتصاد والتجارة بأن دوريات مصلحة حماية المستهلك ستباشر بمراقبة حسن تطبيق القرارات المذكورة ابتداء من العاشر مننيسان ١٩٨١ .

وان كل وضع يكون مخالفا بعد هذا التاريخ ، يعرضصاحبهللملاحقة امام القضاء وفاقا للانظمة المرعية الاجراء .

الاتحاد العام للعمل البرتغالي يلتقي منصور والهبر

التقى وفد الاتحاد العام للعمل ـ الترسنديكال في البرتغال برئاسة ارماندو تاشيلا الامين العام وعضوية روبين رولو عضو الامانة العامة وجوزي مانوال كارينهاس من قسم العلاقات الدولية ، قيادة الاتحاد الوطني لنقابات العمال في لبنان وذلك خلال الزيارة التي يقوم بها الى لبنان تلبية لدعوة من الاتحاد الوطني للنقابات .

واجرى الوفد النقابي البرتغالي محادثات مع رئيس الاتحاد السيد الياس الهبر وفوزي ابو مجاهد الامين العام وغسان اللمع رئيس اتحاد نقابات عمال صناعات الاغذية والدكتور حسان حمدان .

وتناول اللقاء الاوضاع العامة في لبنان ونضالات الطبقة العاملة والحركة النقابية الموحدة في الاتحاد العمالي العام من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا وفي سبيل تحقيق المطالب العمالية في تصحيح الاجور ومكافحة الغلاء وسائر المطالب الاجتماعية .

كما قام الوفد النقابي بزيارة الىمركز المجلس السياسي لـ «الحركة الوطنية » حيثالتقى النائب الدكتور البير منصور ، وعبر الوفد عن تضامنه مع نضال الشعب اللبناني.

كما التقى الوفد بعد الظهر بقيادة اتحاد عمال فلسطين فرع لبنان ، وجدد تضامن عمال ونقابات البرتغال مع نضال الشعبالفلسطيني من اجل حقوقه القومية المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وسيوقع الوفد النقابي البرتغالي بيانا مشتركا مع الاتحاد الوطني ويغادر الى البرتغال يوم الخميس المقبل .

خبراء المحاسبة :
تأجيل الجمعية العمومية

عقد مجلس نقابة خبراء المحاسبةالمجازين في لبنان جلسة برئاسة النقيب وائل ابو شقرا قرر فيهاتأجيل الجمعية العمومية غير العادية وندوة مراقب الحسابات المقررعقدهما في ٣ و٤ نيسان ١٩٨١ في فندق « كارلتون » وذلك بالنظرللاوضاع الامنية على ان يحدد موعدهما في وقت لاحق .

حركة المطار

وصول

الساعة	قادمة من	الشركة
٦:٠٠	بودابست	هنغارية
٨:٢٥	بغداد	فرنسية
٩:٠٠	صوفيا	بلقانية
٩:٤٥	الرياض	سعودية
٩:٥٥	بغداد	ك ل م
١٠:٢٠	عمان	ط ش ا
١٠:٣٠	بغداد	ط ش ا
١٠:٥٠	خرطوم/جدة	ط ش ا
١١:٠٠	دوحة/بحرين	ط ش ا
١١:١٠	الكويت	ط ش ا
١١:٢٥	الظهران	ط ش ا
١١:٣٠	ابو ظبي	ط ش ا
١١:٣٥	دبي	ط ش ا
١١:٤٥	دمشق	ساس
١٢:١٥	موسكو	روسية
١٥:٠٠	لندن	بريطانية
١٥:٤٠	لارنكا	قبرصية
١٥:٥٥	روما	ط ش ا
١٥:٥٥	باريس	فرنسية
١٦:٠٠	جدة	سعودية
١٦:٠٥	باريس	ط ش ا
١٦:١٠	القاهرة	ط ش ا
١٦:١٠	الكويت	كويتية
١٦:٢٠	لندن	ط ش ا
١٦:٣٠	مدريد/تونس	ط ش ا
١٦:٥٠	اثينا	ط ش ا
١٧:٠٠	كوبنهاغن/جنيف	طش ا
١٩:٢٠	عمان	عالية

اقلاع

الساعة	متوجهة الى	الشركة
٧:١٥	بودابست	هنغارية
٩:١٠	عمان	عالية
٩:٣٠	باريس	فرنسية
١٠:٠٥	صوفيا	بلقانية
١٠:٢٥	اثينا/امستردام	ك ل م
١٢:١٠	اثينا	ط ش ا
١٢:٢٠	القاهرة	ط ش ا
١٢:٣٠	لندن	ط ش ا
١٢:٤٥	اثينا/كوبنهاغن	ساس
١٢:٥٠	زوريخ/فرنكفورت	طش ا
١٣:٠٠	روما	ط ش ا
١٣:١٠	باريس	ط ش ا
١٣:٢٠	لارنكا	ط ش ا
١٣:٣٠	ميلانو	ط ش ا
١٥:٤٥	بغداد	بريطانية
١٥:٥٥	دمشق	فرنسية
١٧:٠٠	الكويت	كويتية
١٧:٢٠	جدة	سعودية
١٧:٤٠	ابو ظبي	ط ش ا
١٧:٥٥	بحرين/دوحة	ط ش ا
١٨:١٠	دبي/مسقط	ط ش ا
١٨:٢٠	الظهران	ط ش ا
١٨:٣٠	الكويت	ط ش ا
١٨:٤٥	جدة	ط ش ا
١٩:٠٠	عمان	ط ش ا
١٩:١٠	بغداد	ط ش ا

اسعار العملات

اسعار الدولار استمرت على حالها

حافظ سعر الدولار الاميركي علىمستواه وبيع أمس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٩٦:٢٥ و ٣٩٧:٧٥ قرشا لفئة البنكنوط و ٣٩٦:٥٠ و ٣٩٦:٩٠ قرشا لفئةالحوالة وتراجعت اسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعتالاونصة بـ ٥١٦:٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٦٦٢٠٠ ليرة . وفي مايلي اسعار العملات والذهب كما كانت في نشرة ادارة البورصة ليومالاربعاء ، وهي لاقفال الساعة ١٢:٣٠ ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٨:٥٠	٥٩
الكورون السويدي حوالة	٨٦:٥٠	٨٦:٧٥
الدينار الاردني	١٢٤١	١٢٤٦
الدينار الكويتي	١٤٤٠	١٤٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٩٦:٢٥	٣٩٧:٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٣٩٦:٥٠	٣٩٦:٩٠
درهم الامارات العربية	١٠٧:٤٠	١٠٧:٩٠
الفلوران الهولندي	١٦٩	١٧٠
الفرنك السويسري	٢٠٦:٥٠	٢٠٧:٥٠
ريال قطر	١٠٨:٢٥	١٠٨:٧٥
الالف فرنك أفريقي	١٥٨٨	١٥٩٨
الدينار الليبي	٧٥٠	٧٧٥
الليرة القبرصية	٩٩٠	١٠٠٠
الدينار العراقي	٩٠٥	٩١٥
الريال السعودي	١١٧:٨٠	١١٨:٣٠
الدينار البحريني	١٠٤٤	١٠٤٩
الدولار الكندي	٣٣١:٥٠	٣٣٣:٥٠
الالف ين ياباني	١٨٩٠	١٩١٠
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٨٠	٨٠:٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٨٠	٨٠:٢٥
الالف لير ايطالي	٣٧٥	٣٧٨
الجنيه الاسترليني حوالة	٨٨٥	٨٩١
الجنيه الاسترليني بنكنوط	٨٨٧	٨٩٢
الشلن النمساوي	٢٦:٢٥	٢٧
الليرة المصرية	٤٧٨	٤٨٣
الدولار الاوسترالي	٤٤٩	٤٥١
الريال الايراني	٢١	٢٢
المارك الالماني	١٨٨:٧٥	١٩٠:٢٥
الليرة السورية	٦٤:٧٥	٦٥:٢٥
الليرة التركية	٣:٨٠	٤:١٠
بيزيتا اسبانية	٤٥	٤٥:٥٠
الفرنك البلجيكي حوالة	١١:٤	١١:٥

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	٤٦٠	٤٨٥
الليرة الانكليزية ملك	٥٥٥	٥٨٠
الليرة الرشادية	٤١٥	٤٤٠
الليرة العثمانية التجارية	٤٠٥	٤٣٠
بيزوس مكسيكي	٢٤٧٥	٢٦٢٥
كيلو الذهب	٦٥٧٠٠	٦٦٢٠٠
اونصة الذهب	٥١٦:٧٥	دولارا
اونصة الفضة	١٢	دولارا
كيلو الفضة	١٥٢٠	١٦٥٥

اسعار الخضار والفاكهة

اصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في صبرا وفردان نشرة اسعار الخضار والفاكهة ليوم امس الخميس ٢ ـ ٤ ـ ١٩٨١ على الشكل الاتي :

الصنف	السعر
ليمون شموطي	٢٠٠
ليمون ابو صرة	٢٨٠
ليمون مغربي	٢٤٠
ليمون حلو	٢٩٠
ليمون كريفون	١١٠
ليمون هوردي	٢٥٠
ليمون افندي	٥٢٥
ليمون حامض	١٧٥
تفاح كولدن	٣٦٠
تفاح ستاركن	٣٥٠
موز صومالي	٣٦٠
لوز بلدي	٥٥٠
فريز	١٢٠٠
خيار	٤٩٠
بندورة	٤٥٠
جزر	١٦٥
خس	١٢٥
زعتر اخضر	٦٠
كوسا	٤٨٥
فول اخضر	٣٢٥
بطاطا جديدة	١٦٠
بازيلا	٦٢٥
باذنجان	٥٠٠

الصنف	السعر
هندباء	١٥٠
بطاطا حلوة	١٦٠
قرنبيط	٢٢٥
اكي دنيا	٥٠٠
سلق	١٤٠
ملفوف	١٤٠
سبانخ	١٨٥
قلقاس	٢٨٥
ارضي شوكي	٨٥
فليفلة حلوة	١٢٥٠
فجل طويل	٩٥
فجل	٩٥
كرافس	٢٢٥
بقدونس	٢٥
كزبرة	٤٠
رشاد	٤٥
نعنع	٣٠
بصل ابيض	٥٠٠
بصل اخضر	٢٠٠
بصل احمر	١٨٥
توم	٦٥٠
فروج ليبول	٦٠٠
لحم عجل كيلو	٢٤٠٠
لحم غنم كيلو	٢٤٠٠
بن مطحون مع هال	٤٢٠
بن مطحون بدون هال	٣٧٠
تنكة زيت حلو	١٧٠٠٠
ربطة خبز عربي	١٨٠

شيء جداً

ردة فعل

شاعر لبناني يعيش في باريس ترك امر تدبير اصدار مجلة طليعية في بيروت لزوجته وعن دار ليست داره .

وذكر ان التوجهات التي بدات في اتباعها الهيئة الجديدة للتحرير هي الاهتمام بالقضايا الفكرية والدينية والايديولوجية ، لا القضايا الشعرية والادبية التي ولدت من اجلها في اوائل السبعينات كردة فعل على تيارات شعرية كانت سائدة في لبنان انذاك .

مطربة الكلمات تطرب طه حسين

كتاب صادر حديثا عن بدايات وذكريات المسرح العربي تبدو الان قديمة لمؤلفة هي ممثلة مسرحية قديمة وناقدة مسرحية قديمة ومثقفة معاصرة وعضوة في مجلس محافظة البقاع .

عنوان الكتاب « المدخل الى المسرح العربي » «منشورات اللواء – بيروت» . وفيه : لمحة عن فن المسرح ، ظهور الدراما الحديثة ، الوقفة على الخشبة ، وظيفة المسرحية في الحياة ، نقد التمثيل والاخراج ...

المثير في الكتاب الى جانب فصوله وما يرافق هذه الفصول من صور ، الدكتورة هند قواس مؤلفة الكتاب .

فهي من مواليد ١٩٣٩ خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية اكاديمية الفنون – قسم النقد والمسرح ، مثلت ما بين ١٩٥٦ – ١٩٥٨ مسرحية « نهاية سكير » ، ونالت عليها جائزة رئيس الجمهورية ، ولقبت على اثرها بالسيدة التي ابكت سوريا . ومثلت مع زكي طليمات مسرحية « الحجاج » بدور الاهوازية ، ومع عميد المسرح يوسف وهبي لفترة طويلة ، وكان يعتبرها خليفة امينة رزق .

قالت عنها المثلة الشهيرة ريتا هيوارث عندما زارت مصر عام ١٩٥٢ : « انها فنانة تتفاعل مع الاحاسيس بشكل عجيب » .

اشهر الادوار التي مثلتها ، كما يقول الدكتور زكي طليمات ، كانت في مسرحيات كليوباترا ، مدام بوبوف ، مروحة الليدي وندرمير ، مرتفعات وزرنغ ، وقيس وليلى .

قال عنها طه حسين : « انها تطرب حين تلقي الكلمات » .

المهرجان الاول لمسرح الاطفال

نظمت اللجنة الوطنية ليوم الطفل ، بالتعاون مع النادي الثقافي العربي ، المهرجان الاول لمسرح الاطفال ، ضمن اطار خطتها التي تقتصر على اقرار وثيقة حقوق الطفل اللبناني من تربية ، وصحة وتعليم وترفيه .

قدمت العروض مجانا ، لمدة اسبوع على مسرح قصر الاونيسكو . واحيتها عدة فرق . اما المسرحيات القائمة حاليا والتي لم تعرض في الاونيسكو فهي مشمولة ضمن المهرجان . لانها عرضت مسارحها مجانا ، بالتعامل مع اللجنة ليوم الطفل .

وقد شاهد العروض يوميا حوالى الـ ٩٠٠ طفل اي ما يعادل سبعة الاف طفل تقريبا .

لم يكن هذا المهرجان الا خطوة نحو عمل اكثر جدية ، وستحاول اللجنة الوطنية تشكيل لجنة خاصة بمسرح الاطفال تساعدها في مهمتها بخاصة وانها تسعى لانشاء مسرح وطني دائم للاطفال وهي بحاجة الى من يعد لها خطة جديدة في هذا المجال . اما التقارير التي وافقت المهرجان . فلقد ساعدت على اعطاء صورة واضحة عن العمل المسرحي للاطفال في لبنان منذ عام ١٩٦٠ .

قال أبو العتاهية

قال أبو العتاهية : اكثر الناس يتكلمون بالشعر ولا هم يعلمون ، ولو احسنوا تأليفه لكانوا شعراء كلهم .

قال : وبينما نحن كذلك ، اذ قال رجل لاخر معه مسح : « يا صاحب المسح تبيع المسح ؟ »

فقال أبو العتاهية : هذا من ذلك ، الم تسمعون يقول : يا صاحب المسح تبيع المسحا .

فقد قال شعرا وهو لا يعلم . ثم قال له الرجل : « تعال ان كنت تريد الربح » .

فقال ابو العتاهية : قد اجاز المصراع بمصراع اخر وهو لا يعلم . قال :

« تعال ان كنت تريد الربحا »

قال الاصمعي : شعر ابي العتاهية ، كساحة الملوك ، يقع فيها الجوهر ، والذهب والتراب والخزف والنوى .

وقال محمد بن ابي العتاهية : سئل ابي : هل تعرف العروض ؟ فقال : أنا اكبر من العروض . قال : وله اوزان لا تدخل العروض .

الشاعر ، او الصانع عند اليونان ، وبالذات عند ارسطو ، ينبغي ان يكون أولا صانع القصص قبل ان يكون صانع الاوزان ، لانه يكون شاعرا بسبب ما يحدثه من محاكاة ، وهو انما يحاكي الافعال .

والشاعر اليوم هو راء . فبقدر ما يولد من رؤى . يكون هو الخلاق وهو مفجر الافعال واللغة وعوالم القصيدة .

تقول نازك الملائكة : « ان شعر الشطرين أسهل على الشاعر الضعيف السمع من شعرنا الحر الجديد . وهذا ناشىء عن تساوي أطوال الاشطر في الشكل الخليلي . هناك البحور الصافية ، والبحور الممزوجة في الشعر الحر . وهناك ايضا الموسيقى الداخلية ، اي الايقاع .

القضية في الشعر قديمة وحديثة لا تتعلق بالوزن ، او باي علم اخر . بل تتوقف على ثقافة الشاعر ومزاجه .

لقاء

سليم نكد في رحلة نقدية : النقاد في ازمة والحداثة لا تعرف ذاتها

الناقد ، والذي يهمنا هو المتعاطي الادب والفن ، يمارس ولا شك عملا مهما وصعبا ومسؤولا . ولكن الذي يحصل ان بعضا من النقاد ، ومن خلال الممارسة الفعلية ، يبقى ضمن اطار مسؤولية النقد القويم والبناء ، بينما يتخطى البعض الاخر هذا الاطار ، فيصير النقد معه ، ولاسباب متعددة ، انتقادا بعيدا كل البعد عن الواقعية والموضوعية والجدية .

الناقد بشكل عام ، يكتب عن الجميع ، عن الشاعر والاديب ، عن الرسام والموسيقي ، وعن الفنان . وقلما يكتب عنه . فهو يواجه الكل ولا أحد يواجهه ، ربما لان في يده مفتاح المدخل الى هذا الميدان .

انطلاقا من هذا الواقع ، كان لنا لقاء منوع مع الشاعر سليم نكد ، حاولنا طرح قضايا من جملتها قضية النقاد غير الموضوعيين ، وما تتركه مثل هذه الممارسات من اثر هو غير الاثر المرجو الذي كان لاجله الناقد .

وهنا نص الحديث .

● ما رأيك في النقد والنقاد ؟

□ مسؤولية النقد المتداول مهمة جدا نظرا لما لها من أثر . والناقد يجب أن يكون مسؤولا وموضوعيا ومثقفا لكي لا يساهم في خلق البلبلة والفوضى في المقاييس الادبية . وهناك ضعف لدى غالبية النقاد المتداولين ، بالاضافة الى التطاول وعدم الاستساغة ، وعدم هضم النظريات الحديثة ، والاكتفاء بتسمية اعلام أو أدباء كبار ، والاكتفاء بتسمية اتجاهات نقدية أو مذاهب أو أشباه مذاهب نقدية .

● ما تعليقك على هذه النظريات ؟

□ في الموضوع وجهان : الوجه الاول هو أن النظريات لا تزال في حالة الاختبار عند أصحابها في الدول الغربية ، وغير مستساغة في مصادرها . وهذه النظريات تصل الينا ناقصة ومشوهة ، وتتبنى بدون استيعاب . فأحيانا يكفي ذكر نظرية نقدية جديدة ، وذكر بعض المصطلحات ، وكل هذه المفاهيم قابلة للاخذ والرد والاعتراضات حتى عند مبتدعيها . وهنا نتساءل كيف يجرؤ النقاد ، بعض النقاد ، الذين ثقافتهم ضئيلة جدا ويتنطحون الى معالجة مواضيع على ضوء هذه النظريات .

● والوجه الثاني ؟

□ هذه النظريات الغربية الكبيرة هي وليدة جو حضاري وغربي معين ، وهي نتيجة طبيعية لتطورات أدبية (ابداع) ، وتطورات فكرية ونظرية واجتماعية وفلسفية تتوالى بشكل طبيعي ، مذهب يخلف مذهبا ، ونظرية تستدعي نظرية . وأحيانا يحصل التطور بشكل ردة فعل متسارعة ، فلا يجوز لنا أن نأخذ أجزاء نظريات ، أو نقطف النتائج بدون معرفة المقدمات والتيارات والاجواء التي حضرت لها .

المذاهب الفكرية

● بالطبع لا تقصد تجاهل المذاهب الفكرية ؟

□ لا أدعو الى تجاهل المذاهب الفكرية ، لكنني أشدد على ضرورة استيعابها بجذورها وأعماقها ، ولا أتوقف عند قشورها . فبدون ثقافة عميقة رصينة لا يمكن أن يكون هناك نقد . فالنقد مهمة صعبة ومسؤولية كبيرة ، يتطلب الامكانات الثقافية ومقدرة تحليلية غير عادية وحسا جماليا أصيلا . كما يتطلب اخلاقا عالية ، لان الناقد رجل اخلاق في الدرجة الاولى . واذا طبقنا هذه الشروط على المتعاطين بالنقد أتساءل : كم هو عدد الذين تنطبق عليهم هذه الصفات .

● والنقد الاكاديمي كيف تنظر اليه ؟

□ كردة فعل على النقد المتداول ، وكتعويض عن النقص الموجود عند النقاد المتداولين ، يطالعنا النقد الاكاديمي الجامعي بدراسات تتجه نحو الجدية والرصانة في تحليلات هادئة وموضوعية . وغالبا ما ينقص هذه الدراسات الرأي الشخصي والموقف المسؤول والحدس النافذ ، فكأن الرصانة ، اذا توصل اليها هؤلاء النقاد ، تأتي على حساب الرأي الشخصي والذوق الشخصي . وهذه الدراسات في معظم الاحيان : جداول باردة واستشهادات وعرض مراجع بدون تأليف . وهاجس الجامعي الاول دقة المراجع وطول جدولها .

أزمة النقد

● والنقد في العالم العربي ؟

□ النقد العربي في أزمة . وجوده في هذه الحالة تفسرها لنا هذه الفوضى وضياع المقاييس . فكم من أثر أدبي وفني يبرز كرائعة أو كمحطة ، واذا به يسقط بين يوم واخر . وكم من اثر جدي يمكن أن يكتب له البقاء ، يطمس أو يتعرض للتجاهل .

● تريد أن تصل الى الشعر فما قولك ؟

□ اذا كان الناقد الادبي هكذا ، فالشعر العربي في أزمة أكبر ، فأنا لا أخدع بالمظاهر ، ولا أتفاءل تفاؤلا ساذجا كما يفعل البعض ويقول ان شعرنا في نهضة ، ككمية هناك عدد هائل ، أما كنوعية فالاثار الجيدة معدودة وقليلة جدا .

● هذا يعني ان هناك استغلالا للحالة .

□ يبدو لي أن « الشاعر » يستغل الفوضى وسذاجة القارىء لكي يفرض نفسه بطريقة أو بأخرى . في الفوضى يمكن أن يمر أي شيء . والفوضى ليست في المجالات الفنية فحسب ، بل تطول بعض ميادين العلم .

● ما دمت تتحدث عن العلم لنعد الى العلم الالسني الحديث . فما هو تعليقك ؟

□ اذا عدنا الى النقد الذي يعتمد على النظريات الالسنية الحديثة ، لا بد من التساؤل : كم من النقاد العرب استوعب الالسنية استيعابا كافيا يخوله الانطلاق منها للتطبيقات النقدية .

فالالسنية علم حديث في الغرب وتطبيقاته لا تزال مترددة . والنقد ، في أوروبا ، الذي يستوحي الالسنية لا يزال في مرحلة تلمس ، كما أصيب ببعض الادعياء والمتطاولين حتى في أوروبا وأميركا ، فتشوه وأفسد .

ولا نعجب اذا رأينا عالما ألسنيا رصينا ومسؤولا ، بدون أن يكون مبدعا كبيرا ، أقصد جورج مونان الذي يحاول أن يخلص الالسنية مما دخلها من فساد واضطراب على أيدي كبار ومفكرين ، وعلماء نفس واجتماع ونقاد ، يعتبرهم دخلاء على الالسنية . واذا كانت الحالة هكذا في الغرب ، فما قولنا في الحالة عندنا .

● لا حدود بين النشاطات الفنية والعلمية !

□ يجب ألا يفهم من كلامي ان هناك حدودا بين النشاطات الفنية والعلمية ، بل هناك تكامل . عالم كبير لا بد له من استيعاء الفنون والاستئناس بها وكذلك أديب كبير أو فنان لا بد له من الانفتاح على نظريات علمية أساسية . ولكن الداخل في الكثير من الاحيان ، ان ثقافة ضئيلة ومتطاولة في الان ذاته .

● كما هي الحال بالنسبة الى الرياضيات الحديثة التي تبنيت بدون عملية نقد .

□ الرياضيات الحديثة التي تبنيناها بدون روح نقدية ، حصلت بينها وبين الكلاسيكية بلبلة . ففي دول الغرب يقومون بعملية نقد ذاتي ، ويعيدون النظر في بعض وجوه الرياضيات الحديثة أو أساليبها . حتى علماء الرياضيات الكبار فانهم يرفضون التفريق بين القديم والحديث . فهناك استمرارية ، وهناك أساليب حديثة ، ولغة رياضية حديثة فرضها التطور الحضاري ، ولكن الجوهر الرياضي هو واحد . وهذا لدليل على تشبثنا وأخذنا الاعمى بكل ما هو مستجد قبل أن تتبلور جدته ويظهر الاصيل منه .

مفهوم الحداثة

● كيف تفهم الحداثة ؟

□ أنا لا أفهم الحداثة لا بالعلم ولا بالفن ولا بالادب بدون أصالة . الحديث هو الثابت ، هو الذي يقاوم الزمن . الحديث ليس له معنى زمني فهو يرتبط بالجوهر لا بالتاريخ . والحداثة هي مرادف للاصالة . على هذا الاساس ، فان معظم شعرنا اليوم المسمى بالحديث : ليس أصيلا بل طفرات ظهرت في الفترة الزمنية الحديثة ، وموضة تأتي عرضا وتذهب عرضا ، واذا بحثنا عن الاصيل في شعرنا فاننا لا نجد الا القليل القليل .

● تعني اللغة الشعرية ؟

□ اللغة الشعرية هي لغة الصفاء ، لغة النقاء : هي لغة الجوهر . ومن لا يتقن لغته لا يمكن أن يكون شاعرا كبيرا . فاللعب على الاسلوب اللغوي سهل ، ولكن ابتكار التجديد الفعلي صعب جدا اذا كان الشكل لا ينفصل عن المضمون .

ويحضرني في هذا المجال قول لاحد المتأدبين عن أحد المتشاعرين الحداثيين الذي ادعى بأنه حطم اللغة . والجواب هو : ان تحطيم اللغة لا يحتاج الى مقدرة . فأي أجنبي لا يتقن العربية يحطمها تحطيما عظيما . وهذا ما يحدث اليوم في الشعر الذي يسمى حديثا . وهو ليس حديثا الا باخطاء لغوية ، بتراكيب غريبة وساذجة ، وبعدم الرؤيا ، وبالفراغ .

وباختصار فان من لا يتقن لغته لا يمكن أن يكون شاعرا . فالشعر هو روح اللغة . والمقصود بالاضافة الى المعرفة هو الحس والاحساس العميق بعبقرية اللغة . وأكاد أقول بـ « شم اللغة » حتى الجذور .

● من في نظرك وصل الى هذا المستوى ؟

□ حتى المعرفة العادية الكلاسيكية لتركيب الجملة العربية ، تنقص الكثيرين . ولا أحب ذكر الاسماء ، والقراء لديهم هذا الاحساس ولكن ربما أعوزتهم الجرأة أو الصراحة في الحكم على الشاعر ، وربما انتظروا لفت النظر ، او تنبيها للتصريح عما يضمرونه او يشعرون به . والقراء لديهم قناعات عن هذا الشعر السيء ولكنهم يكبتونها خوفا من اتهامهم بعدم مجاراة العصر .

● ما هو سبب أزمة الشعر كما تقول ؟

□ مرد أزمة الشعر الى أن الشعوب قد تمر في فترة خمول لظروف معينة . ودائما المواهب الكبيرة نادرة . والمهم الا نخدع بالكثرة . في الاعصر العباسية مثلا مئات من الشعراء وعشرات الالاف من الابيات الشعرية ، ولكن الباقي عدد قليل من الاسماء ، وبضع مئات من الابيات .

ومن الاسباب التي أضرت بالشعر العربي ، الادعاء الذي يركب رؤوس البعض فيستسهلون منزلقات الشعر الحديث . ومبدئيا أنا أحب أن يبدأ أي شاعر بالاصطدام بالقواعد الشعرية للسيطرة عليها ، ولمحاولة تخطيها لا تجاهلها . فبعض الشعراء يقفزون فوق الاوزان منطلقين من مسلمات هي أن القواعد الشعرية عوائق لا تتوافق مع المواهب التي تتطلب الحرية .

● قد يكون بسبب المزج بين قيود الحياة وقيود الفن .

□ القيود الحياتية شيء ، والقيود الفنية شيء اخر ، وهذا موضوع واسع نكتفي منه ببعض الملاحظات : من يقف هذا الموقف شبيه بموسيقي يقول : لا شأن لي بقواعد الموسيقى لانها عوائق ، ولا شأن لي بالتراث الموسيقي ، ومع ذلك أريد أن أؤلف سمفونية .

● وقد يكون بسبب الاعتقاد بأن القواعد مفروضة أصلا .

□ يجب أن نذكر دائما ، وهذا ما يغيب عن بال الكثيرين ، أن القواعد العروضية لم تفرض فرضا بل انبثقت انبثاقا طبيعيا من تحقيقات شعرية أتت أولا . فما هو طبيعي ويأتي نتيجة تطور وتصفية وترهف ، لا يمكن تجاهله لانه ليس عرضيا ، وهذا لا يعني ضرورة تبني القواعد العروضية ولكن عدم تجاهلها والقفز من فوقها .

أيلي أسطفان

كتب

افتتاح مهرجان الكتاب اللبناني
٥٨ داراً ولقاءات وندوات

« اشكر أولا جميع الذين اسهموا في سطيم هذا المعرض القيم للكتاب العربي في لبنان ، وللكتب المطبوعة بلغات اجنبية في لبنان ايضا . وقد اعجبت حقا بهذه الثروة الفكرية والحضارية التي جمعت كل اللبنانيين في معرض انطلياس ، وفي بناء شيدته الرهبنة الانطونية التي ما زالت تبني للاجيال القادمة صرحا للفكر والروحانيات تتجلى دائما في جميع ما تبنيه وتشيده في هذا الوطن الحبيب » .

هذا الانطباع خرج به وزير الدولة لشؤون البيئة والامن الاجتماعي ، الدكتور قيصر نصر : « ممثل رئيس الجمهورية » في مهرجان الكتاب اللبناني الذي أفتتح الاربعاء الماضي ، في القاعة الكبرى لدير مار الياس – انطلياس والذي اقامته الحركة الثقافية فيها .

وبحضور ممثل رئيس الجمهورية ، وقائمقام المتن الياس نجم ، والمطران عودة وحشد كبير من رجال الدين والفكر والفن ، القى المهندس ميشال عقل كلمة الحركة الثقافية ، وجاء فيها : « لقاؤنا ليس حول مجرد معرض ، مهرجانا اردناه ، تأكيدا ودعما لاستمرارية هذا التراث ، احتفالا بالكتاب اللبناني ، واحتفاء بكل الذين يتعاونون لولادته : المؤلفين الطابعين ، المخططين ، المصممين ، الناشرين ، الموزعين ، النقاد ... والقراء . ويأخذ هذا الاحتفال تلقائيا ابعادا متواثقة العرى . وطنية واجتماعية وتربوية : انه مهرجان الكتاب الموحد الجامع » .

وجاء في الكلمة الافتتاحية : « انه مهرجان المكتبة الحية المستمرة وصداقة الكتاب ، وهو مهرجان الحرية : حرية القول والكتابة والنشر يؤكدها اصرار سائر دور النشر اللبنانية للمشاركة فيه وأنجاحه ، مع مشاركة كبيرة لسائر الدور المهتمة بالكتاب الديني والروحي في لبنان » ...

وتمنت الحركة على رئيس الجمهورية ، ان يولي مشروع انشاء وزارة للثقافة في لبنان اهتماما اوليا وخاصا ، لان هذه الوزارة « وحدها تكون الاداة الفعالة لتعزيز دور الكتاب اللبناني ، ونشر المكتبات الوطنية والعامة في المؤسسات التربوية ، واعادة احياء المكتبة الوطنية بمركز جديد ، وتجديد الاتصال بدور النشر للمشاركة فيها ، وملاحقة المخطوطات القيمة التي نهبت من المكتبة بغية اعادتها الى ارجاء الوطن مما يعمم الثقافة الوطنية ويجذرها ... » .

٥٨ دارا

والمهرجان الذي يستمر حتى العاشر من الشهر الحالي اشتركت فيه ٥٨ دارا للنشر ، باعداد كبيرة من الكتب الادبية ، والنقدية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والشعرية ، واللغوية ، والدينية ، والاقتصادية ، هذا بالاضافة الى كتب الاطفال ، والكتب السمعية والتي تعلم لغات اجنبية . والموسوعات والكتب التراثية .

الى جانب المعرض (يفتتح من الساعة ١١ حتى السابعة مساء) تقيم الحركة ندوات يشارك فيها اختصاصيون حول الكتاب اللبناني ، تتناول مشاكله المختلفة وتعرف الجمهور الى مراحل ولادته ، وجناحا خاصا بكتب الاطفال ، واعداد برامج سمعية وبصرية تشرح للاطفال صناعة الكتاب ، وسهرات شعرية مع ثلاثة من ابرز الشعراء المعاصرين .

وهذه النشاطات المرافقة للمعرض سوف تقام خلال الايام العشرة (من ١ الى ١٠ نيسان) . والندوة الاولى كانت عن كتاب « الولادة الثانية » للشاعر يوسف الخال شارك فيها الدكتور موريس ابو ناضر واعتذر عن الحضور كل من الشيخ خليل تقي الدين والسيد طلال الحسيني .

الولادة الثانية

قدم الندوة انطوان سيف بكلمة تحدث فيها عن النشاطات التي تقوم بها الحركة الثقافية . قال : « لقاؤنا هذا ، لقاء حول ديوان شعر صادر عن دار مجلة « شعر » يؤكد يوسف الخال بأسمها تلك الوثبة في الادب العربي التي حضنتها المجلة ، وكان لها حينها وخز الفضيحة في جسم الثقافة العربية .

اللقاء حول ديوان شعر لا يحدث توترا ولا يبدو قابلا لمنتدين ، « الولادة الثانية » – لاستنجار تعابير النقد الكلاسيكي ، تطرح مشكلة الشكل لا المضمون . وعند يوسف الخال هي ولادة المضمون في هذا الشكل ، وبرأيه لا ولادة ثانية بالمطلق ، الا من الشكل الخصب » ...

بعد انطوان سيف قرأ الشاعر الخال ثلاث قصائد من المجموعة الشعرية وهي : ميلاد ١٦٧٩ – هاملت عالاسوار – اربعة اسرار عن جنس الملائكة . ثم تحدث الدكتور موريس ابو ناضر فتوقف في مداخلته عند الشعار « اقرأ كما تتكلم » الذي يعمل به الشاعر شكلا ومضمونا .

وقد ادرج ابو ناضر شعار الخال في حقل مشكلة تاريخية عرفتها اللغة العربية عبر مسارها الطويل ، وهي علاقة اللهجة المحكية باللغة الفصحى . كما وقف الى جانب « الشعار » وفند معه آراء الذين يرون في اللغة الفصحى عيوبا كثيرة .

ووقف الدكتور ابو ناضر ضد هذا الشعار ففند اراء الذين يرون في اللهجة المحكية ، او العامية عيوبا كثيرة . ثم ناقش « اقرأ كما تتكلم » من خلال ادراجه في حقل مشكلة تاريخية عرفتها اللغة العربية وهي علاقة اللحن بالاعراب ، ومن ناحية ثانية وقف مع الشعار من حيث ان الاعراب لا يجدي نفعا لانه من بعض نواحيه يمثل رواسب العربية القديمة...

وبعد هذه المواقف الايجابية والسلبية التي وقفها الدكتور موريس ناضر تطرق الى اللغة المحكية والمكتوبة من جهة نظر السنية وما تتطلبه اللغتان من حضور وتداخل وضبط ...

وبعد كلمة الدكتور موريس ابو ناضر ترك المجال للحاضرين ، فتحدث الكثيرون ، وطرحوا اسئلة ، وابدوا ملاحظات ، وعلقوا وتمنوا وكان الموقف الجامع بين كل المتداخلين موقفا سلبيا من لغة وشعر الخال في « الولادة الثانية » .

وفي نهاية التداخلات رد يوسف الخال ، لا على الاسئلة الموجهة اليه ، بل اكتفى بشرح موقفه من هذه اللغة العربية الحديثة ومن تجربته الشعرية في كتابه الجديد .

المهم في كل هذا هو الاثر الذي تركته الندوة بين الحاضرين خارج الصالة ، بحيث اشتد الجدال بين مؤيدين ورافضين ، على اعتبار ان اللغة العربية لا تزال بحالة جيدة ولم تصطدم بالجدار الذي تحدث عنه يوسف الخال ...

أ . س

من ضمن النشاطات التي تقيمها اليوم الحركة الثقافية بمناسبة مهرجان الكتاب اللبناني – سهرة شعر مع سعيد عقل . يقدمه موريس عواد . القاعة الكبرى . السابعة مساء .

السوبرانو جانيت

سهرة موسيقية ، دعا اليها معهد غوتيه في ٧ الجاري ، تحييها جانيت كوموجيان – ايلندجيان (سوبرانو) ، ترافقها على البيانو اربي يعقوبيان ، وذلك في المركز – بيروت الساعة السادسة مساء .

وثمة حفلة ثانية تحييها في العاشر من نيسان ايضا في المركز الثقافي البلدي في طرابلس ، السادسة مساء .

في الامسيتين ستقدم اعمالا لباخ ، موزار ، شوبرت ، بيتهوفن ، شومان وبرامس .

درست السوبرانو جانيت في المعهد الموسيقي الوطني في بيروت ، ثم في روما . واليوم هي استاذة الغناء في المعهد الوطني في بيروت .

عرفت كمغنية في عدة امسيات غنتها بين بيروت وبعلبك ، وشاركت في اوبريتات عديدة في مهرجانات دولية في لبنان وأوروبا واميركا الجنوبية والشمالية .

العدد الرابع من مجلة «التراث العربي» المجلة الفصلية التي تصدر عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق والتي تعنى بشكل رئيسي بالتراث ، يخطو ، هذا العدد ، نحو دراسات مقارنة بين التراث العربي والتراث الغربي ، ونحو دراسات للتراث تنطلق من فهم ثقافي معاصر .

وبالنسبة الى الدراسات المقارنة يتضمن العدد الرابع دراستين الاولى بعنوان : « في رحاب الفلسفة والميتافيزياء – قصة ابراهيم الخليل بين ابن عربي وكيركغارد . » كتبها عبد الكريم الباقي . والثانية بعنوان مساهمة العرب في النهضة العلمية الاوروبية خلال القرون الوسطى . كتبها توفيق فهد .

الدكتور عبد الكريم الباقي : اثار في مقارنته بين ابن عربي وكيركغارد في تناولهما لقصة ابراهيم الخليل ملاحظات عميقة . توضح كل من منطلق ابن عربي ، ومنطلق ابي الوجودية ، المتمايزين والمختلفين . وبذلك يصل بنا عبد الكريم الباقي الى الفرق بين المنطلق الفلسفي والمنطلق الصوفي : او الفرق في فهم الايمان كنعمة او كبلاء ، والفرق بين الاخلاق وبين المعنى الخفي لوجود الانسان .

ويثير توفيق فهد في دراسته عن مساهمة العرب في النهضة العلمية الاوروبية في القرون الوسطى ، ملاحظة مثيرة ايضا اذ يعتبر ان العرب في القرون الوسطى أو العصر الوسيط لم يكونوا معزولين او منعزلين : بل انفتحوا على العوالم الاخرى ونهلوا منها علوما وترجموا اعمالها ... ثم يضيف : اما اليوم فنعيش صدمة الحضارة الحديثة : هل نريد ان نقفز اربعة قرون عاشتها اوروبا البرجوازية كما يقول جاك بيرك ؟ ما هو الشرق : الان ، مفتوح على العالم الغربي لكن أليس انفتاح استهلاك ؟

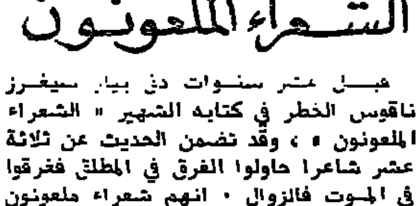
الدراسات الباقية التي يضمها العدد تتناول ايضا موضوعات عشرة . مثل دراسة عدنان البني الذي يتناول فيها الكتابة المسمارية وابلا : الحضارة المكتشفة حديثا في شمالي سوريا . والدراسة التي كتبها مازن بن عوض الوعر ، عن الابعاد الشعرية واللغوية والفلسفية لرسالة الغفران : والدراسة التي كتبها صلاح الدين الخالدي عن ابن سينا ورعاية الامومة والطفولة .

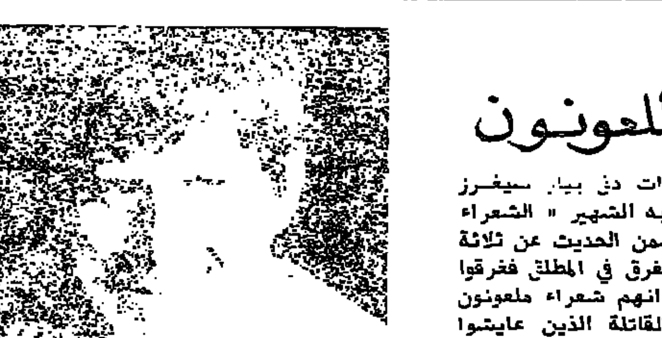
وفي العدد مجموعة من الدراسات التي تحقق جوانب من التراث الماضي ، او تشرح عنها وتعرف بها مثل تراجم الاطباء العرب لنشأة العمارنة ورسالة جامعية حديثة ليشي مير علم ، والاجازات العلمية وضروبها المختلفة ، لعمر موسى باشا وابن عساكر في رحلة النابلسي ، وتحقيق ديوان السيدة عائشة الباعونية ، وشعر الحكم والامثال في الديوان العربي ، ونظم اللآل في حكم الامثال .

العدد في ٤٣٦ صفحة من الحجم الكبير .

شعراء

الشعراء الملعونون







□ كريستيان ديف □

قبل عشر سنوات دق بيار سيغرز ناقوس الخطر في كتابه الشهير « الشعراء الملعونون » ، وقد تضمن الحديث عن ثلاثة عشر شاعرا حاولوا الفرق في المطلق فغرقوا في الموت فالزوال . انهم شعراء ملعونون او شعراء اللعنة القاتلة الذين عايشوا النسيان فقتلهم الناس والنسيان معا .

وقبل مئة عام تقريبا قال بول فرلين بالشعراء الملعونين ومنهم كوربيار ورمبو ومالارميه : « انهم شعراء المطلق ... بالخيال هم كذلك وبالاسلوب ايضا » .

وجاء سيغرز فأنجلت الصورة ، وكان الكلام حول مجموعة من الشعراء معينة بدءا من ارتو حتى بريفل ومن فيرونكا الى نيفو . جميعهم صارعوا القدر فصرعهم الموت قبل استكمال الهداية . غير ان لذة العدم والانتحار والفشل قد تخاصرت مع موقف المجتمع منهم . وقد نشر كريستيان بورجوا في العام ١٩٧٤ ، كتابا بعنوان «ثلاثة منتحرين في المجتمع» وقد اراد بهم الشعراء ريغو ، كروفيل وكرافان . ثلاثة « ملعونين » وقفوا دون تمكنهم من شق طريقهم الشعري في المجتمع ...

في هذا السياق يطرح اليوم آلان بروتون كتابه حول « الشعراء الملعونين الجدد » . أنه اكثر من كتاب عادي . انه موسوعة شعرية نقدية لعدد من الشعراء المغمورين ومنهم ريشو وفرنسيس غيوك الذي توفي في العام ١٩٦٥ بعد ان حاول الانتحار مرتين .

اضف الى ذلك قائمة بالشعراء الملعونين الذين ماتوا في ظروف غامضة وسهم فيليب ابو الذي انتحر في الثالثة والعشرين من عمره ، واندريه برون الذي انتحر ايضا في الخامسة والعشرين من عمره ، ثم كريستيان ديف وجورج الكسندر وكلاهما قضيا في ربيعهما الثالث والعشرين بعد خضوعهما لاعمال التعذيب على ايدي الغيستابو . وهناك الشاعرة افلين ماهير وقد انتحرت في الثلاثين من عمرها والشاعرة ماري هيلند مارتين وميتا وار وصوفيا بودوسكي وجان بيار شلونجر وغيرهم وغيرهم ممن لا يتسع لهم المجال هنا .

من الثابت ان الانتحار ليس هنا نقطة انطلاق او رجوع ، بقدر ما هو مثل لاثبات سوء الطالع لدى العديد من الشعراء الذين لو قدر ان اعطوا مزيدا من الحياة نزادوا مداميك رخامية في هيكل الشعر .

قال أندريه ميشو : « احمل عليك ساعة اخرت : خذ احمل على غصن ملوث بالوحول ... »

خوان كارلوس يرسل جيشه الى الباسك



الملك خوان كارلوس بزيه العسكري



الملك في لقاء مع كبار الضباط



خوان كارلوس في حديث مع رئيس الوزراء سوتيلو

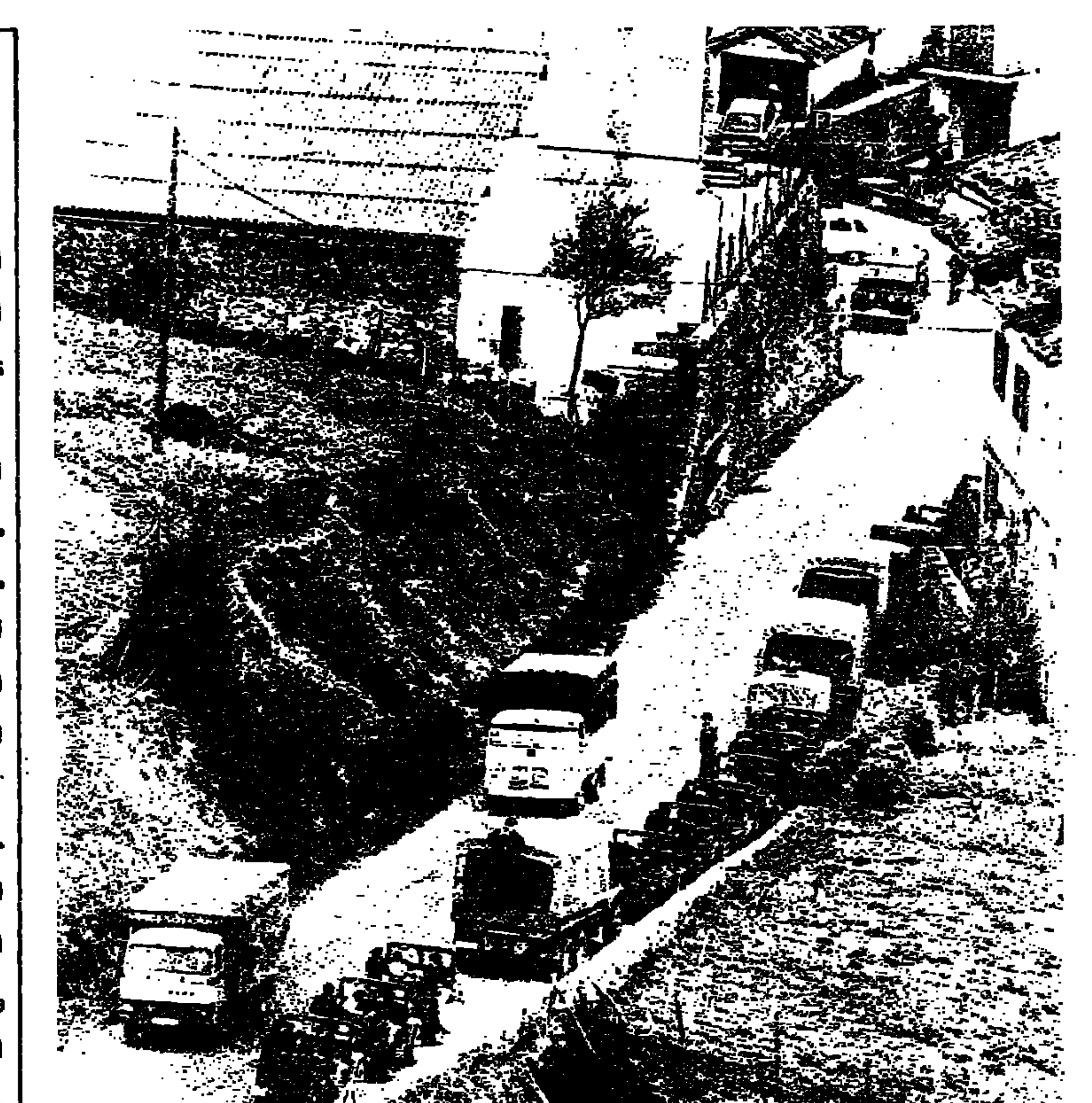
الجيش في اسبانيا عاد الى الواجهة ، في اطار الحملة ضد الارهاب التي قررها الملك .

فقد تجاوب العاهل الاسباني خوان كارلوس مع مطالب العسكريين وقرر مواجهة العنف في اقليم الباسك عن طريق الجيش الذي وضع بتصرف وزير الداخلية .

ومهمة الجيش كما حددتها خطة المواجهة ، هي مراقبة المطارات والمناطق الحدودية ، « واثبات وجوده » في المناطق الاخرى التي يعبث بها الارهابيون .

وهكذا بدأت سبع وحدات عسكرية دوريات على طول شاطىء اقليم الباسك .

وقد تلت تظاهرة ضخمة ضمت اكثر من ٣٠ الف شخص في شوارع مدينة بومبلونا باقليم نافارا المجاور للباسك تاييدا للاجراءات الملكية الحازمة .



وحدة من الجيش في احدى قرى الباسك



متظاهرون ضد الثوار



تظاهرة في بومبلونا ضد الارهاب

زعيم شيوعي فرنسي :
الديمقراطية موجودة في فرنسا ولكنها تواجه صعوبات خطيرة

اهمية الشهادة الصادرة عن جان النشتاين تفوق اهمية الشهادة الصادرة عن سواه ... المؤرخ والفيلسوف والعضو السابق في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي يدور شبه دورة كاملة على نفسه . يعلن اليوم ما كان مرفوضا في الامس ويجاهر بقناعات كانما يكتشفها للمرة الاولى . النشتاين اليوم لا هو داخل الحزب ولا هو خارجه . ابتدأ ستالينيا ، ثم انقلب من مؤيد بلا حدود للاتحاد السوفياتي الى معارض له . تقرب من المنشقين الروس وسار على رأس التظاهرات تاييدا لهم . واذا كان ايد بحماس خطوة المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي الفرنسي بوجوب التخلي عن « عقيدة ديكتاتورية البروليتاريا » ، فقد وقف من حزبه موقفا نقديا صارما اثر الخلاف المستحكم — ولا يزال — الذي وقع بين الشيوعيين الفرنسيين وبين حليفهم الانتخابي الحزب الاشتراكي . وترسخ هذا الموقف النقدي اكثر فأكثر عندما دافع الحزب الشيوعي عن الغزو السوفياتي الاخير لافغانستان .

جملة دوافع واسباب تلاحقت وادت الى تجميد عضوية النشتاين خصوصا بعد ان اعلن صراحة انه لن يؤيد جورج مارشيه امين عام الحزب الشيوعي الفرنسي ، في الانتخابات الرئاسية المقبلة . حتى الان لا يزال يعتبر نفسه عضوا كاملا في الحزب ويتصرف على هذا الاساس بالرغم من اتساع هوة الخلاف بينه وبين اللجنة المركزية ، في الوقت نفسه لا يزال يعلن فيه انه ماركسي الايديولوجية ، شيوعي الالتزام ، وان خلافه مع حزبه لا يتناول القناعات الاساسية بقدر ما يتناول الممارسات السياسية الهادفة الى تحقيق اشتراكية « ذات لون فرنسي » تجمع بين بناء قاعدة صلبة لاقتصاد اشتراكي وبين اهداف الديمقراطية والحرية .

ولان خلافه مع الحزب استتبع بالضرورة خلافا مع الصحيفة الشيوعية الفرنسية « الاومانيتيه » ، تحول الى « اللوموند » ومؤخرا الى « الفيغارو » . منظر ومؤرخ شيوعي يصل مراسلا لصحيفة يمينية ، ويذهب على نفقتها الى الولايات المتحدة الاميركية . ثم يعلن من على صفحاتها ان « الديمقراطية موجودة » وانه لقيها بصحة جيدة — على الرغم من الصعوبات والمشاكل — في بلاد العم سام . مسألة لا تخلو من شيء من الاستغراب في مجتمع مشطور كالمجتمع الفرنسي ، يستعد لخوض اشرس معركة سياسية في الشهر القادم يتحدد من خلالها مستقبل النظام لسبع سنوات مقبلة .

من هنا اهمية ما يصدر على صفحات « الفيغارو » بقلم النشتاين وفي هذا الوقت بالذات . قال في احد مقالاته :

« بالنسبة لاكثرية الفرنسيين تمثل الولايات المتحدة بلدا قويا ساهمت فرنسا في ارساء دعائمه عام ١٧٨٣ وساهم هو في تحريرها من الاحتلال النازي عام ١٩٤٤ . لجملة اسباب جغرافية وسياسية وايديولوجية ، اهتم الفرنسيون بشؤون الاتحاد السوفياتي تحديدا خلال السنوات الثلاثين الاخيرة . اما اليوم ، وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة لا تمثل طرازا جديدا ، فقد اخذت تستقطب من الاهتمام نظرا لاهمية المشاكل المطروحة والحلول المتوجبة لها .

« لا ادعي في هذا السياق اعطاء وصف دقيق للولايات المتحدة اليوم ، انما اتوخى توضيح بعض الامور من اجل فهم افضل . لذلك حاولت التعرف على اميركا وفهم الية الديمقراطية الاميركية .

« فريدريك مدينة لا يتجاوز عدد سكانها ٣٤ الف نسمة ، تقع على مسافة ٧٠ كيلومترا شمالي غرب واشنطن في ولاية ميريلاند . تأسست عام ١٧٤٩ . يشعر زائرها انه في حضور تاريخ قديم وعادات قديمة ايضا . تمتلك صناعات على خلافها من كيميائية ونسيجية والكترونية وتضم المركز الرئيسي لعدد من كبريات شركات التأمين . فيها معهدان واحد خاص (١٧٧٣ طالبا) وواحد عام (١٩٠٠ طالب) اضافة الى مسبحين و ١٩ ملعب تنس وستاد يتسع لالف وخمسمئة شخص . ادارتها معهودة الى رئيس بلدية يعاونه مكتب من خمسة مستشارين ينتخب لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد عن طريق الاقتراع الشعبي المباشر .

« سلطات رئيس البلدية هامة لانها تتناول مختلف الشؤون من بوليس وسكن وتخطيط عمراني وصحة وتربية وسواها . يعمل بدوام كامل واجره السنوي ٢٥ الف دولار ، هو ومجلسه يشكلان « أول مركز فعل » للديمقراطية الاميركية .

« في المدينة ايضا جريدة محلية تصدر بطبعتين في اليوم ، صباحا ومساء ، منفتحة على كل التيارات ، يعمل فيها اكثر من اربعين محررا ومصورا وتوزع اكثر من ثلاثين الف نسخة . الاعلام غني ومتنوع ، نظرا لوجود اربع محطات اذاعة ولالتقاط البرامج التي يبثها التلفزيون في كل من واشنطن وبالتيمور . ومع ذلك ففريدريك ليست بالمدينة المثالية : هناك الفقراء والاغنياء ، الاقوياء والضعفاء : الحاكمون والمحكومون ، العنف والمخدرات ، وطبعا المال الذي يلعب الدور الحاسم في الحياة اليومية والعلاقات البشرية .

« مركز الفعل الثاني للديمقراطية ، هو المقاطعة وهي كناية عن دائرة ادارية يتم انتخاب اعضائها الخمسة بواسطة الاقتراع الشعبي المباشر ، يجتمعون ويقررون في جلسات علنية بحضور الاذاعات والصحافة . مقاطعة فريدريك تضم مئة وعشرة آلاف نسمة وكسواها لها بوليسها الخاص ومديره — الشريف — ينتخب لمدة اربع سنوات ولا يعاد انتخابه الا مرة واحدة .

« تحدث لي الشريف عن همومه ومشاكله بصراحة فقال : « ازداد عدد الجنح سنة ١٩٨٠ عشرة بالمئة نسبة لعام ١٩٧٩ . الاتجار بالمخدرات وتعاطيها في صعود مستمر نظرا لقربنا من مدينتين كبيرتين واشنطن وبالتيمور . هناك ستة وثلاثون شرطيا بتصرفي يلاقون صعوبات جمة في ضبط الامن . اكثر من ثلث الشبان يدخنون الماريجوانا ويتعاطون مواد كيماوية مضرة بالصحة والاعصاب ، لكي نقاوم المخدرات سمحنا بتناول الكحول ابتداء من سن الثامنة عشرة بدل الواحدة والعشرين . بين شرين لا بد من اختيار الاهون » .

« الجميع هنا يحسون بوطأة الحياة المادية والصعوبات اليومية ، يخيفهم الركود وكذلك التضخم ، والدور المتنامي للسلطة الفدرالية والنفوذ البيروقراطي . لا ننسى ان هناك « مركز فعل ثالث » ، هو الولاية (ولاية ميريلاند) التي لها دستورها الخاص وقوانينها وحكومتها . فقط مسائل الشؤون الخارجية والدفاع والعملة هي من اختصاص السلطة الفدرالية . حاكم الولاية يتم انتخابه ايضا بالاقتراع الشعبي المباشر لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد وكذلك معاونه . انه رئيس جمهورية فعلي والميزانية التي كانت موضوعة تحت تصرفه في العام ١٩٧٩ بلغت ٤٢٣٨ مليون دولار .

« اذا كانت تلك هي صورة « الشرق » الاميركي ، فما هي صورة « الغرب » التي تمثلها ولاية كاليفورنيا اصدق تمثيل ؟ ريفرسيد ، المدينة الواقعة على مسافة ٧٠ كيلومترا الى الشرق من لوس انجيلس تعد ١٥٨ الف نسمة من ضمن مقاطعة تتجاوز الستمئة والخمسين الفا . اذا كانت ملامح « الشرق » ديمقراطية بالاجمال ، فملامح « الغرب » جمهورية ، ريفرسيد (المدينة والمقاطعة) تعيش لحظات فرح وسرور بعد ان فاز حاكم ولاية كاليفورنيا سابقا — رونالد ريغان — برئاسة جمهورية اميركا . مشكلتها الاساسية هي في تواجد نسبة كبيرة (عشرون بالمئة من السكان) من الجالية الاسبانية . الوحدة اللغوية صارت مهددة : هناك محطة بث تلفزيوني باللغة الاسبانية واذاعات متعددة اضافة الى صحف ومطبوعات على خلافها . احد المثقفين قال لي « في العام ١٩٨٥ ستطغى خصائص بلدان العالم الثالث على اغلبية سكان ولاية كاليفورنيا » .

« هنا تتجلى الديمقراطية بقوة . رئيس بلدية ريفرسيد يختار بالقرعة — حسب دليل الهاتف — خمسين شخصا ويدعوهم الى فطور وجلسة نقاش . اثناء اقامتي حضرت اجتماعا للمجلس البلدي حيث شارك الجميع في ابداء الاقتراحات والتوصيات . كما في « الشرق » كذلك في « الغرب » الصلاحيات موزعة بنظام بين « البلدية » و « المقاطعة » و « الولاية » . المشاكل الاجتماعية من بطالة وتضخم ومخدرات تتشابه بين ولاية واخرى في هذا العالم البالغ الاتساع المسمى الولايات المتحدة الاميركية .

« نعم الديمقراطية الاميركية قائمة فعلا . صادفتها محاطة بصعوبات جمة ، وتناقضات رهيبة واخطاء كثيرة عائدة الى الفساد وسيطرة المال والبيروقراطية . حاصل الديمقراطية في اميركا ايجابي بالاجمال » .

الحكومة الاسبانية بين نارين :
ثوار الباسك ... وضباط الجيش

الحركة الانقلابية الاخيرة الفاشلة في اسبانيا ، تشكل تحذيرا مباشرا للاحزاب والحكومة والملك . فالدعم الاوروبي والدولي للديمقراطية الاسبانية ، والتأييد الشعبي والشجاعة الشخصية التي اظهرها الملك خوان كارلوس ، ساهمت في احباط خيوط المؤامرة وساعدت على لجم حماس عدد كبير من الضباط كانوا لا يزالون يشعرون بالحنين الى الماضي القريب ، ويتطلعون بكثير من التعاطف الى كل محاولة تستهدف اعادة الفرنكوية الى واجهة الحياة الاسبانية .

ويجمع المراقبون السياسيون على القول ان الحركة الانقلابية الاخيرة انطلقت من [illegible] [illegible] من كبار [illegible] الجيش كانوا على اطلاع مسبق على خيوط المؤامرة . وقد التزم هؤلاء الضباط الحذر ، أعطوا الضوء الاخضر مؤكدين دعم الحركة ... في حال نجاح الضربة الاولى .

السلطات العسكرية والقضائية اعتقلت حوالي الثلاثين ضابطا من كبار قادة القوات المسلحة من بينهم حاكم منطقة فالنسيا العسكري . الا ان جميع المؤشرات تدل على ان الحركة كانت أوسع من ذلك بكثير . ويظهر ان الملك خوان كارلوس عقد سلسلة لقاءات مع قادة القوات المسلحة ، قبل اتخاذ قراره بدعم النظام الديمقراطي البرلماني ودعم مسيرة الحرية . ولا يستبعد ان يكون الملك قد خضع لنوع من [illegible] لقاء التعويل على الدعم [illegible] الجيش [illegible] وربما دخلت مسألة العفو عن بعض كبار القادة العسكريين في نطاق هذه المساومات .

الامر المؤكد هو الموقف العسكري الذي يحذر من التمادي في التعرض لقادة الجيش والبوليس دون رقيب ولا حسيب . وربما تكون القيادة العسكرية قد انتزعت وعدا من الملك بفرض حالة الطوارىء لمواجهة ثوار الباسك ، واعطاء القوات المسلحة حق الدفاع عن نفسها في حال استمرار تعرض القادة العسكريين للاغتيال . وربما خضع الملك لهذه المشيئة « العادلة » الى حد كبير ؟ ..

وقد اجرت الاحزاب الرئيسية في أسبانيا ، بما فيها الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي ، اتصالات مكثفة مع زعماء الباسك استهدفت اطلاعهم على خطورة المرحلة الراهنة ، وحثهم على استخدام نفوذهم من أجل انهاء اعمال العنف ووضع حد لعمليات اغتيال رجال الجيش .

كما حاولت قيادات الاحزاب الدفاع عن قانون الحكم الذاتي الذي يمنح المقاطعات الاسبانية بما فيها بلاد الباسك حق ادارة شؤونها المحلية بواسطة برلمان محلي منتخب ، شرط البقاء في اطار الحكم المركزي الواحد .

فهل استجاب الباسكيون لهذه المساعي ؟ وهل أبدوا استعدادا للتجاوب مع مساعي الملك والحكومة والاحزاب ؟ الرد جاء سريعا : اغتيال قائدين عسكريين في مقاطعة الباسك .

الحكومة الاسبانية اصبحت امام مازق خطير : اما فرض حالة الطوارىء في بلاد الباسك ، واما التعرض لازمة جديدة .

في حديث تناول فيه نشاطات اليونسيف

الامير طلال : الوقت لم يحن بعد لوحدة خليجية كاملة

الشتائم والخصومات جعلتنا مهزلة امام العالم الخارجي



الرياض — من محمد غبريس :

هموم الطفولة والامومة في العالم الثالث تأخذ من وقت وتفكير الامير طلال بن عبد العزيز مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون اليونسيف بالقدر الذي تأخذه فيه هموم الامة العربية والاسلامية •

فالامير طلال بن عبد العزيز رجل اكسبته الحياة والثقافة السياسية والاجتماعية خلفيات كافية تؤهله لان يكون رجلا بارزا يضطلع بالمهمات الموكولة اليه •

ومن خلال مسؤولياته وبرنامج عمله الحافل الذي تضمن عقد محادثات في العاصمة الفرنسية ، وترؤس اجتماعات مؤسسة الخليج العربية لتنمية برامج الامم المتحدة في البحرين غدا • ثم يتوجه الى باريس في ١٠ الجاري للاجتماع بوزير خارجية فرنسا •

في لقاء مع الامير طلال دار الحوار التالي :

● ستفتتحون غدا اجتماعات مؤسسة الخليج العربية لتنمية برامج الامم المتحدة فيدولة البحرين، ما هو جدول اعمال هذه الاجتماعات والى ماذا وصلت جهودكم بهذا الشأن ومدى ما لمستموه من تعاون خلال عام تقريبا من اضطلاعكم بهذه المهمة الانسانية ؟

□ لقد تحدد يوم ٤ نيسان ان شاء الله موعدا لاجتماع مؤسسة الخليج العربية لتنمية برامج الامم المتحدة، وسوف يحضر هذا الاجتماع جميع دول الخليج العربية السبع لبحث النظام الاساسي لهذه المؤسسة والتصديق عليه ليتم اعلان تبرعات هذه الدول بشكل مساهمات علما بأننا سبق وأن اعلنا عن تبرع المملكة العربية السعودية بـ ٦٠ مليون دولار لهذه المؤسسة • كما تبرع العراق الشقيق بـ ٥٠ مليون دولار ، وسلطنة عمان بـ ٥٠٠ الف دولار ، والبحرين بـ ٥٠٠ الف دولار، والمبلغان الاخيران يعتبران كافيين بالنسبة للشقيقتين عمان والبحرين لقلة مواردهما المالية مقارنة بالدول الخليجية الاخرى •

كما سبق واعلنت بأن المبلغ الذي نهدف للوصول اليه هو ٢٠٠ مليون دولار للسنة الاولى •

واحب ان اوضح ان الدول التي لم تعلن مساهمتها حتى الان هي دولة الامارات وقطر والكويت • ولا اعتقد ان حجم دعمها المالي لهذه المؤسسة سيكون بالشكل الذي كنت اتصوره في الماضي اذ ان المبلغ سيكون اقل من الاجمالي المقترح للسنة الاولى وهو ٢٠٠ مليون دولار •

ولكنني سوف ابذل كل جهد خلال هذه السنة ان شاء الله ، لنصل الى هذا الرقم وما يزيد عنه ، سواء من الدول الخليجية العربية المساهمة او من التبرعات الاخرى التي سنسعى للحصول عليها للاطفال من المؤسسات والشركات والافراد وغيرها •

اذا انه من طبيعة منظمة « اليونسيف » انها تتقبل التبرعات من هذه المصادر وذلك بخلاف غيرها من منظمات الامم المتحدة الاخرى المماثلة ذات الطابع الانمائي والانساني والتي تقتصر مصادر تمويلها على الدول دون الافراد •

اذن الهدف المنشود هذا العام سوف يكون بأذن الله الوصول الى الرقم المطلوب وهو ٢٠٠ مليون دولار كما اعلنت سابقا في ٢٣ كانون الاول الماضي في البحرين •

ولا يخفى على احد ان منظمات الامم المتحدة هذه التي نسعى الى دعمها ، قد انشئت وقامت بقرار دولي •

وفي مفهومي انه عندما تصدر مجموعة من الدول ، او حتى الافراد مثل هذا القرار للموافقة على قيام هذه المنظمة دون دعمها • فالموضوع تحصيل حاصل •

والذي نسعى اليه « وقد حققنا بعض ما سعينا اليه ، هو ان تقوم جميع الدول بواجباتها حتى الدول الفقيرة منها •

على سبيل المثال • عندما كنت في زيارة للسودان ، سمعت اقتراحا من الرئيس نميري بأنه لماذا لا يساهم الشعب السوداني بخمسة او عشرة ملايين جنيه سوداني • قال الرئيس نميري هذا بعد ان شرحت له اهداف منظمة اليونسيف وغيرها من المنظمات المماثلة التي يمكن ان تقوم بدور ريادي في التنمية ، وبعد ان اقتنع الرئيس السوداني بأن هذه المنظمات قادرة على القيام بواجباتها •

وانا باعتقادي ارى انه حتى الدول الفقيرة تستطيع ان تساعد هذه المنظمات في مشاريعها وفي بلادها ، وذلك عن طريق اقتطاع جزء او اكثر من ميزانيتها المعتمدة للمشاريع المتعدده التي تقوم بها هذه الدول كالمصانع وغيرها من المشاريع الكبرى • وهذه التي تعتبر مشاريع تنموية في الظاهر ، حين ان اكثرها يقام على سبيل الدعاية •

وقد سمعت في احد الايام احد الرؤساء يخطب ويقول لقد اقمت مصنعا للجديد • سمعت هذا الخطاب بأذني من الاذاعة وهو يقول بأنه اقام المصنع حتى يقال فقط انه يوجد عندنا مصنع جديد •.

ان الدول التي وافقت على قيام هذه المنظمات في هيئة الامم المتحدة بقرار منها ، وبشكل جماعي ، عليها ان تساعد هذه المنظمات •

بعد ايام اكون قد اكملت العام الاول من مهمتي في الامم المتحدة • ومن خلال تجربتي هذا العام، وجدت قناعة تامة بأن هذه المنظمات التابعةللامم المتحدةومنها اليونسيف الصحة الدولية «اليونسكو ، العمل الدولية ، والمنظمات المماثلة يمكن ان تقوم وتساهم وتساعد دول العالم الثالث في مشاريعها الانمائية • وارجو ان تكون مؤسسة الخليج العربية هي بداية الطريق لدعم هذه المنظمات منقبل دول العالم المختلفة وفي مقدمتها الدول ذات الموارد المالية الكبيرة •

● هل هناك تفهم اعلامي من الغرب لما تقومون به وتقوم به الدول الخليجية في هذا المجال ؟

□ نحن دائما نشكو من تجاهل الاعلام الغربي لما تقوم به دول الخليج العربية من دعم مالي لدول العالم الثالث • والحقيقة ان هذا الامر يعتبر تقصيرا مناءلاننا لا نقوم بواجباتنا من الناحية الاعلامية في دول الغرب •

وعلى سبيل المثال ، عندما تكلمنا عن مؤسسة الخليج العربية لتنمية برامج الامم المتحدة ، كتبت عنها كبريات الصحف في الغرب واشادت بها •

لماذا تكلمت عنها صحف الغرب ؟ لان هذه المنظمات لها احتكاك مباشر بجهات مختلفة في المجتمع الغربي ، بالاضافة الى ما لها من نفوذ ومكانة في منظمة الامم المتحدة او هيئة الامم المتحدة في نيويورك او جنيف او غيرها من الدول •

لقد قامت كبريات الصحف العالمية بالاشادة بهذه المؤسسة وبدعم دول الخليج لمنظمات الامم المتحدة ، رغم ان المبلغ ضئيل اذا قورن بما قدمته وتقدمه دول الخليج العربي من بلايين الدولارات سنويا كمساعدات لدول العالم الثالث • بل ان دول الخليج تقوم الان بدعم الدول الصناعية • وكما نعرف ان المملكة العربية السعودية قد قدمت حتى الان قرضين لالمانيا الغربية وصلت قيمتهما الى اكثر من خمسة الاف مليون دولار ، والمانيا تعتبر من الدول الصناعية الاولى • والمملكة قدمت هذين القرضين كدعم لاقتصاد المانيا •

طبعا هذا الكلام لم يذكر • انا قرأته في الصحف ، ولكن القارىء الغربي لم يعرف ان المملكة العربية السعودية قدمت هذين القرضين ليس من اجل سواد عيون المانيا فقط ، بل من اجل دعم الاقتصاد العالمي • لانه عندما ينهار الاقتصاد في المانيا ، فان الاقتصاد في فرنسا سينهار ، وهكذا دواليك في الدول الغربية الاخرى ، وبالتالي سوف ينعكس هذا الانهيار على جميع دول العالم الحر • ونحن جزء من هذا العالم • عندما نقول حرا يعني حر اقتصاديا لاننا نتبع نفس النظام الذي تتبعه هذه الدول •

اذن علينا ان نضاعف من جهودنا الاعلامية بمختلف الوسائل في العالم كله لتوضيح ما تقوم به الدول الخليجية العربية من واجباتها ، من خلال مساعداتها المالية الهائلة لهذه الدول •

اقول هذا ونحن بصدد الحديث عن مؤسسة الخليج العربية لتنمية برامج الامم المتحدة المزمع انشاؤها قريبا ان شاء الله والتي سوف يكون لها الصدى العالمي اكثر ما يتوقعه الكثيرون •

واعتقد انه من السنة الاولى التي تعتبر سنة تجريبية سوف تتضح الامور لنا ، وسوف تتضح فائدة قيام هذه المؤسسة رغم تواضع رأس المال الذي سبق وذكرته في حديثي • بعدها اعتقد اننا سوف نتمكن من مضاعفة هذا المبلغ بالحدود التي تتطلبها برامج هذه المنظمات في دول العالم الثالث •

الوضع في الخليج

● تعاني الدول النامية من عوارض دائمة كالجوع وارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال ، والامراض • عدد من الدول الخليجية يعاني من بعض هذه العوارض مع ما تتمتع به هذه الدول من ثروه وامكانيات فما هو تعليقكم وما هي البرامج التي ستستفيد منها الدول الخليجية ؟

□ الدول النامية او دول العالم الثالث تتشابه في كثير من الجوانب منها الاجتماعية والثقافية ، نذكر منا دول امريكا اللاتينية وافريقيا واسيا • والحقيقة ان بعض الدول في افريقيا واسيا تعاني من ما استطيع ان اسميه المجاعة •

ودول الخليج العربي تعاني في نواح معينة مثل وفيات الاطفال ، اذ يبلغ عدد الوفيات بين الاطفال في الدول الخليجية العربية من ١٢٨ الى ١٥٠ بالالف •

في بعض دول الساحل الافريقي او الهند وبنغلاديش يرتفع هذا العدد ليصل الى اكثر منه ٢٠٠ بالالف واكثر •

وبالنسبة للامكانيات المالية والثروات التي تملكها بعض الدول وعلاقتها بالتنمية الاجتماعية ءاقول اجتماعية وليس اقتصادية • حقيقة هذا ليس له دخل اطلاقا فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية •

نجد مثلا ان اكثر من دولة تستفيد من منظمات الامم المتحدة هي الهند وهي تعتبر دولة نامية • ومع ذلك فهي الدولة الوحيدة بين دول العالم الثالث التي تستفيد من برامج منظمات الامم المتحدة ولديها خطط خمسية حسب ما وصلنا من تقارير منفذة تنفيذا علميا حقيقيا وهي دولة فقيرة •

اذن فان الدول التي حباها الله بهذه الثروات تستطيع ان تسبق تلك الدول التي لا تتوفر لها مثل هذه الاموال وهذه الثروات •

المال يساعد في التنمية ، ولكن المال ليس هو كل شيء • المال هو ميزة عند الدول التي تملكه ، وتستطيع ان تسخر المال لخططها الاجتماعية التي تقوم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية بالدور الريادي فيها • فاذن الثروة هي ميزة وليست كل شيء •

اما بالنسبة للبرامج التي نسعى في تنفيذها بدول الخليج العربي كبداية لمنظمة اليونسيف او غيرها من المنظمات المماثلة التابعة للامم المتحدة ، فهي تبدأ حقيقة من خلال اللجان العليا التي اقترحنا على دول الخليج العربي انشاءها ، وقد تم تشكيل هذه اللجان في كل من البحرين ، دولة الامارات ، وعمان، وقد سميت باللجنة العليا لرعاية الطفولة ، او رعاية الاسرة •

هذه اللجان ستكون مهمتها محصورة فقط في التعاون مع منظمات الامم المتحدة • وقد اقترحنا على الدول الشقيقة التي ذكرت ، ان تكون الانطلاقة اولا ، وان تشكل من الوزراء المعنيين مثل وزير التعليم ، او المعارف ، وزير الشؤون الاجتماعية ، وزير الصحة بالاضافة الى وزير الاعلام «لان الاعلام من اهم الامور التي نهتم بها لتوعية الرأي العام العربي والعالمي فيما يختص بالمهام التي تقوم بها منظمات الامم المتحدة •

على ان يرأس هذه اللجان العليا شخصية مرموقة ونافذة في كل بلد معني ، ويجب ان تبدأ هذه اللجان او المجالس العليا ، اولا باعطائها الصلاحيات الكاملة ، ثم بعملية تنفيذ البرامج التي يتفق عليها بين هذه اللجنة ومنظمة الامم المتحدة • ثم الاشراف على التنفيذ، فتكون اذن مسؤوليتها متكاملة ، وذلك عن طريق وضع برنامج او برامج لعدة سنوات •

المهم ان يكون هناك برنامج متكامل للاسرة تقوم هذه اللجان او المجالس العليا بالاشراف عليه وتنفيذه والمسؤولية عنه امام الجهات المسؤولة في كل دولة معينة عن هذا البرنامج المتكامل لبناء الانسان وتنميته •

وعندما اقول يجب ان تترأس هذه اللجان او المجالس العليا شخصية مرموقة ونافذة ، لانه من خلال تجاربنا في العالم الثالث ، تبين انه اذا لم يكن هناك شخصية نافذة في كل دولة تتولى المسؤولية الكبيرة لتتجاوز الروتين والمعاملات التي عرفت من عالمنا الثالث بتباطؤها والبيروقراطيه التي تتحكم في ادارات حكومات العالم الثالث ، فأن هذه اللجان لن تجدي نفعا ولن تصل الى اهدافنا التي من اجلها سعينا واقترحنا تشكيل مثل هذه اللجان •

المساهمات الخليجية

● الا تعتقدون بأنه كلما زادت الدول الخليجية والنفطية العربية من مساهماتها في مشاريع منظمة « اليونسيف » وغيرها من مثيلاتها والخاصة بمساعدة الدول النامية والفقيرة وخاصة دول العالم الثالث، كلما قامت الدول الاوروبية واميركا بتخفيض مساهمتها بهذا الشأن ؟

□ في الحقيقة انني وجدت تجاوبا مبدئيا خلال جولاتي لعدد من الدول الاوروبية • حين قابلت الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وجدت منه كل تجاوب ، وقد كلف وزير الخارجية الفرنسي بالتباحث معنا لايجاد الطرق المناسبة لدعم منظمات اليونسيف وغيرها من منظمات الامم المتحدة •

وكان من المفروض ان اجتمع مع الوزير الفرنسي في شهر تشرين الاول الماضي • ولكني طلبت تأجيل الاجتماع حتى قيام مؤسسة الخليج العربية ، وقد حدد الموعد للقاء الوزير الفرنسي فعلا في العاشر من شهر نيسان الحالي اي بعد اجتماعات مؤسسة الخليج العربية ، وسوف نبحث مع فرنسا الطرق التي تمكنها من الالتزام بها تجاه هذه المنظمات الانسانية والانمائية مستقبلا •

وهكذا فاننا نسعى بنفس الاسلوب مع الدول الصناعية الاخرى وقد وصلتني عدة دعوات من هولندا وكندا ، وهذا شيء مشجع ، وكذلك من مستر ثورن عن السوق الاوروبية المشتركة بدعم هذه المنظمات • وقد طلبت تأجيل هذه الدعوات لحين قيام مؤسسة الخليج العربية لتنمية برامج الامم المتحدة ، حتى نقدم لهم صورة واضحة عن دولنا الخليجية والعربية التي لم تقصر في السابق عندما كانت ولا تزال تقدم المساعدات الثنائية ، وهذه هي الان بالاضافة لمساعداتها الثنائية تقوم بواجبها الانساني والحيوي على مستوى الشعوب الفقيرة ولدعم منظمات للامم المتحدة • وهذا في نظري واعتقادي سوف يشجع ويحث دول العالم الصناعية لزيادة مساعداتها للعالم الثالث ، ليس فقط بشكل ثنائي ولكن عن طريق هذه المنظمات •

اما بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية فاعتقد انكم سمعتم او قرأتم بأنها قررت او في طريقها الى تقرير تخفيض مساعداتها لدول العالم الثالث بمقدار الثلث •

وهذا شيء مزعج جدا خاصة ان مثل هذا القرار سوف يؤثر تأثيرا مباشرا على منظمات الامم المتحدة التي نسعى الان الى دعمها • فهذه مفارقة عجيبة تصدر عن دولة قيادية تقود العالم الغربي وهي الولايات المتحدة الاميركية ، وتخفض من هذه المساعدات في الوقت الذي نرى فيه دول الخليج العربي تدعم هذه المنظمات •

وانا شخصيا لم اقم باتصالاتحتى الان بالولايات المتحدة الاميركية • وهي الدولة الوحيدة التي لم احاول القيام باتصالات بها ، لانني لم اجد التجاوب منهم •

علما بانهم ارسلوا لنا كتاب شكر عن طريق وزارة الخارجية يشكرون بها على الجهود التي نقوم بها في هذا السبيل • وهذا لا يكفي •

هذا ما حصل في عهد ادارةالرئيس كارتر ، والان كما ذكرت لك فوجئنا بادارة الرئيس ريغان بان الولايات المتحدة تقرر تخفيض هذهالمساعدات وهذا شيء محزن •

وهذا لا يعني انني سامتنع عن الاتصال بالاميركيين ، لانني من الامور التي اخذتها على عاتقي ان اطرق كل باب على مستوىالحكومات والافراد والشركات والمؤسساتلجمع الاموال اللازمة لدعم منظمة اليونسيف بالدرجة الاولى ومنظمات الامم المتحدة الاخرى •

التعاون مع العالم

● خلال لقاءاتكم من المسؤولين من رؤساء وحكام في مختلف دول العالم قمتم بزيارتها من اجلالهدف النبيل الذي تعملون من اجله •كيف وجدتم التعاون من هذه الجهات ؟

□ الحقيقة انني وجدت من كثير من المسؤولين الذي اتصلت بهم التعاون الكامل والتام • واذا كان البعض الاخر لم يتعاون معناالتعاون المنشود • فهذا لا يعني انه لا يرغب في التعاون ، ولكن الواضح انه لا يوجد حتىالان استيعاب كاملللمهمة التي تقوم بها والعملية تأخذ بعض الوقت •

انما بصفة عامة ، فقد وجدت تعاونا وتفهما من كل الذين اتصلت بهم وانني اشكرهم على ما قدموه للانسانية جمعاء في العالم الثالث وخاصة الاطفال والامهات •

هناك الاطفال الذين يعانون من الفاقة ، وهم كما ذكرت في عدد من المناسبات يبلغون الف مليون طفل في العالم الثالث ، وهم رجال المستقبل •

انني اشكر كل من تعاون معنا نيابة عن هؤلاء ، وعن الاخرين في العالم الثالث الذين يمكن لمؤسسة الخليج العربية ان تساعدهم من خلال منظمات الامم المتحدة •

● هل لنا بلمحة عن التعاون الخليجي والدور النشط الذي تلعبه هذه الدول في التنسيق فيما بينها • وهل صحيح ما قيل على لسانمسؤول خليجي منذ فترة ، بان التعاون بين الدول العربية عامة لم يجد وكل القرارات والاجتماعات والاتفاقات منذ ٣٠ عاما بقيت حبرا على ورق ؟

□ ان التعاون بين دول العالم العربي في اي مجال ، هو مكسب لكل مواطن عربي ، انما الذي اخشاه كما سبق وتساءلت في تصريحسابق انالعربي لا يتعلم من تجاربالماضي اخشى هذا !

قال احد المفكرين المعاصرين متسائلا : هل العرب ظاهرة صوتية؟ بمعنى : هل العرب لا يوجد عندهم سوى الكلام فقط • ارجو ان يكون هذا مبالغا فيه •

الحقيقة انه يوجد هناك عدة اتفاقات بين الدول العربية ، مثلا السوق العربية المشتركة ، موقع عليها ولم تنفذ • التكامل الاقتصادي عن طريق الجامعة العربية وقع عليه ولم ينفذ •

الدفاع المشترك وقع عليه ولم ينفذ •

هناك اتفاقيات وقعت ، ولكنها للاسف كانت حبرا على ورق فعلا ، والذي ارجوه كمواطن عربي ، اننا عندما نقول شيئا نفعله • ولو كان صغيرا ارجو ان نبدأ بأي شيء بطريقة صحيحة وبشكل عملي •

بالنسبة للتعاون الخليجي ، فقد سبق وقلت ان مجلس التعاون الخليجي يعتبر بداية طيبة وحسنة وقلت ان الاسلوب الاوروبي فيما يختص بالتعاون الاقتصادي الذي يهدف الى التكامل في نهايته ، ايضا بالتعاون في المجالالديمقراطي، يجب ان يكون التعاون •

مجلس التعاون الذي سمعتم وقرأتم عنه ، يجب ان يكون بجانبه مجلس على مستوى الشعوب • نحن نسمع انه هناك مجالس في الدول الخليجية هي عبارة عن مجلس امة، او مجلس شورى • او مجلس اتحادي •

اقول انه يجب ان يكون هناك تعاون على مستوى المجالس التشريعية في دول الخليج •

فالوقت لم يحن بعد لوجود وحدة خليجية متكاملة ، ولكن التعاون المطلوب بين هذه المجالس المتواجدة في الدول الخليجية يرسخ الاتصال من مستوى القاعدة الى القمة بحيث تلتقي الاراء والافكار اكثر واكثر نسبة الى دستور الكويت ، فانه لا يمكن ان ينفذ اي تشريع اوقانون دون المرور على مجلس الامةالكويتي هذا بالنسبة لنظام الكويت ، اذن من باب اولى ان يكون هناكاحتكاك بين مجالس الشورى في مختلف دول الخليج حتى يكون هناك تنسيق مستمر ومتواصل بين الحكام والشعوب ممثلة بالمجالس المذكورة.

واعود فأردد ما قاله احد المفكرين المعاصرين وهو حزين : هل العرب ظاهرة صوتية ؟

اتفاقات الجامعة العربية بينالدول العربية لم ينفذ منها شيء •

مجلس التعاون الخليجي يختلف اختلافا جذريا عن كل ما سبقه • فالدول الخليجية تربطها حدود مباشرة من ناحية جغرافية ، تربطها تقاليد متشابهة وعادات مجتمعاتها متماثلة الى حد كبير وكذلك الناحية التاريخية •

المسؤولون الذين يحكمون هذه البلاد تربطهم علاقات تاريخيةولهذه الاسباب كلها ، اعتقد ان التوفيق سيكون حليفا لهذا المجلس ان شاء الله •

وهذا المجلس يعتبر مطلبا قوميا ليس لشعوب دول الخليج فقط،ولكن لكل فرد في امتنا العربية •

وكما ذكرت سابقا بأنه يجب ان تؤخذ الامور بتؤدة وبعد دراسة مستفيضة بالاضافة الى امر سبق واشرت اليه وهو للاسف ان مثل هذا الحدث الهام لم يطرح للنقاش في وسائل الاعلام وخاصة الصحافة •

نحن سمعنا فقط الاشادةوالاشادة فقط بهذا المجلس ، وهذا شيءعطيب لان الانسان عندما يشيد بأمر ، فهذا يعني انه راغب فيه او موافق عليه، ولكن برأيي هذا لا يكفي •

بل كان يجب والوقت لا يزال في ايدينا ان يطرح للنقاش النظام الاساسي ومبادىء هذه المجلسعلى بساط البحث ، حتى يكون هناك نقاش مستفيض يعطي للمسؤولين افكارا جديدة واساليب كثيرةمختلفة وعلى ضوئها يستطيعون ان يقيموا امورهم •

وفقهم الله تعالى بالسير في خطى ثابتة نحو تحقيق هذا الهدف العظيم

تجارب الاحداث السياسية

● لقد فشلت عدة محاولات منذ اكثر من ثلاثين سنة لقيام وحدة سياسية بين الدول العربية • هل مؤيدون قيام وحدة اقتصادية ، او مشروع تكامل اقتصادي بحيث تقوم الدول العربية الثرية بتمويلمشاريع تنموية زراعية وصناعية في دول عربية اخرى، ام تعتقدون انالانظمة السياسية تقف حائلا دون ذلك ؟

□ هناك امكانيات بشرية كبيرة في الدول العربية ، وهناك ايضا مواد اساسية ضخمة كالمعادن واولها البترول • ولكنك تسمع كل يوم الشتائم التي تتناقلها الاذاعات العربية • وترى الخصومات بين هذه الدول• بالحقيقة انها قضية محزنة، لقد اصبحنا مهزلة امام العالم الخارجي ، وقبل ان نبحث عن امكانيات الدول العربية الاقتصادية الهائلة ، علينا ان نجد الطريق الذي يمكننا من الوصول الى اهدافنا في الوحدة الشاملة •

متى تقوم هذه الوحدة ؟ يمكن ان تقوم بعد مائة عام •

المهم ان نسعى اليها • لانالاخرين يجدون نقط الضعف فينا وفي خلافاتنا ، ولا يريدون وحدتنا •

أنا لي رأي وقد سبقت وتكلمت مع بعض الاصدقاء في هذا الموضوع• انه لماذا لا تجتمع هذه الدول المتخاصمة ، وتتفق على امور استراتيجية تخدم الامة العربية : وتترك الامور الجانبية الاخرى ، هذا طبعا اذا توفرت النية الصادقة الحسنة •

ولا بأس من ان تثار الخلافات الجانبية بواسطة وسائل الاعلام وان تتجاوز الشتائم بالكلام البذيء السوقي ، الى نوع من النقد الهادف البناء •

لا يخلو الامر من اختلافاتبوجهات النظر ، واخطاء ، ولكن كل هذه الامور لا يمكن ان تصلحها شتيمة او مجموعة السباب •

اذن علينا قبل ان ننمي تعاوننا الاقتصادي وننسق فيما بيننا، علينا اولا ان نصفي هذه الخلافات •

لو سألتني كيف ؟ اقول لك لا اعرف لان العملية اصبحت متشابكة ومحزنة • ولو سألتني اذا كنت سعيدا في هذه اللحظات سأقول لك، انني لست سعيدا وانا اعيش هذا الوضع العربي واتحسس ما يجري بحصير امتنا العربية ، وهذا مايحزن كل مواطن عربي مخلص لربه ولامته •

● الا تعتقد صاحب السمو بأن ما يصرف على الاقدام في الدول الخليجية وعلى فرق كرة القدم وغيرها ، نستطيع بتخصيص جزء قليل منه استعادة الكثير من العقول العربية المهاجرة والاستفادة من خبراتها ؟

□ موضوع الصرف على الرياضة والشباب في منطقة الخليج ، او غيرها من المصروفات التي تصرفها هذه الدول يجب مراجعتها • لو سألتني كيف ، سأقول لك لا اعرف، لان هناك من هم من اصحاب الاختصاص اكثر مني ، ولكن يمكن اعادة النظر في مثل هذه الامور •

وهذا لا يعني اهمال النواحي الرياضية ونشطات الشباب لانها امور حيوية ايضا • ولكن اعادة النظر في هذا الامر وغيره من الامور اعتقد انه شيء وارد •

ولكن هذا ليس له علاقة بهجرة الادمغة العربية واصحاب الاختصاص للخارج •فهؤلاء يهربون من واقعهم لانهم لا يجدون المناخ المناسب في بلادهم والذي يمكنهم من ان يعطوا عطاءهم لبلادهم واهلهم وعشيرتهم مقابل ما اعطتهم هذه البلاد في طفولتهم او اثناء دراستهم ، او بعد تخرجهم •

انما كيف نحتفظ بهذه الادمغة وتعيدها لبلادها ؟ علينا ان نهيىء المناخ لهذه الادمغة •

لقد قرات مؤخرا لاحد الكتاب الصحفيين مقالا اعجبت به كثيرا ، فقد قال الاستاذ احمد بهاء الدين بما معناه « ان العقل هو الثروة قبل اي شيء اخر ، وذكر على سبيل المثال البترول » العقل هو الدماغ المفكر ، العقل هو الذي يبقى وهو الذي يظل •

عندما اقول المناخ ، فانني اعنيه خذ مثلا بريطانيا ، كل شيء متوفر فيها ، الديمقراطية ، الرأي الاخر، والحرية ومع ذلك تجد هجرة من بريطانيا الى كندا واميركا ، لان المناخ المادي غير متوفر •

نحن هنا يتوفر لدينا المناخ المادي اماالمناخات الاخرى فلا ، وهكذا فالهجرة لهذه الادمغة والمفكرين من البلاد التي تحتاج لابنائها هؤلاء مسؤولية كبيرة يجب بحثها :وبحث الاسباب التي دعت هؤلاء للهجرة من بلادهم الى بلاد احرى • واعتقد انه عندما تتوفر هذه المناخات فان الكثير من هذه الادمغة ستعود لانه ليس هناك انسان يرغب بترك بلاده الى بلاداحرى الا لاسباب خاصة •

اجتماعات في مسقط لوكلاء الصحة بالخليج

تستضيف سلطنة عمان بين ٤ و ٧ نيسان الحالي وكلاء وزارات الصحة في الخليج • ويتضمن برنامج الاجتماعات خمس جلسات عمل • وسيجتمع السيد ثويني بن شهاب ، المستشار الخاص للسلطان قابوس ، مع رؤساء الوفود الذين سيقومون بزيارات لمستشفيي النهضة وخولة •

وستستمع الوفود الى محاضرة يلقيها الدكتور عبدالله الباكر ، في القاعة الرئيسية للمؤتمرات في وزارة الصحة• كما سيتعرفون على الاثار التاريخية في نزوى والانجازات الحديثة خلال السنوات العشر الاخيرة •

من جهة ثانية تم التوقيع على اتفاقية صحية بين السلطنة والاردن في وزارة الصحة العمانية • ووقع على الاتفاق وزير الصحة في البلدين وهي تنص على التعاون والتنسيق في حقل مكافحة الامراض • وهناك لجنة متابعة ستجتمع قريبا لوضع المبادىء التنفيذية لهذه الاتفاقية •

وقد دعا وزير الصحة الاردني نظيره العماني لزيارة الاردن •

السينما

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
« مدينة الاطلنتيك »
(اميركي من لوي مال وبطولة بيرت لانكستر وسوزان ساراندون وميشال بيكولي — كوميدي بوليسي انساني) •

الحمراء ولاسلجيبس :
« شعب عاري »
(اميركي مع دونالد سوثرلاند ، ماري تايلر موور وجود هرش) •

اتوال — ت ٣٤٢٦١٦
« الشريف والقمر الصناعي »
(ايطالي مع باد سبنسر وغاري غزدي)

اسباس ١ — ت ٩٢٣٣٨٧
« من التاسعة الى الخامسة »
(جين فوندا تقود ثورة السكرتيرات — اميركي من كولين هيجنس)

اسباس ٢ — ت ٩٢٣٣٨٧
« الشريف والقمر الصناعي »
(الشرح انفا)

اسباس ٣ — ت ٩٢٣٣٨٧
« رولر بوغي »
(اميركي من ليندا بلير وروجيه بيري — موسيقي ومرح)

اسباس ٤ — ت ٩٢٣٣٨٧
« كاجيموشا »
(رائعة الياباني أكير كيرو ساوا • فاز بجائزة كان ١٩٨٠)

استرال ١ — ت ٣٤٩٤٥٥
« ميت ومدفون »
(اميركي مع جيمس فارنتينو وميلودي اندرسون)

استرال ٢ — ت ٣٤٩٤٥٥
« أشواء وأرانب »
(فاتن حمامة ، محمود ياسين وفريد شوقي)

الدورادو — ت ٣٤١٧٢٢
« من التاسعة الى الخامسة »
(الشرح انفا)

اوسكار (جل الديب) ت ٤١٠٣٩٦
« اخر الصيف »
(فيلم موسيقي استعراضي جميل من مروان وغدي رحباني مع وحيد جلال ورولنزي وناديا)

اوديون — ت ٤١١٧٨٠
« الملجأ »
(فيلم لبناني من رفيق حجار وبطولة رينه ديك وغوتي المصري وناديا حمدي في نجاح مستمر)

ايفوار — سن الفيل
« ليل الجوكار »
(مع جيمس براولين ، كليف كورمين)

بارلي ١ — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(مع مالكولم ماكدويل ، بيتي أوتول في اجمل الافلام)

بارلي ٢ — ت ٩٣٠٧٥٣
« تغيير الفصول »
(اميركي مع شيرلي ماكلين ووبيريك وانطوني هوبكنز) •

باركلين
« ميتر دوتر »
(مع سيسي سباك وتومي لي جونز)

بريزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(الشرح انفا)

بيكاديللي — ت ٣٤٠٠٧٨
(مسرح)

جان دارك — ت ٣٤٩٣٢٠
(مسرح)

سارولا — ت ٣٤٢٨٦٧
« الممر الاخير »
(لبناني من اخراج يوسف شرف الدين ، مع سامي كلارك والسي فرنيني واحمد الزين وفؤاد شرف الدين) •

سانتسيت — ت ٣٤٢٨٦٧
« اريد مسك يديك »
(اميركي مع نانسي الن ، بوبي ديسيكو وسوزان كندال نيومن)

فاندوم — ت ٣٢٣٢١٦
« مدينة الاطلنتيك »
(الشرح انفا)

فينيسيا — ت ٩٣١١٥٩
« الممر الاخير »
(الشرح انفا)

كليمنصو — ت ٣٦٦٠٥٤
« ١٩٠٠ »
(من برناردو برتولوتشي مع بيرت لانكستر وروبير دو نيرو)

كوليزه — ت ٣٤٢٩٦٤
« كاجيموشا »
(الشرح انفا)

كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
« مدينة الاطلنتيك »
(الشرح انفا)

لاسلجيبس — ت ٣٣٦٦٠٤
« توقيت خاطىء »
(الشرح انفا)

مارينيان — ت ٢٣٠١٨٧
« الزهد »
(مع كاثرين كيليان وستيفان كولير)

التلفزيون

الجمعة ٣ — ٤ — ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

١:٠٠ صور وموسيقى ١:٣٠ منوعات ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ المسلسل المحلي •

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ والت ديزني ٧:٣٠ المبارزة ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ ستارسكي وهاتش ١٠:٠٠ فيلم السهرة العربي • اخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ مع الشباب ٧:٣٠ المرأة الخارقة ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ قادم من الضباب ١٠:٠٠ فيلم السهرة الاميركي • اخر الاخبار •

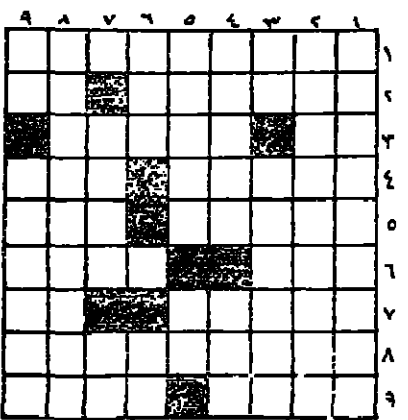
البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩

٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ راوية الشباب ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ دوك فليك ٩:٠٠ دالاس ١٠:٠٠ فيلم وثائقي •

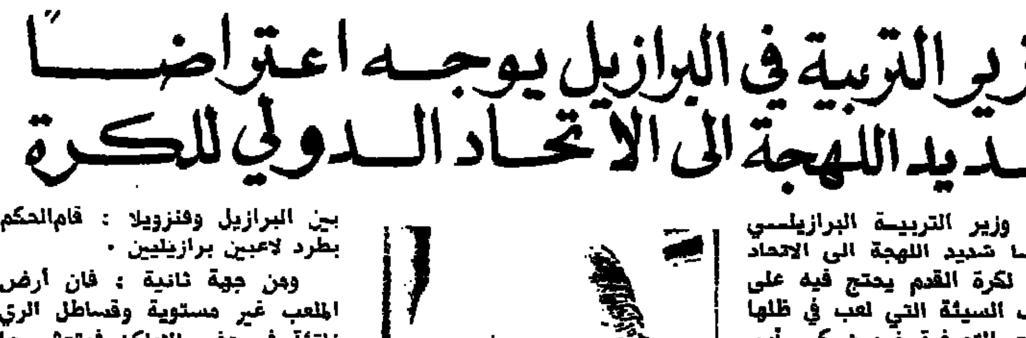
الصيدليات

حظك اليوم

كلمات متقاطعة



وزير التربية في البرازيل يوجه اعتراضاً شديد اللهجة الى الاتحاد الدولي للكرة



■ جواو هافيلانج ■

وجه وزير التربية البرازيلي اعتراضا شديد اللهجة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم يحتج فيه على الظروف السيئة التي لعب في ظلها مباريات التصفية ضمن كأس العالم لكرة القدم •

لقد اختيرت البرازيل ضمن مجموعة تضم البرازيل ، بوليفيا وفنزويلا وكلاهما من القوى الضعيفة في الميدان الكروي • ليست المشكلة هنا انما هي في كون بوليفيا تلعب كافة مبارياتها الدولية في العاصمة لاباز وعلى ارتفاع نحو من ١٣ الف قدم •

وفي كاراكاس ، تجري المباريات الدولية على ستاد جامعةكراكاس• وبما انه يحظر على الشرطةالدخول الى حرم الجامعة • فان الحكم غالبا ما يجد نفسه ، وتحت تأثير ضغط الجمهور • منحازا للمنتخب الفنزويلي ، وخلال المباراة الاخيرة بين البرازيل وفنزويلا : قام الحكم بطرد لاعبين برازيليين •

ومن جهة ثانية : فان أرض الملعب غير مستوية وقساطل الري ناتئة في بعض الاماكن فيتعثر بها اللاعبون • وهناك هدف عارضته الافقية اقل انخفاضا عن الحد الادنى الذي يفرضه الاتحاد الدولي لكرة القدم •

والمعلوم ان اللعب في الاماكن الشديدة الارتفاع عن سطح البحر، يلهك اللاعبين نظرا للنقص في الاوكسيجين • أما من اعتاد على الهواء القليل الاوكسيجين فيشعر بانه متفوق على منافسيه •

والجدير بالذكر أن خلافات اخرى نشبت في الفترة الاخيرة بين جواو هافيلانج والمنتخب البرازيلي لدرجة قال بعضهم أن هافيلانج يكره عودة البرازيل الى تسلم كأس العالم • كل ذلك ليكون المدير الوحيد الذي جعل البرازيل تكسب كأس العالم ثلاث مرات في سنوات ١٩٥٨ ، ١٩٦٢ و ١٩٧٠ •

رئيس جديد للاتحاد الروماني لكرة القدم

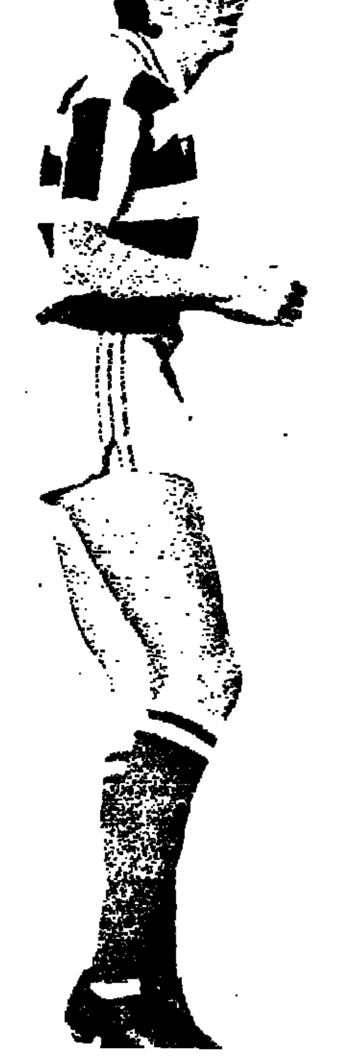
انتخب الاتحاد الروماني لكرة القدم رئيسا جديداً له هو اندريه رادولسكو (٥٦ عاما) • ورادولسكو لاعب سابق في المنتخب الروماني ومارس التحكيم بعد اعتزاله لعب كرة القدم •

طلب ايضاحات حول طريقة الشفاء



شفاء تريفور فرانسيس (الصورة) من اصابته الاخيرة بساقه لفتت انظار احد لاعبي المنتخب الويلزي للركبي واسمه ايلفان ريز • فهذا اللاعب تعرض لاصابة مماثلة ولم يشف منها نهائيا حتى الان • وقام ايلفان بارسال كتاب الى ادارة نوتينغهام طالبا ايضاحات حول طريقة معالجة فرانسيس •

اوليري يهاجر للولايات المتحدة



اللاعب الايرلندي بيرس اوليري شامروك روفرز انتقل الى الولايات المتحدة الاميركية للعمل مع فريق فانكوفر وايتكابس •

ونذكر بالمناسبة ان فانكوفر وايتكابس احرز بطولة اندية اميركا الشمالية لعام ١٩٧٩ •

في المرمى

الساحرة الصغيرة !

بدأ طفولته في بيوت التنك بضاحيه تشكو البؤس والحرمان .

وامضى سنواته الاولى المعذبة في كنف عائلة لا تجد اللقمة لتسد بها جوع افواهها الثمانية .

وفي العاشرة من عمره كان يذهب الى شاطىء البحر يسوق امامه كرة صنعها من الخرق البالية .

وفي الثانية عشرة ظهرت موهبة الفتى ، ولفت انتباه لاعب كرة قدم قديم فقدمه لكشاف عن النجوم .

وجاءوا به الى الملعب ، وقالوا له : العب .

ولعب ، واجاد ، وحلق ، واطرب المتفرجين عليه.

ومنذ ذلك اليوم بدأ يمارس الكرة على اصولها في فريق الاشبال مقابل الغذاء والكساء .

وبعد مضي تسع سنوات اصبح اجره السنوي ٣٢٥ الف جنيه سترليني بالاضافة الى ٣٠٠ جنيه عن كل نقطة يحصل عليها فريقه و ٢٥ بالمئة من مداخيل المباريات الاستعراضية التي يشارك بها . وكل هذه الارقام صافية ، وبعد حسم ضريبة الدخل ولا يدخل في حسابنا رواتبه الهائلة من المؤسسات الصناعية والتجارية التي يقوم بالدعاية لمنتجاتها .

انه « مارادونا » ، الذي كان موضوع اكبر صفقة كروية ، قبل اسابيع ، فانتقل من فريق الى اخر مقابل اربعة ملايين دولار .

وعندما وقع مارادونا على العقد الذي ابعده عن فريقه القديم ، بكى ، وقال : سأبقي قميص النادي معي للذكرى فأورثه لاولادي من بعدي ، ففي ظل هذا الفريق نشأت وصعدت الدرجات الاولى على سلم الشهرة .

معنى هذا ان مارادونا لم ينس ناديه القديم ، ولم ينس طفولته ولا ايامه السوداء بعد ان اصبح مليونيرا .

فالمال لم يدفعه الى البطر ، ولا الى ادارة الظهر لاولئك الذين ساهموا في صنع شهرته ، فبقي وفيا لناديه ولاصدقائه ، وبنوع خاص لتلك الساحرة الصغيرة التي اسمها : كرة قدم !

ومارادونا هو واحد بين مئات من اللاعبين الموهوبين الذين اثروا من كرة القدم .

وبعد مارادونا سيأتي اخرون ليعتلوا عرش الشهرة المدوية .

ولكن الذكي بين هؤلاء من يحافظ على شهرته وتفوقه وثروته ويعمل على تنميتها عبر ممارسة الكرة وكأنه بدأ يلعبها منذ الان ، وليس كما يفعل بعض الاغبياء الذين وصلوا ثم هبطوا لانهم اعتقدوا ان الشهرة وحدها تكفي ليبقوا على القمة ، ونسوا ان البقاء هو اصعب بكثير من عملية الوصول .

واملي ان اسمع ذات يوم بلاعب من لبنان قد وصل الى قمة النجومية والثراء .

فريد خوري



- يواصل فريق النجمة تدريبه على ملعبه في المنارة باشراف مدربه الجديد سميح شاتيلا •
- عودة الشيخين امين عيدروغازي علامة من السعودية اعادت النشاط الى وسط كرة القدم وبنوع خاص للدورات التي ستقام في مطلع الشهر المقبل •
- منتخب جون لكرة القدم جمدنشاطه حتى مطلع شهر ايار القادم•
- الشقيقان اميل وطوني ابوصافي يبذلان جهودا كبيرة لدفع فريقهما الانوار ـ الحازمية الى واجهة اللعبة •
- لاعب كرة قدم معروف قرراعتزال اللعبة في اواخر هذا العام •
- لاعب كرة السلة القديم البيرمامو يشرف على تدريب فريق الكهرباء لكرة السلة •
- اللاعب المعروف جان شهوان سيشارك فريقه الاستقلال في مباراته المقررة ضد فريق راسينغ الحازمية في اطار دورة الربيع بكرة القدم •
- نادي الهوليداي بيتش بدأيشرف على رعاية عدة العاب رياضية وباسلوب ناجح •
- انطلاقة اللاعب الناشىء آلان هانديسايدس مع فريق بيرمنغهام سيتي بلغت من النجاح حدا جعل مدير الفريق يطلق عليه تريفور فرانسيس الجديد • وكان آلان قدحصل على عروض للعمل مع استون فيلا ، مانشستر يونايتد وليدز يونايتد لكنه فضل بيرمنغهام سيتي حيث تتاح فرص اوفر امام اللاعبين الناشئين •
- فرانك بوروز ، مدير فريق بورتسماوث قرر أن ينقل اللاعب مايك تايت من الهجوم الى خط الوسط لان المركز الجديد يتلاءم بصورة افضل مع مهاراته وقدراته• ويرى تايت ان العمل في خط الوسط يناسبه •
- في اوائل الموسم الحالي ، انضم اللاعب تيم جيلبرت الى فريق سندرلاند لتولي مركز في خط الدفاع• ويرى جيلبرت (٢٢ عاما) انه لم يستغرب وجوده ضمن مجموعة كبيرة من الاشخاص لدى احترافه لانه عاش في كنف عائلة يوازي افرادها عدد لاعبي فريق لكرة القدم • فهي مؤلفة من أب وأم وتسعة اطفال •



■ اللاعب الايرلندي فيل أوريسحب لاعبا سكوتلنديا برجله خلال اللقاء الاخير للمنتخبين في اطار بطولة الامم الاوروبية الخمس بالركبي • واسفرت المباراة عن فوز سكوتلندا على ايرلندا ١٠ـ٩ ■



■ صراع عنيف على الكرة بين لاعبين فرنسيين وانكليز خلال المباراة الاخيرة بين المنتخبين في تصفيات الامم الاوروبية الخمس • واسفرت المباراة عن فوز فرنسا على انكلترا ١٦ ـ ١٢ ■



■ مشهد ثان من مباراة فرنسا ـ انكلترا لكن هذه المرة : انتقل الصراع على الكرة من الارض الى الجو ■

(صور من آ•ب)



■ هجوم انكليزي على المرمى الاسباني خلال اللقاء الاخير للمنتخبين في مباراة ودية على ملعب ويمبلي • الا أن هذه الطلعة فشلت اذ تمكن الحارس الاسباني لويس ماريا أركونادا من صد الكرة المسددة نحو المرمى •واسفرت المباراة عن فوز اسبانيا بهدفين مقابل هدف واحد ■

(صورة من آ•ب)



■ فاز السوفياتي الكسندر زيروف بالمرتبة الاولى في سباق التعرج العملاق الذي اقيم مؤخرا في بوروفيتس ضمن تصفيات كأس العالم للتزلج • وقطع زيروف المسافة بخلال دقيقتين و ٤٩ ثانية و ٣٠ بالمئة من الثانية ■

(صورة من آ•ب)

دورة نادي الانطونية الدولية بكرة السلة والعاب القوى

ينظم نادي الانطونية ـ بعبدا دورة رباعية رياضية في العاب القوى وكرة السلة على ملاعبه في بعبدا بين ٢١ و ٢٥ نيسان الحالي ، يشترك فيها النوادي التالية :

نادي الجامعيين في مرسيليا ـ فرنسا

نادي النجمة البيضاء الرياضي في بروكسل ـ بلجيكا

نادي الطلبة الرياضي في بغداد ـ العراق •

ويشمل المهرجان دورة في كرة السلة يشترك فيها الفرق المذكورة مع بعض النوادي اللبنانية ولقاء في العاب القوى للذكور والسيدات باشراف اتحاد العاب القوى •

ومن اجل تنظيم هذه الدورة عقد اجتماع عمل بين امين سر الاتحاد جوزف حردان والاب ايلي عبد المسيح امين سر الانطونية حيث وضعت التنظيمات الادارية والفنية وتم تسمية الحكام واللجان المشرفين على دورة العاب القوى •

مباراة لم تظهر نتيجتها الا بعد ستة اشهر

اخيرا وصل فريق راسينغ كوردوبا الى الادوار النهائيه لبطولة الارجنتين بكرة القدم ، الخبر حتى الان يبدو عاديا الى حين نذكر بأن وصول راسينغ استغرق ستة أشهر من الانتظار •

كأن الزمن توقف في شهر اب الماضي عندما تعادل فريقا راسينغ كوردوبا مع الستيتوتو بنهاية الوقت الاضافي • فقرر الحكم حسم المباراة بواسطة ضربات الجزاء •ولما فشل انستيتوتو في تحويل ضربته الاولى الى هدف ، دبت الفوضى في أرض الملعب ونزل الجمهور مما اضطر الحكم لوقف المباراة لكن من دون اعلان نتيجة •

المشكلة ظلت تراوح مكانها واستمر الاخذ والرد فترة ستة اشهر اتفق بعدها الفريقان على تسديد ضربتي الجزاء المتبقيتين لكل منهما لكن في ملعب مقفل ومن دون جمهور •

وبعد تسديد الضربتين المتبقيتين، فاز راسينغ كوردوبا بالمباراة وعرف اخيرا انه وصل الى الادوار النهائية للبطولة •

على الاقل ، انتظاره اثمر ولم يكن مخيبا للامال كما هي الحال بالنسبة لفريق الستيتوتو •

غداً السباق التقليدي بين كامبريدج واوكسفورد



■ يواصل فريق جامعة اوكسفورد الانكليزية للتجذيف تمارينه استعدادا للقاء فريق جامعة كامبريدج في سباقهما التقليدي السنوي في نهر التميز غدا السبت • وتبدو في وسط الصورة سو براون ، عضو الفريق، واول امرأة تشارك بهذا السباق ■ (صورة من آ•ب)

يوم غد السبت ، ستمتلىء ضفاف نهر التيمز بالمتفرجين القادمين من مختلف انحاء انكلترا والعالم لحضور سباق الزوارق التقليدي السنوي بين كامبريدج واوكسفورد •

بعضهم اتى من اجل الاستمتاع برؤية السباق ، والبعض أتى طامحا بان تتكرر الحادثة التي وقعت عام ١٩٧٨ عندما غرق فريق كامبريدج قبل بلوغه خط النهاية وخسر السباق • بالطبع لم يذهب ضحايا بل اقتصرت الاضرار على هزيمة الفريق •

ويأمل فريق جامعة اوكسفورد ان يحقق هذا العام فوزه السادس على التوالي بهذا السباق • وتقودهم هذه السنة الفتاة سو براون وهي اول امرأة تشارك بهذا السباق منذ البدء بإقامته قبل ١٢٧ عاما •

وسو براون هي طالبة كيمياء بالجامعة ، عمرها ٢٢ عاما واجتازت بنجاح اكثر من اختبار حتى تأهلت لقيادة فريق اوكسفورد •

ولما انتقل الفريق منذ يومين للاقامة في مسكن منعزل استعدادا للسباق ، اصرت على الذهاب معهم ونامت في الحمام حتى لا تضطر رفاقها للنوم ثلاثة في كل غرفة •

ويرى بعض المراقبين ان وجود براون ضمن عناصر الفريق زاد الجمهور اهتماما بهذا السباق •

ونذكر اخيرا ان المسافة الاجمالية للسباق تبلغ اربعة اميال و ٣٧٤ يارد ـ ٧ كيلو مترات ـ لكن النتيجة غالبا ما تبدأ بالبروز بعد اجتياز الخمسمئة متر الاولى •

ملاكم من نيكاراغوا يطمح للفوز ببطولة العالم للوزن الخفيف بالملاكمة

يبدو الملاكم النيكاراغوي الكسيس ارغويللو شبه واثق من نجاحه في انتزاع لقب بطولة العالم بالملاكمة للوزن الخفيف امام الملاكم السكوتلندي جيم وات •

وكان من المقرر ان تقام المباراة بينهما في لوس انجيلوس يوم التاسع من ايار القادم ، لكن صعوبات عدة جعلت المنظمين يفكرون بنقلها الى لندن • ويرى البعض ان اقامتها في لندن لن يكون ناجحا حيث يصادف موعد اقامة نهائي كأس انكلترا بكرة القدم ، لذلك يتوقع المراقبون تأجيل المباراة الى شهر حزيران القادم •

وكان قد سبق لارغويللو احراز بطولة العالم لوزن الريشة ، ووزن فوق الريشة وها هو اليوم يسعى للفوز ببطولة العالم للوزن الخفيف• وفي حال فوزه سيكون اول اميركي جنوبي ينجح باحراز هذه الالقاب العالمية الثلاثة •

•• ويقولون انها اندية هاوية

منذ نهاية الموسم الكروي الاخير في الاتحاد السوفياتي ، نظر اتحاد كرة القدم بحوالي ١٨٢ طلب انتقال الى فريق اخر لكنه رفض معظمها • كما وافق الاتحاد على قرار فريق دينامو مينسك بوقف لاعبه فاليري شافليكو لمدة سنة لانه ترك الفريق الذي قدم له منزلا وسيارة !

ويقولون ان لاعبي الاندية الروسية من الهواة !

القاسم المشترك

اللاعبان ديكسي ماكنيل من ركسهام وبوب لاتشفورد من ايفرتون لهما قاسم مشترك • فالاول صاحب اكبر رصيد اهداف ، ٢٨ هدفا ، في كأس انكلترا • والثاني صاحب اكبر رصيد اهداف ، ٢٢ هدفا في كأس رابطة الاندية الانكليزية •

نادي بورنلي يكتشف نجما جديداً

اكتشفت ادارة نادي بورنلي في صفوف الناشئين لديها نجما لامعا هو ديكي فيلان (١٨ عاما) القادر على اللعب في خطوط الهجوم : الدفاع والوسط • اما شقيقه الاصغر فقد حجزه منذ الان فريق بورنلي ويسعى لتوليته مركز حراسة المرمى •

توتنهام يعرض سميث للبيع

يسعى اللاعب غوردون سميث (الصورة) من فريق توتنهام هوتسبور للحصول على عقد من احدى فرق رابطة اندية اميركا الشمالية• ونذكر بالمناسبة ان توتنهام يعرض هذا اللاعب منذ فترة للبيع •

قبل وبعد

قبل شهرين من المباراة المنتظرة بين المانيا الغربية والنمسا في هامبورغ ، بيعت كل بطاقات الدخول وكان بعضهم يعتقد ان فشل المانيا في احراز كأس الموندياليتو سيؤدي الى تضاؤل عدد المتفرجين •

٨ سنوات تقييد وبعدها •• الحرية

ادخل الاتحاد اليوناني نظام الحرية الجزئية بالتعاقد للاعبين • فكل لاعب يمضي ثماني سنوات متواصلة مع فريق ما ، يحق له تركه واختيار اي فريق اخر للانضمام اليه • واول المستفيدين من التعديل كان الكابتن بتروس رافوسيس (ايك اثينا) الذي طلب ٥٠ الف جنيه سترليني لتجديد عقده والا بحث عن فريق اخر •

مآدب الحكي !

[illegible] انتمرارك بمقاطعة مآدب التكريم للاعبين لا يتوافق مع محبتك الكبيرة لهؤلاء •

وقال لهم : لانني احبهم اقاطع الحفلات التي تقام لهم ، لانها مآدب لا معنى لها سوى اللقاء بعض العاطلين عن العمل حول اللاعبين للدردشة واضاعة الوقت•

طعام وكلام !

••• واضاف : لو حولت نفقات هذه المآدب ، وهي باهظة جدا ، الى اللاعبين ، الم يكن ذلك اجدى وانفع واحسن من ساعة طعام وساعة كلام ؟

تشبهوا !

سألوا بيليه بعد اعتزاله : ما هو الامر الذي تتمناه للاعبين قبل اعتزالهم ؟

فاجاب « الجوهرة السوداء » : ان يلعبوا كرة قدم حقيقية • وان يخضعوا لقرارات الحكام • وان يخوضوا المباريات باسلوب شريف فلا يعتدوا على المناقس ولا يتسببوا بالحاق الاذى به • وان يعتزلوا دون ان ينالوا تأنيبا من حكم او من اي اداري •

ويبقى على لاعبي لبنان ، او بعضهم خصوصا اولئك الذين يتجاهلون الكرة ويصيبون الخصم ان يتشبهوا وان يتقوا ربهم وان يلعبوا ••• كرة قدم حقيقية !

ايام زمان !

من زمان ••• كان الرابح في المباراة الرياضية يقول للخاسر: لقد حالفني الحظ فانتصرت ، واتمنى ان يكون حظك افضل في المرة المقبلة •

وكان الخاسر يرد : مبروك لك الانتصار فقد اجدت اللعب اكثر مني •

ترى ، لماذا لا نتشبه بعقلية ايام زمان وبلاعبي الامس ؟



■ استغل الجبين للاعمال الدعائية ■

جودي فوستر — تتمة

جامعة بيل التي تدرس فيها ان رسائل الغرام التي تلقتها من شخص يدعى « جون هينكلي » لم تذكر قط الرئيس ريغان او « اعمالا تتسم بالعنف ضد اي فرد » .

وذكرت مصادر وزارة العدل في واشنطن انه عثر على رسالة من جون هينكلي الى فوستر في غرفته في الفندق يفخر فيها بانه قتل الرئيس .

وكانت فوستر قد مثلت في فيلم « سائق التاكسي » دور عاهرة هي صديقة احد مخضرمي حرب فيتنام ، الذي حاول عبثا اغتيال شخصية سياسية .

وقالت الممثلة امس الاول انها تلقت عددا من الرسائل والملاحظات موقعة بامضاء « ج.و.ه » او « جون هينكلي » في الخريف الماضي وفي اذار المنصرم .

وقد اصيبت بصدمة وانتابها الخوف عندما علمت ان الرسائل ربما وردت اليها من الرجل المتهم بمحاولة اغتيال الرئيس ريغان يوم الاثنين الماضي .

واشنطن — ر : ا ف ب

سيكوتوري — تتمة

الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي سيعودان الى طهران وبغداد خلال ٤٨ ساعة ليقدما مزيدا من الشرح حول الاقتراحات الجديدة .

والعنصر الرئيسي الجديد في خطة السلام المعدلة هو المحكمة . واقتراح تشكيل المحكمة يحقق احد شروط الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر لوقف اطلاق النار .

رئيس بنغلادش

والى داكا ، عاد رئيس بنغلادش ضياء الرحمن من جده . وابلغ الرئيس ضياء الرحمن ، وهو عضو في بعثة السلام ، ان البعثة « حققت تقدما جديرا بالاعتبار » نحو احلال السلام بين طرفي نزاع حرب الخليج .

واضاف الرئيس ضياء الرحمن يقول ان البعثة ستستمر في جهودها لزيادة التقدم الذي تم احرازه ، واعرب عن اعتقاده ان الحرب التي دخلت شهرها السابع الان ستنتهي قريبا .

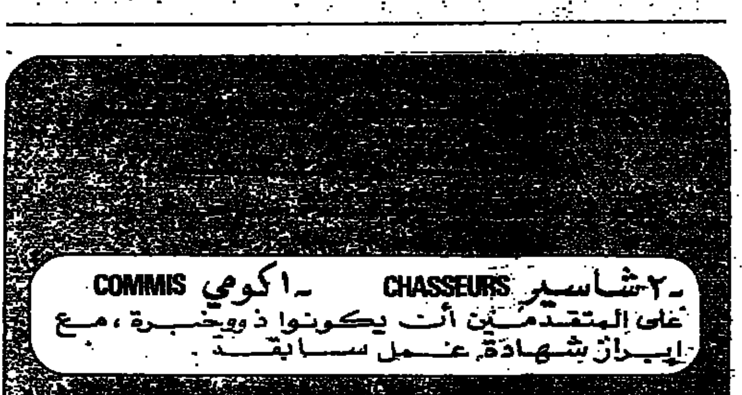
وعندما طلب منه احد المراسلين ايضاح ذلك اعلن الرئيس ان وزير خارجيته سيتحدث الى الصحافة .

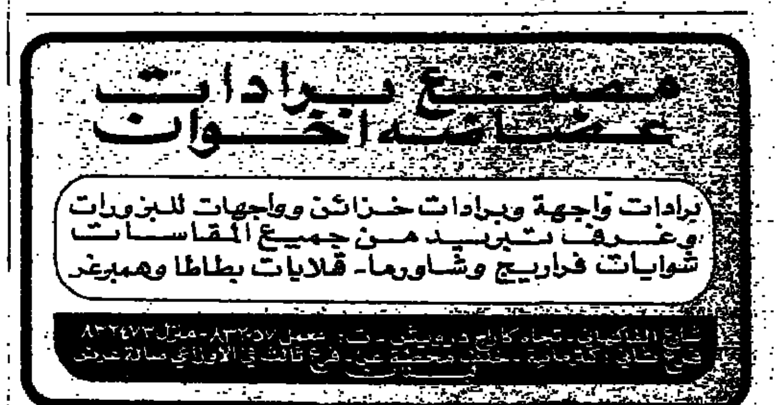
وقال شمس الحق وزير الخارجية الذي رافق الرئيس في الجولة ان بعثة منظمة المؤتمر الاسلامي ستشكل لجنتين واحدة للتوصل الى الاسباب التي ادت الى الحرب والثانية لتخطيط الحدود البرية والبحرية بين ايران والعراق .

واضاف يقول انه عندما تكتمل هذه المهمة فستحقق جهود البعثة قفزة الى الامام نحو هدفها ، وهو انهاء حرب الخليج .

جده — ر : أفب

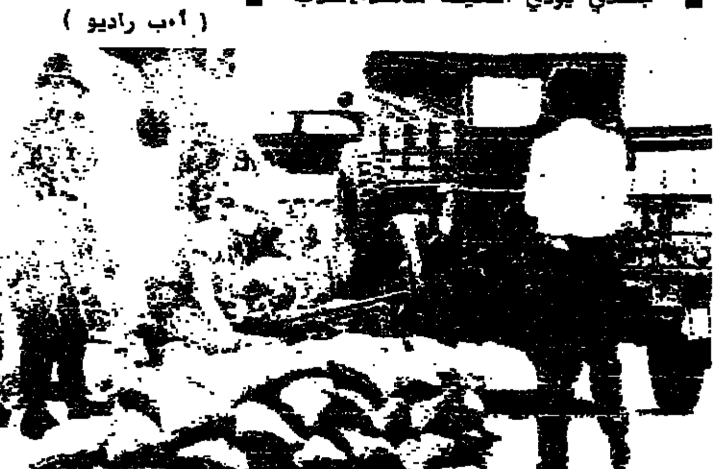








■ جندي يؤدي التحية لقائد الانقلاب ■ (أ.ب راديو)



■ الجيش في شوارع بانكوك ■

تايلاند — تتمة

جارية لتسوية الازمة . وقال رئيس الوزراء التايلاندي ان نتيجة المفاوضات مرضية تماما حتى الوقت الحالي .

وجاء في بيان لقادة الانقلاب اذيع أمس انهم يريدون المفاوضات ، وانهم لا يزالون يحترمون الجنرال بريم .

غير انه بعد مرور فترة قصيرة طلب الجنرال سانت تشيتبا تيما قائد الانقلاب من الجنرال بريم وقف التفكير في استخدام القوة لسحق الحزب الثوري .

وفي هذه الاثناء ظلت العاصمة التايلاندية تحت سيطرة زعماء الانقلاب ، واعلن زعماء الانقلاب ان القيود المفروضة على حرية الصحافة والتجمعات السياسية قد الغيت .

بانكوك — ر

اجواء حرب — تتمة

والمواقع الفلسطينية ومراكز الصاعقة والمرابطون في بيروت الغربية والاماكن المتقدمة من خطوط التماس ، كما علم ان المواقع المسلحة في عرمون وشاتيلا وصبرا اشتركت ايضا بالقصف .

وقد اصدرت قيادة الردع اوامرها بوجوب استنفار عناصرها في كل بيروت ، كما وجهت القيادات الفلسطينية دعوات مماثلة ، فشوهدت على الاثر حشود فلسطينية في منطقة بئر العبد وعلى طريق مار مخايل — الشياح التي قطعت .

وقد تبين أن أحد مراكز المدفعية الفلسطينية في العاصمة يوجه قذائفه على المنطقتين الشرقية والغربية معا ، فسقط عدد من هذه القذائف على فندق الفميق والحمراء والمزرعة .

وعلم أن ستة عسكريين من الجيش اللبناني أصيبوا بجروح بينهم طبيب جريح هو مارك بولنجي ، وأصيب أيضا سبعة اشخاص في محلة كرم الزيتون .

ونقل الى أوتيل ديو كل من جان عون وجميل يعقوب وهما جريحان ، واصيب طالب الطب الياس حداد في المستشفى ذاته عندما سقطت قذيفة على المستشفى .

وتم احصاء القذائف التي اطلقت من مراكز جيش التحرير الفلسطيني فبلغت خلال ساعة مئتين وسبعا وتسعين قذيفة من مختلف العيارات توزعت على مناطق كرم الزيتون حيث سقط قتيل وثمانية جرحى ، وعلى الدورة حيث اصيبت مستشفى مار يوسف ، وعلى حرش ثابت وجسر الباشا .

كما استهدف القصف المدفعي مراكز الجيش في منطقة المكلس والاشرفية حيث سقط عدد من القذائف قرب مستشفى رزق .

وفي طلعة السيوفي اصيب عدد كبير من السيارات قدرت بخمسين سيارة وشوهد عدد من المصابين ينقلون الى المستشفيات .

هذا وقد تسببت القذائف في اشعال عدة حرائق في مرفأ بيروت مما اضطر السفن الى مغادرته تحاشيا من الاصابات .

وسقطت عشرات القذائف في منطقة الحكمة — الاشرفية حيث سقط جريحان واصيبت بعض المنازل وخمس عشرة سيارة ، وسقطت ايضا عدة قذائف على مناطق عبرين والعكاوي والرميل واشتعلت الحرائق في المناطق المجاورة للمرفأ حتى بلغت منطقة مار نقولا ، واقفلت جميع المحلات التجارية وخلت الشوارع الا من سيارات الاسعاف التي تنقل الجرحى .

.. وفي المتن أيضا

وافاد بيان لاقليم المتن الشمالي الكتائبي عن وقوع قذائف على اهداف اقتصادية ومستشفيات حيث سجل عدد من الاصابات لم يحدد حجمها بعد .

وقد دعا المستوصف المركزي هناك الى التبرع بالدم من كل الفئات .

وافادت معلومات من اقليم المتن الشمالي عن سقوط عدد من الضحايا وبعض المصابين وعرف من القتلى : بسام دغين تسع سنوات ، سايد دغين خمس سنوات ، سوزان سركيسيان اربع سنوات ، ساكو ملكونيان سبع سنوات ، بيار هاشم وسمير لحود وهو عنصر من الجيش اللبناني ، كما سقط خمسون جريحا منهم بحالة خطرة نقلوا الى المستشفيات وعرف منهم : رافي بربيان الذي نقل الى مستشفى مار لويس .

وقد ساد الهدوء بعض الوقت المنطقة بعد القصف .

وقد وجه الصليب الاحمر اللبناني نداء الى الصليب الاحمر الدولي طالبا الدم والمساعدة ، وقد لاقى نداء الدم بالنسبة لاقليم المتن تجاوبا من المواطنين .

وقد انقطعت المواصلات بين المنطقتين الشرقية والغربية .

هيغ يتوجه — تتمة

المقرر أن يدعو وزير الخارجية الاميركية رسميا هذه الشخصيات الاربعة لزيارة الولايات المتحدة ، وذلك خلال الجولة التي سيقوم بها للشرق الاوسط .

● وفي القاهرة ، علم من مصدر اميركي أمس ان الرئيس السادات سيستقبل صباح يوم الاحد القادم في القاهرة هيغ .

ومن المقرر ان يصل هيغ بعد ظهر السبت الى العاصمة المصرية .

وعلم من مصدر مصري ان المحادثات المصرية — الاميركية حول انشاء قوة متعددة الجنسيات في سيناء بعد انسحاب اسرائيل منها في نيسان ١٩٨٢ قد استمرت أمس في القاهرة . واكتفى المصدر بالاشارة الى ان الطرفين قد استعرضا مختلف نقاط الاتفاق وبحثا النقاط التي يحتمل ان تتمركز فيها قوات السلام .

واشنطن — ر ، افب

نميري — تتمة

اي مواطن تشادي يود ان يستخدم السودان للنضال ضد الليبيين وطردهم من تشاد » .

والمح الرئيس نميري ، كما فعل ذلك مؤخرا ، الى انه في حالة وجود تهديد سوفياتي ضد السودان فانه قد يضع تسهيلات عسكرية تحت تصرف الولايات المتحدة وغيرها من الدول الصديقة ، وذكرت « واشنطن بوست » ان هذه العبارة الاخيرة تنطبق فيما يبدو على مصر واوضح الرئيس نميري ان السودانيين « لا يريدون ان يصبحوا كوبيي الولايات المتحدة » .

واوضح الرئيس نميري « انها مجرد فكرة » كما اشاد من ناحية اخرى بالقرار الذي اتخذته واشنطن الخاص بزيادة المساعدة الاميركية للسودان من ٣٠ الى ١٠٠ مليون دولار خلال السنة المالية القادمة التي تبدأ في أول تشرين الاول القادم .

وأوضح الرئيس نميري أن المشكلة التي تطرحها ليبيا لا ينبغي ان تؤدي الى تدخل الدولتين العظميين ، وكان الرئيس السوداني قد صرح لصحيفة « واشنطن بوست » قائلا : انه يتعين علينا بوصفنا افريقيين ان نكون البادئين اذ يتعين على الدول المجاورة لليبيا ان تكون البادئة والسودان دولة مجاورة لها » .

واشنطن — افب

الدول الصناعية تتوقع مشكلات مقلقة :

إنفجار سكاني ونضوب الموارد ...وتدهور البيئة الإنسانية

لا تزال الدول الصناعية تتوقع مشكلات مثيرة للقلق قد تطرح أمام العالم من الان وحتى عام الفين ، وتتمثل في انفجار سكاني وفي نضوب الموارد وتدهور البيئة الانسانية .

ويرى الخبراء المستقلون الذين اشتركوا أمس الاول في باريس في مائدة مستديرة احتفالا بالعيد العاشر للجنة البيئة التابعة لمنظمة التجارة والتنمية الاقتصادية أنه ليس هناك أي وقت يمكن اضاعته .

ويقول هؤلاء أنه ينبغي البدء فورا ودون اي تأخير في أعمال منسقة في محاولة لحل هذه المشكلات التي سوف تطرح الى حد كبير في اطار مضمون الشمال والجنوب .

وقد اشترك البروفسور هارلان كليفلاند من الولايات المتحدة وجاك فرانسوا لوسورن من فرنسا ووزير الخارجية اليابانية السابق سابورو أوكيتا في اعداد التقرير الاميركي وكذلك في اعداد مشروع مستقبلي لمنظمة التجارة والتنمية الاقتصادية وفي التقرير الياباني الاخير الذي يناقش افاق الاعقاد المقبلة .

الخبراء الثلاثة

وقد اتفق الخبراء الثلاثة حول نقطتين أولهما أن التعاون الدولي يعد حتميا لحماية وتحسين البيئة الانسانية ، وثانيهما انه يتعين على دول منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية التي تمد تنميتها الصناعية مصدرا للعديد من المشكلات ان تقدم مساعدتها للدول الفقيرة .

وانتقد البروفسور كليفلاند موقف الحكومات وقال أنها لا تزال تعامل كقضايا داخلية المشكلات التي ينعكس تأثيرها على الصعيد العالمي وتتمثل في النمو السكاني والاستغلال السيء للموارد الطبيعية .

وقال الوزير الياباني السابق أن مجموع الجهود القومية للحفاظ على البيئة وتحسينها لن يكفي لحل المشكلة بصورة اجمالية ، ويتعين على الحكومات ان تتعاون في ما بينها .

تعاون دولي

وطلب البروفسور لوسورن من البلاد الغنية الحد من اعتمادها على الطاقة مع مساعدة الدول الفقيرة في هذا المجال ، وقال انه ينبغي على دول منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية اعداد استراتيجيات طويلة المدى للمساهمة في التنمية في اطار تعاون دولي مدعم .

ومن جهته قال البروفسور كليفلاند المندوب الاميركي السابق لدى حلف شمالي الاطلسي أن هذه المشكلات في مجموعها تضر بالامن القومي لكل هذه الدول .

واضاف ان الادارة الاميركية الجديدة سوف تضطر عاجلا ام آجلا الى تعديل موقفها حيال مساعدة دول العالم الثالث .

باريس — ا.ف.ب.

مصرع موظف في السفارة العراقية واصابة اخر

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان موظفا في السفارة العراقية قتل بالرصاص واصيب موظف اخر بجروح خطيرة أمس عندما اطلق مسلحون في سيارة النار عليهما في بيروت الغربية .

وقالت ان القتيل يدعى عبادي منجل حسين وزميله الجريح شمس محمد حمزة لكنها لم تذكر منصبيهما في السفارة .

ونسبت الوكالة الى مصادر امنية قولها ان الرجلين كانا يسيران في احدى المناطق الراقية ، عندما اطلق المسلحون النار عليهما ولاذوا بالفرار .

وقد نقل الجريح الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت حيث ذكر ان حالته خطرة .

يوم القذائف — تتمة

بعد ظهر امس الى شتورا حيث اجتمع باللواء علي اصلان واتفق معه على وقف اطلاق النار عند الخامسة ، لكن هذا الاتفاق سقط في حمى القذائف التي كانت تتهاوى على احياء زحلة .

الموقف السياسي

سياسيا لم يكن الموقف اقل حدة ، فقد دعت الجبهة اللبنانية الوزراء المسيحيين الى اجتماع عقد في مجلس الامن الكتائبي ، ولبى الدعوة سبعة وزراء هم : جوزيف سكاف ، خاتشيك بابكيان ، ميشال اده ، ميشال المر ، الياس الهراوي ، سليم الجاهل وقيصر نصر ، وتغيب عنه الوزيران رينه معوض وجوزيف ابو خاطر .

وحضر الاجتماع الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والشيخ امين الجميل ، والشيخ بشير الجميل وعدد من اعضاء مجلس قيادة القوات اللبنانية . في نهاية الاجتماع تلا الرئيس شمعون بيانا اعلن فيه الاتفاق على خطوات محددة فيما لو استمر الوضع (التفاصيل على الصفحة ٣) .

وبعد الاجتماع توجه الوزيران سكاف وهراوي الى القصر الجمهوري حيث طالبا الرئيس سركيس باسم المجتمعين بعقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء ، وحضر الاجتماع في القصر الوزير رينه معوض .

وعلمت « الانوار » ان وزراء زحلة ابلغوا الرئيس سركيس انهم سيقدمون استقالتهم اذا لم يتوقف قصف زحلة ، كما ان وزراء حضروا الاجتماع في مجلس الامن الكتائبي سيثيرون الوضع في بيروت ، كما سيطرحون على الحكم اتخاذ موقف مما حدث ، ومن قوات الردع العربية .

وفيما كان الرئيس سركيس مجتمعا بعد ذلك بالوزير فؤاد بطرس وميشال اده ، اجرى اتصالا برئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ، واتفقا على عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء قبل ظهر اليوم .

وتخوفت المصادر السياسية من انفجار سياسي في مجلس الوزراء لكن مصادر اخرى قالت ان مجرد تعيين جلسة لمجلس الوزراء كان انجازا ، كما انه يمهد لاحتواء الازمة .

وعند الساعة السابعة والنصف رئس رئيس الحكومة اجتماعا وزاريا مصغرا في منزله لتقويم الوضع حضره الوزراء : علي الخليل ، جوزيف ابو خاطر ، انور الصباح ، خالد جنبلاط ، سامي يونس ومروان حماده .

وخلال الاجتماع جرى الاتصال مرتين بالسيد وليد جنبلاط في المختاره ، للتداول في التطورات المتسارعة ، خصوصا بعد ورود انباء عن اتخاذ الحركة الوطنية قرارا بمطالبة الحكم باقالة الوزراء الذين لبوا دعوة الجبهة اللبنانية .

تصريح الوزان

وبعد الاجتماع ادلى الوزان بالتصريح الاتي : نتيجة التطورات الاخيرة في الحالة الامنية وانعكاسها على الوضع العام ودعوة مجلس الوزراء الى جلسة استثنائية ، ارتأيت التشاور مع بعض الزملاء الوزراء المقيمين في المنطقة ، ويتيسر لهم الحضور .

اضاف : وان تشاورنا كان مفيدا ومكننا من تحديد رؤية واضحة للامور : لا بد ان تساعدنا في بلورة المواقف المطلوبة .

عرفات يتصل

وتلقى الرئيس الوزان اتصالا من السيد ياسر عرفات الذي قال له ان المقاومة خارج الاحداث الجارية وان ما يجري هو من ضمن مخطط كامب ديفيد لتصفية المقاومة .

وعند الساعة التاسعة والنصف مساء ، وصل الى منزل رئيس الحكومة السيدان جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني وسمير صباغ نائب رئيس مجلس قيادة « المرابطون » ، ثم انضم اليهم السيد عبدالله الامين الامين القطري المساعد لمنظمة حزب البعث .

وقال حاوي بعد الاجتماع : جئت من قبل الحركة الوطنية للتشاور مع الرئيس الوزان في الاوضاع الخطيرة ونقل الاجواء المسيطرة على الشارع الوطني ، واكدنا على انه لا بد للسلطة ان تلعب دورها كاملا تجاه المؤامرة التي تطل على البلاد ، كلما اتخذ قرار بارسال الجيش الى الجنوب . وانتقد حاوي انجرار بعض الوزراء الى اجتماعات ذات لون طائفي ..

وسئل حاوي عن توقعاته : فقال ان كل شيء متوقف على دور السلطة .. وقد لمسنا لدى الرئيس الوزان تفهما وروحا عالية من المسؤولية .

أما الرئيس الوزان فقال ان الاتصالات مستمرة وقائمة ، وان الهدوء الذي ظهر كان نتيجة ذلك .

وسئل الوزان عن اجتماع بعض الوزراء مع الجبهة اللبنانية فرد قائلا : لم اتصل بأحد ، ولا اعرف المبررات .

في منزل كرامي

ومن منزل رئيس الحكومة توجه السادة حاوي وصباغ والامين الى منزل الرئيس رشيد كرامي حيث اجتمعوا اليه من العاشرة والنصف الى الحادية عشرة والنصف ليلا ، وبعد اللقاء قال حاوي : توافق كامل في وجهات النظر من حيث تشخيص الداء ووصف الدواء .

أما الرئيس كرامي فادلى بتصريح عرض فيه الوضع من ارسال الجيش الى الجنوب ، الى التفجير الامني ، كما انتقد الرئيس سركيس « الذي عوضا عن ان ينفذ المبادئ الوفاقية التي اعلنها ، ابتدع فكرة الحوار السوري — الكتائبي ، عوضا عن أن يعمل لتركيز الشرعية وتقويتها » .

الحزب الديمقراطي

وعقد الحزب الديمقراطي الاشتراكي مساء أمس اجتماعا طارئا مشتركا مع جبهة الاصلاح الديمقراطي النيابية برئاسة الرئيس كامل الاسعد وصدر عنه بيان جاء فيه :

في ضوء التفجير والتصعيد على الساحة اللبنانية عسكريا وسياسيا ، يرى الحزب ان هذه الحلقة من المؤامرة المتمادية تهدف أول ما تهدف الى تصفية وحدة الشعب اللبناني تمهيدا لفرض الحل الاستسلامي على العرب جميعا وعلى حساب لبنان بالدرجة الاولى .

وانطلاقا من هذه الحقيقة المكشوفة فان الحزب يطلب الى الحكم بوجه عام ، والى رئيس الدولة بالذات المبادرة لعقد اجتماع فوري يضم لبنان وسوريا والمقاومة على مستوى القمة للبحث في الواقع الراهن ، بمختلف ملابساته بما يقتضيه الوضع من صدق ومصارحة واخلاص ، من أجل وضع الخطة الكفيلة لاحباط المؤامرة على لبنان والقضية العربية وما يستلزم ذلك من اجراءات سريعة وجذرية .

كما وجه الرئيس الاسعد دعوة الى التكتل النيابي المستقل للاجتماع غدا السبت .

الروم الكاثوليك

وعقدت رابطة الروم الكاثوليك اجتماعا برئاسة السيد ايلي صوايا استمر حتى الحادية عشرة ليلا ، أصدرت على اثره بيانا طالبت فيه الحكومة بطرح القضية اللبنانية على مجلس الامن الدولي ، كما قررت الرابطة ايفاد مندوبين لشرح القضية في المحافل الدولية .

بوش وهيغ يستقبلان نائب رئيس الوزراء البولندي

استقبل جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة ظهر امس رسميا في البيت الابيض ميتشيسلاف ياجيلسكي نائب رئيس الوزراء البولندي .

وكان الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية قد استقبل ياجيلسكي صباحا بمقر وزارة الخارجية . وكان هيغ الى جوار ياجيلسكي في غرفة روزفلت ومعهما بريجنسكي [illegible] مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي .

ومن جهة ثانية ، صرح كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي امس بأن الاتحاد السوفياتي اتخذ خلال الاربع والعشرين ساعة او الثماني واربعين ساعة الاخيرة اجراءات من شأنها ان تنمي قدراته على غزو بولندا ، كما اتخذت الولايات المتحدة اجراءات بناء على ذلك .

واشنطن — افب

البطريرك حكيم في دمشق

توجه امس الى دمشق غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك لمعالجة الوضع في زحلة مع المسؤولين السوريين .

وتوقعت بعض المصادر ان يجتمع البطريرك حكيم الى الرئيس حافظ الاسد .

انفجار نزاع جديد في حزب العمال البريطاني

انفجر نزاع جديد امس في حزب العمال البريطاني المعارض المنقسم على نفسه عندما اعلن النائب اليساري توني بن محاولة للسعي الى ان يصبح نائبا لزعيم الحزب .

وقال انه سيحاول انتزاع المنصب من دينيس هيلي وزير المالية السابق في مؤتمر الحزب في الخريف .

لندن — ر

ريغان يعتزم المساهمة في اعادة تسليح العالم غير الشيوعي

صرح مسؤولون اميركيون بأن الرئيس ريغان يعتزم ان يساهم في اعادة تسليح العالم غير الشيوعي بالاضافة الى الوفاء بوعده الخاص باعادة تسليح الولايات المتحدة .

وصرح جيمز باكلي وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون المساعدات الامنية في مقابلة مع « رويتر » بأن الحكومة الاميركية الحالية تفهم ان مبيعات وامدادات الاسلحة للشعوب التي يعد امنها مهما هي جزء من السياسة الخارجية .

وقال باكلي ان المسؤولين الاميركيين في الوقت الحالي سوف يمنحون الاولوية للمصلحة الذاتية للولايات المتحدة .

واشنطن — ر

الأنوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
مدير التحرير: مشال رعد — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
تلفون : ٤٥٠٠٩٧/٨ - ٤٥٠٥٢٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٥٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد
(السعودية ٤٠٠ ريال)

عالم ريغان : رصاصة حول القلب ...

بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

بعد هذا الحشد الفولاذي الضخم من السلفادور الى الخليج أهكذا ببساطة يخترق الرصاص صدر الرئيس ريغان على مقربة مخيفة من قلبه .... وهو القائد الاعلى لهذا الحشد العتيد الصلب ؟

وقوات التدخل السريع أين كانت ؟

والقلاع العائمة في المحيطات ماذا فعلت ؟

أهكذا يسهل اختراق حشد كهذا ؟ !

أم ان الرصاص كان سريعا في اندفاعه نحو الرئيس بسبب الحشد الفولاذي الضخم ، وبسبب قوات التدخل ، وبسبب القلاع العائمة في المحيطات ؟

« ارهاب دولي » ؟

ما اكثر ما استخدم الرئيس هذا التعبير ، وما اكثر ما هاجمه .... لعله كان شاعرا بخطره ... في الصدر ، تحت القلب !

ولكن هل هو ارهاب دولي حقا ... ام ارهاب الجريمة المنفلتة السائبة في المجتمع الاميركي ؟

بعبارة اوضح هل هو ارهاب دولي ام ارهاب اميركي داخلي قبل كل شيء ...

بعض القادة يتطلعون الى البعيد ، الى الافق ، الى النجوم ... ثم يقعون في حفرة تحت اقدامهم !

في الاسابيع الاخيرة قبل الحادث كانت الصحف الاميركية تسهب في الحديث عن ظاهرة لجوء قسم من المواطنين الاميركيين لتسليح انفسهم ضد الجريمة ، وبحثهم عن ملاجىء في الجبال لوقت الضرورة تحسبا لتيار العنف الذي يجتاح المدن ومراكز الحضارة ...

ما كان أجدر بالرئيس ريغان لو انه استخدم حزمه وحسمه ضد هذه الظاهرة ، قبل ان يرسل الدعم لجنرالات السلفادور ليزيد قدرتهم على الذبح ، وقبل ان يهدد بحصار كوبا او غزو الخليج ...

والحمد لله على سلامة الرئيس ... ولكن رب ضارة نافعة ... فهذا الحدث قد يذكر الغافلين والمندفعين مع تطرف السياسة الاميركية الجديدة ، بمدى ضعف الخيط الواهي الذي يتعلقون به .

فلو ان الرئيس ريغان ذهب في هذا الحادث لاعيد تقييم السياسة الاميركية من جديد ، ولتم البحث عن خيارات اخرى ، كما حدث بعد اغتيال كنيدي وبعد خروج كل رئيس من البيت الابيض ...

والولايات المتحدة ، بطبيعتها ، قادرة على التغيير والتبديل ... ولكن كيف كان سيغدو وضع الذين وضعوا القواعد الاميركية على اراضيهم ، ووقعوا الاتفاقيات وركبوا في نفس المركب الذي كاد ان يقع منه ربانه ؟

ماذا كانوا سيفعلون هم عندئذ ؟

يقفزون الى البحر الواسع ؟ الى المجهول ؟ ام يبقون في المركب اليتيم ولسان حالهم يقول : بالروح بالدم حنكمل المشوار ؟ والى أين وكيف ؟

الحمد لله على سلامة الرئيس ... ولكن رب ضارة نافعة ! والورطة ليست ورطة المتورطين مع ريغان فحسب ، بل ورطة العالم كله مع السياسة الاميركية وطبيعة النظام الاميركي .

فعندما يذهب رئيس سوفياتي ، تقرر اللجنة المركزية للحزب ، تعيين رئيس اخر يكلف بتطبيق سياسة اللجنة والحزب ...

ولكن عندما يذهب رئيس اميركي - فجأة - فان كل شيء يبقى معلقا في الجو ، مع نائبه حتى يصل الى البيت الابيض ، ومع الدولار حتى يقع على الارض !

والادهى عندما يكون الرئيس رجل سجال ومواجهات وفروسيات ... كالرئيس ريغان .

ها هنا يضحى الخطر مضاعفا ، لان غياب الرئيس ، يتهدد حشده الاستراتيجي على امتداد العالم ، ويغري الاخرين باستغلال الفرصة السانحة لاختراق الحشد ، وضرب المؤخرة او الميمنة او الميسرة ...

ألا يبدو كارتر - بما نسب اليه من ضعف وتردد - حكيما اليوم في مواجهة اضطراب العالم ؟ والان ... هل خففت سياسة ريغان من ذلك الاضطراب ... ام جعلت نفسها محور الاضطراب ؟

وللوهلة الاولى ، وحسب المعلومات الاولية ، فان مرتكب الحادث مجرد شاب مريض نفسيا - كالكثيرين - وانه صاحب سوابق في حمل السلاح وتهديد الرؤساء ... وكان الله يحب الستر والمتسترين .

هكذا يتم تبسيط الامور ، او تزويرها ، في المجتمع الاميركي ، ويتم التهرب من الحقائق . ولا يسأل حتى من المسؤول عن السماح لشاب مختل بحمل السلاح القاتل ووصوله الى عشرة اقدام من الرئيس ... وهو المعروف سلفا لدى رجال الامن .

وهكذا ضاع دم الرئيس كينيدي وكاد يضيع دم الرئيس ريغان ...

ولكن يجب ان يقال اليوم : اذا كانت الادارة الاميركية حريصة على سمعتها وسمعة الولايات المتحدة فان المطلوب قبل تهيئة قوات التدخل السريع ، قيام العدالة الاميركية بتدخل سريع في الحادث لاجلاء ملابساته كاملة ومعرفة الشركاء والمحرضين ، ان وجدوا ، واعلان الجهة الحقيقية المسؤولة عن محاولة الاغتيال والمستفيدة منها .

بهذه الخطوة القضائية القانونية العاجلة تستعيد الولايات المتحدة هيبتها وسمعتها قبل قوات التدخل السريع .

هذا هو المطلوب اليوم من النظام الاميركي - لاقناع العالم بهيبته وصلابته - قبل ان يوزع السلاح والجيوش في أنحاء المعمورة .

أما اذا كرت المسبحة ، كما كرت بعد مقتل كنيدي ، وذهب القاتل في حادث اغتيال ، أو أرسل الى المصح العقلي ، واختفى الشهود ، واحدا بعد الاخر في حوادث مرور « عادية » أميركية ، فليعذر النظام الاميركي العالم اذا لم يظهر له الاحترام بالشكل الكافي ، وليتأكد هذا النظام بعدئذ انه لن يفيده « ضبط » الامور واعادة « الامن » الى السلفادور وهندوراس وانحاء السند والبنجاب !

.. لان المطلوب سيظل اعادة الامن الى ربوع واشنطن دي. سي. قبل كل شيء ، وبماذا يملح الملح اذا فسد ، وماذا يفيدك اذا انقذت العالم من الارهاب الدولي وذهبت ضحية الارهاب المحلي ؟!

أما من المستفيد سياسيا من الحادث ، فهذه قصة تطول كألف ليلة ..

فالرئيس ريغان أثار الخوف في أوساط الكتلة السوفياتية .. والرئيس ريغان أثار الشك في صدر الاوساط اليهودية بقراراته التي لا تعرف الجدل ولا تخضع للضغط ..

والرئيس ريغان ، ربما ، اخاف جهات داخلية أميركية بخياراته الجذرية .. وقس على ذلك .

وان يكون مرتكب الحادث مختل العقل ، لا ينفي الارتباط السياسي لان للمرء جنودا من العسل ، كما قال معاوية ، وللعقلاء جنودا من المجانين كما تقول أخبار عصرنا ..

ثم بعيدا عن السياسة ، يبقى المغزى الفلسفي لوضع هذا العالم .. فالرصاصة التي دخلت صدر الرئيس ودارت حول قلبه هي رمز الخطر الجدي الذي دخل صدر العالم ويدور حول قلبه .. وكلها شعرة رفيعة او اهتزازة بسيطة وتكون الرصاصة في القلب .. من الشعرة المعلقة بها بولندا .. الى شعيرات الشرق الاوسط والخليج ، واميركا اللاتينية .

لقد أرادها الرئيس ريغان سياسة مواجهة .. وهكذا كانت .. ولعله اليوم يعيد النظر ويستعيد .. والحمد لله على السلامة .. ورب ضارة نافعة !

من المتوقع ان تدخل في معركة الرئاسة الفرنسية التي تبدأ في السادس والعشرين من نيسان الجاري ثلاث سيدات ينتمين الى عدة اتجاهات سياسية .

وتؤكد السيدات الثلاث وهن موغيت بوشاردو (٤٥ عاما) وماري فرانس غارو (٤٦ عاما) وارليت لاغيلير (٤٠ عاما) انهن حصلن على توقيعات العمد والبرلمانيين الخمسماية الضرورية لكي يتقدمن الى الانتخابات الامر الذي لن يتأكد رسميا الا في العاشر من نيسان الحالي .

وتعد السيدة غارو الوحيدة من بين المرشحات الثلاث التي اعتادت ولا تزال على دوائر السلطة . اما المرشحتان الاخريان فهما تنتميان الى اليسار المتطرف وتدعوان الى اقامة مجتمع جديد .

وكانت السيدة غارو تعتبر العقل المفكر للرئيس السابق جورج بومبيدو خلال الفترة من ١٩٦٩ الى ١٩٧٤ .

والسيدة غارو ام لطفلين وتتولى حاليا منصب مسؤول كبير في الدوائر الفرنسية ، وتخوض معركة ضارية ضد الرئيس فاليري جيسكار ديستان وان كانت على استعداد دائم للتنديد بالهيمنة السوفياتية .

ويبدو ان ارليت لاغيلير وموغيت بوشاردو تعدان من حركة التروتسكية (النضال العمالي) ، فارليت لاغيلير غير متزوجة وتعمل في احد البنوك ، وهي من كبار المناضلين النقابيين الذين يحظون بالاحترام ، وقد اصبحت من الشخصيات الوطنية في العام ١٩٧٩ .

وتعد موغيت بوشاردو استاذة الفلسفة مرشحة الحزب الاشتراكي الموحد الذي يساند الصراعات اليومية انطلاقا من مطالب الادارة الذاتية .

وتبدو بوشاردو وهي ام لثلاثة اطفال المرشحة المحتملة لانصار تحرير المرأة .

باريس - ا.ف.ب

مجلس الوزراء البولندي يوافق بالاجماع على الاتفاق بين التضامن والحكومة

وافق مجلس الوزراء البولندي بالاجماع على الاتفاق الذي تم توقيعه مساء الاثنين الماضي في وارسو بين نقابة التضامن وبين الحكومة .

وقد اعرب ميتيسلاف راكوزفسكي نائب رئيس الوزراء البولندي الذي ترأس الوفد الحكومي في المفاوضات عن اعتقاده بانه اذا ادخلت نقابة التضامن تعديلات اضافية على هذا الاتفاق فذلك يعني ان مرحلة جديدة من المفاوضات يجب ان تبدأ .

وقال راكوزفسكي انه لا يجب اعتبار التضامن بمثابة خصم لنا وانما بمثابة شريك ، واعرب عن اعتقاده بانه اذا كانت النقابة تتخذ احيانا موقفا هجوميا فذلك يرجع الى انها حركة تلقائية .

ولم يستبعد راكوزفسكي ان تصبح نقابة التضامن جزءا لا يتجزأ من النظام البولندي ، واعرب عن اعتقاده بان كلا من النقابة والحكومة قد تواجه من جانبها مضايقات من الجناح اليميني في كل منهما .

واشار راكوزفسكي الى المفاوضات التي تمت مع وفد نقابة التضامن ووصف خبراءها بانهم اشخاص احسن اعدادهم ويقومون بدور ايجابي ويعملون بقدر الاستطاعة على التوصل الى حل وسط .

ومن ناحية اخرى اعرب نائب رئيس الوزراء البولندي عن تأييده لحرية الصحافة ، وذكر في هذا الصدد ان مشروع قانون الرقابة قد سلم امس لرئيس البرلمان ، واكد ان هناك مشروعا لانشاء وزارة للاعلام .

وارسو - ا.ف.ب

قائد حلف الأطلسي : حلف وارسو يجري حاليا مناورات خاصة في بولندا

اكد الجنرال برنارد روجرز قائد قوات حلف الاطلسي في اوروبا امس ، ان مناورات « سويوز ٨١ » التي يقوم بها حلف وارسو كان من المقرر ان تنتهي في نهاية الاسبوع الماضي ، لكن مناورات اخرى خاصة تجري حاليا في بولندا .

وقال الجنرال روجرز ، الذي كان يلقي كلمة بمناسبة الذكرى الثلاثين لتشكيل قيادة الحلف في اوروبا : نحن توقعنا انتهاء مناورات حلف وارسو « سويوز ٨١ » في نهاية الاسبوع وبالتحديد اليوم الجمعة ، لكننا لاحظنا ان مناورات اخرى خاصة لم تكن مدرجة من حيث المبدأ تجري حاليا ، واننا لسنا متأكدين من المدة التي تستغرقها هذه المناورات .

الموقف العسكري

وعلق الجنرال روجرز على الموقف العسكري في بولندا ويصدد هذا البلد بقوله : ان قوات حلف وارسو توجد في حالة استعداد متقدم بصورة دائمة ، وانه ليس لديه ما يحمل على الاعتقاد بأن هذه القوات ستدخل بولندا .

واضاف : لسنا لدينا شيء يؤكد نواياهم .

وذكر الجنرال روجرز ان عدد قوات حلف وارسو التي اشتركت في مناورة « سويوز ٨١ » من المحتمل ان يكون مثل عدد القوات التي اشتركت في مناورات حلف الاطلسي في الخريف الماضي اي ما يزيد على مائتي الف رجل ، وقال : انني لا اعتقد ان اي تدريب اشترك فيه اكثر من خمسة وعشرين الف رجل .

واضاف قائد عام قوات حلف الاطلسي في اوروبا ان طائرتين رادار من طراز « اواكس » المرابطة في المانيا الغربية تواصل مهمة المراقبة .

مونز (بلجيكا) - أ.ف.ب

نتائج اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالعدد ٥ تربح ١٠ ليرات ، وبالرقم ٥١ تربح ٢٠ ليرة ، وباحد الرقمين ٩١٨ و٤٧٦ تربح ٥٠ ليرة ، وباحد الرقمين ٣٠١ و٧٧٧ تربح ١٠٠ ليرة . وبالرقم ٥٥٢ تربح ٢٠٠ ليرة ، وباحد الارقام ٤٠٦٧ و٧٧٤١ و٢٥٩٥ و٩١١٦ تربح ٥٠٠ ليرة ، وبالرقم ٦٦٥٥ تربح الف ليرة .

وتربح ٢٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٩٢٣٩٣ و٢٣٤٩٣ و ١٧٥٢٣ و٥٨٩٤٦ و ٣٤٠٦١ و٠٩٩٧٨ و ٠٢٤٠٥ و٨٤٤١٨

وتربح ٥٠٠٠ ليرة الورقتان ٥٨٥٤٠ و٦٧٢٤٨ .

وتربح ١٠ الاف ليرة الورقة ٣٢٥٣٩

وتربح ٢٥ الف ليرة الورقة ٥٢٨٧١

وتربح ٥٠ الف ليرة الورقة ٠٢٣٢٤

وتربح الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة الورقة رقم ٩٠٦٩١ فئة « ب » ، وتربح ٥٠ الف ليرة الورقة التي تقابلها من الفئة « أ » .

واشنطن مستمرة في وقف مساعداتها الاقتصادية لنيكاراغوا

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان الولايات المتحدة مستمرة في وقف مساعداتها الاقتصادية لنيكاراغوا لاجل غير مسمى ، الا انها عدلت عن مطالبتها بسداد قيمة المعونة التي حصلت عليها من قبل .

واوضحت الخارجية الاميركية ان الرئيس رونالد ريغان قرر عدم دفع القسط الاخير من المساعدة الذي تبلغ قيمته ١٥ مليون دولار من برنامج المساعدة الذي تبلغ قيمته ٧٥ مليون دولار .

وكانت هذه المعونة الاقتصادية قد جمدت في الثالث والعشرين من شباط الماضي بسبب تأييد نيكاراغوا لرجال حرب العصابات في السلفادور .

ولكن الرئيس ريغان قرر عدم مطالبة نيكاراغوا بالاسراع بتسديد مبلغ ٤٠ مليون دولار قيمة المعونة الاقتصادية التي حصلت عليها من قبل .

واضافت الخارجية الاميركية ان هذا القرار يرجع الى ردود الفعل الايجابية لنيكاراغوا على الطلبات الاميركية بوقف اي مساعدة للمتمردين في السلفادور .

واشارت الى ان الولايات المتحدة لا تستبعد احتمال استئناف مساعداتها الاقتصادية لنيكاراغوا اذا ما تحسن الموقف .

واشنطن - ا ف ب

رئيس موزامبيق يدين سياسة أميركا تجاه جنوب افريقيا

أدان سامورا ماشيل رئيس موزامبيق ليلة أمس الاول سياسة الحكومة الاميركية تجاه جنوب افريقيا خلال مأدبة عشاء اقامها تكريما للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي يقوم بزيارة لموبوتو تستغرق ثلاثة أيام .

وقال الرئيس ماشيل ان المواقف التي اتخذتها الولايات المتحدة مؤخرا دليل على صحة العدوان الامبريالي .

واضاف ان الولايات المتحدة ترتكب خطأ ببحثها جميع المشكلات الدولية من زاوية الشرق والغرب مما يحثها على توطيد علاقاتها مع النظام العنصري الذي يمثل الاقلية الاستعمارية العدوانية في جنوب افريقيا .

وقال ان الولايات المتحدة تصف حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الامم المتحدة بأنها ارهابية وتؤيد في الوقت نفسه انظمة الحكم والحركات العميلة .

واضاف رئيس موزامبيق ان اعمال الامبريالية من جزيرة تيمور الشرقية حتى الصحراء الغربية ومن السلفادور الى ناميبيا تشكل استراتيجية واحدة تلجأ الى العنف لوقف الحرية والاستقلال والسلام .

ويرى الرئيس ماشيل ان نظام حكم الفصل العنصري لقي تشجيعا من السياسة التي تنتهجها الحكومة الاميركية الحالية والتي تنطوي على نزعة عدوانية ، واشار في هذا الصدد الى عودة حكومة جنوب افريقيا الى موقفها المتشدد حيال ناميبيا والى مضاعفة الاعتداءات والاستفزازات ضد بلاد الخط الاول .

وقال ان بريتوريا استأنفت دورها الطليعي في خدمة الامبريالية لاعاقة تقدم النضال في سبيل الاستقلال الاقتصادي لدول هذه المنطقة .

واضاف ان بريتوريا كشفت سياستها العدوانية ضد شعب جمهورية موزامبيق خاصة وانها تنظم وتسلح وتساند مجموعات اللصوص وقطاع الطرق لاشاعة عدم الاستقرار والقيام بالتخريب في الموزامبيق .

موبوتو - ا.ف.ب

توقيع اتفاق لزيادة المساعدات الاقتصادية الأميركية لمصر

وقعت امس مصر والولايات المتحدة على اتفاقيتي منحة تبلغ قيمتهما ٢٥٫٩ مليون دولار في اطار برنامج المساعدات الاقتصادية الاميركية لمصر للعام الحالي ، والتي تبلغ ١٫١ مليار دولار اميركي .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب المصري الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية وعن الجانب الاميركي الفريد اثرتون سفير الولايات المتحدة في القاهرة .

ويبلغ حجم المنحة الاولى حوالي ٢٤ مليون دولار لاستكمال ايفاد ١٩٠٠ مبعوث الى الولايات المتحدة منهم ٩٠٠ الى الجامعات والمعاهد العليا .

وكانت الولايات المتحدة قد قدمت ٣٠ مليون دولار كدفعة اولى للمساهمة في هذا المشروع الذي تساهم فيه بمبلغ ٥٤ مليون دولار ضمن برنامج المساعدات الاميركية لمصر ، وقد تم في هذا الصدد ايفاد ١٤٣ مبعوثا .

المنحة الثانية

أما بالنسبة لاتفاقية المنحة الثانية والتي تبلغ ١٫٩ مليون دولار فستخصص لاستكمال مساهمة الولايات المتحدة في مشروع الاسكان الشعبي .

ويهدف المشروع الى انشاء منطقة سكنية جديدة متكاملة المرافق والخدمات في حلوان وتحسين تطوير البيئة السكنية في المنطقة لتأكيد اتجاه الحكومة الى توفير مساكن مناسبة للسكن بحيث يصل عدد الوحدات السكنية الى ٧٢٠٠ وحدة سكنية .

اتفاقية مماثلة

والجدير بالذكر ان الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد كان قد سبق أن وقع اتفاقية مماثلة لاستكمال مساهمة الولايات المتحدة في تمويل مشروع تنظيم الاسرة بمبلغ ١٧ مليون دولار .

كما وقع ايضا اتفاقية توريد القمح لعام ١٩٨١ لشراء مليون طن قمح بمبلغ ٢١٠ ملايين دولار .

وبذلك بلغت قيمة الاتفاقيات التي تم توقيعها بين الولايات المتحدة ومصر ضمن برنامج المساعدات الاقتصادية الاميركية لعام ١٩٨١ حوالي ٢٢٣٫٩٠٠ مليون دولار .

القاهرة - أ.ش.أ.

الجيش الأفغاني انسحب من كابول والقوات السوفياتية حلت محله
وقوع عدة عمليات اغتيال في العاصمة

تلقت فرق الجيش الافغاني الموجودة في كابول امرا امس الاول بمغادرة العاصمة ، حيث اصبحت القوات السوفياتية تضمن الامن فيها .

وتشير هذه الانباء التي نقلت عن مصدر موثوق به في كابول الى ان الفرقتين المدرعتين الرابعة والخامسة عشرة وكذلك فرقتي المشاة السابعة والثامنة التابعتين للجيش الافغاني قد غادرت ثكناتها في المدينة وضواحيها في عدة قوافل متجهة لمحاربة جماعات المقاومة في الاقاليم .

واوضح المصدر نفسه ان المعارك تدور في عشرين اقليما من اقاليم البلاد البالغ عددها ٢٩ اقليما .

عمليات اغتيال

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر دبلوماسي غربي في نيودلهي ان عدة عمليات اغتيال وقعت في كابول في الاونة الاخيرة .

فقد اغتيل يوم السبت الماضي احد رجال الدين المؤيدين للنظام ، كما اغتيل صحفي ينتمي لجناح بارشام احد اجنحة الحزب الديمقراطي الشعبي الافغاني يوم الاحد الماضي في وسط كابول ، بينما قام جندي لم تتضح جنسيته بقتل عدد كبير من الافغانيين في وضح النهار امام احد دور العرض .

واوضح المصدر نفسه ان مطار كابول وقاعدة باغرام الجوية التي تبعد ٥٦ كيلو مترا شمالي العاصمة كانا الاسبوع الماضي مسرحا لنشاط كبير نتيجة وصول قوات سوفياتية جديدة .

وكانت اجراءات الامن قد عززت في كابول يوم الاثنين الماضي واخذت حوالي عشر عربات تقل جنودا سوفيات كانوا يتمركزون حول العاصمة ، كما اغلقت ثلاثة من المنافذ الرئيسية الاربعة للعاصمة طوال الاسبوع الماضي .

نيودلهي - ا ف ب